

المشاع
عفا الله عنه

الطائفة

شرح لأبيّة الله فعال الدين

تأليف

العلامة حسن بن زين الدين الشنقيطي

تحرير وتنسيق

عبد الرؤوف علي

المشاع
عفا الله عنه

المشتم
عفا الله عنه

الطَّرَقَة

شرح لأبيّة الأفعال له بن م

تأليف

العلامة حسن بن زرين الشنقيطي

تحرير وتنسيق

عبد الرؤوف حسين علي

المشتم
عفا الله عنه

فلاحا

الطبعة الأولى

١٩٩٧ - ١٤١٧

جميع الحقوق محفوظة للمحرر

ص.ب: ٧١٤٩ - دبي - الإمارات العربية المتحدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَامِلُ

إهداء

إلى شيخ العربية وفقيد العصر
العلامة أحمد راتب النفاخ
(عليه رحمة الله تعالى)

ترجمة ابن مالك النحوي

هو العلامة العَلَم أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الحَبَّاني الشافعي الإمام النحوي ولد سنة ٦٠٠ من الهجرة النبوية في جيان بالأندلس وتلقى العلم عن شيوخها ، ثم انتقل إلى بلاد الشام وأخذ عن علماء دمشق كالسخاوي وغيره ، ثم إلى مدينة حلب وأخذ عن علمائها كابن يعيش ، كما أخذ عن ابن مالك في حلب وحماة خلق كثير ، واستقر به المقام في دمشق ونزل دار العادلية الكبرى وولي مشيختها ، وأقرأ فيها القراءات ودرس علوم العربية .

وَأَلَّفَ في علوم العربية كتباً كثيرة كما نظم المنظومات المطولة في النحو وأشهرها الألفية في النحو ولامية الأفعال في الصرف ، كما نظم في القراءات قصيدتين هما أوفى من الشاطبية وأخصر منها ، كما أَلَفَ كتباً كثيرة أشهرها كتاب الكافية الشافية ألفه في مدينة حلب ، وكتاب الخلاصة ألفه في مدينة حماة ، وكتابه التسهيل لم يسبق إلى مثله ألفه في دمشق ؛ وتوفي في دمشق في شهر شعبان سنة ٦٧٢ هـ . عليه رحمة الله تعالى .

ترجمة ابن زين

هو العلامة الحسن بن زين بن اسليمان القناني الشنقيطي ولد سنة ١٢٢٥ من الهجرة النبوية ، درس في مدرسة العلامة عبد الودود الأفغي والعلامة محمد مولود بن أحمد المبارك حتى غدا علماً من أعلام اللغة العربية ، ويكفيه فخراً أن سيبره تلك البلاد بحظية بن عبد الودود الحكيم قد تخرج عليه ، وقد اشتهر ابن زين بمنظوماته التعليمية في فنون اللغة العربية ، ومن آثاره شرحه لامية الأفعال لابن مالك نظماً ولولا تمييز ماكتبه بالحمرة لالتبس بنظم ابن مالك ، ونثراً وهو المعروف بالطرة ، كما أن له أنظماً كثيرة بفوائد منشورة منها :

ورفع ما بعد لولا قيل هو بها أصلاً وقيل بأن نابت عن انعدما
وضعفوا رفعه بها بأن به خروجها عن مدى أشباهها لزما
وقيل رافعه يوجد مقدراً وذا به كل ناحي كوفة حكما
وكان حديد الذهن ، روي أنه كان يوماً مع جماعة من طلبة العلم يتدارسون قول ابن هشام : وقد سألني سائل من أين تهب الصبا ؟ فأنشدته :

ألم تعلمي يا عمرك الله أنني كريم على حين الكرام قليل
وإني لا أخزي إذا قيل مملق سخي وأخزي أن يقال بخيل
ولم يفهم الحاضرون جواب ابن هشام حتى قال ابن زين مبيناً : يشير إلى قول الشاعر :
إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر
فقله : حين الكرام قليل ، مماثل لقوله : من حيث يطلع الفجر ، إذ كل من حين وحيث ظرف مضاف إلى جملة . وتوفي ابن زين سنة ١٣١٥ من الهجرة ، عليه رحمة الله تعالى .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، خلق الانسان علمه البيان ، وشرف هذه الأمة أن أنزل بلغتها القرآن ، ورفع ذكرها بين الأمم ، والصلاة والسلام على خير من نطق بخير لسان، وبين ما نزل إليهم من ربهم أكمل بيان ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ورثة القرآن وحملته إلى الأنام ، وبعد :

فإن الاعتناء باللغة العربية وإتقانها من الدين ، وإن تقويم اللسان عليها عبادة لتلاوة الكتاب المبين ، وهي شعار وحدة المسلمين ، وفي رياضها يلتقي المسلم أخاه من كل فج عميق ؛ وما نعمت به في صحبتي إخوة من بلاد الشنقيط أني تعرفت بعض طرائق التعليم والكتب المتداولة هناك ومنها كتاب شهير بالطرة - الحاشية - وهو شرح وضعه نظاماً ونثراً العلامة الحسن بن زين على المنظومة المسماة لامية الأفعال للعلامة العلم ابن مالك النحوي - عليهما رحمة الله تعالى - في التصريف ، ولما كان ابن زين قد نظم على وزن وقافية ابن مالك كان لابد من التمييز ، فجرت العادة أن تكتب أبيات ابن مالك باللون الأسود ، وأبيات ابن زين باللون الأحمر ، واشتهرت الأخيرة بأحمر الطرة ، وقد تحلل الشرح شواهد من نظم العلامة الحضرمي كتبت باللون الأخضر ، وقد حرصت على ذلك التمييز استجابة لرغبة العلماء والطلاب .

وإذا كان المحقق أو المحرر لكتاب ما لا يزيد طموحه عن الفوز بمخطوطاته بعدد أصابع اليد الواحدة فإن الأمر كان جد مختلفاً في تحريري الطرة لكثرة النسخ المخطوطة والاختلاف اليسير بينها ، فرأيت أن ألتقي من يستظهر الطرة - وهم كثيرون والحمد لله - فتشرفت بمعرفة الشيخ الفاضل محمد عمر السالك وحررت النسخة الأولى من الطرة معه ، فله جزيل الشكر والتقدير ، ثم أتم الله تعالى فضله علي أن جمعي والعلامة

الكبير الشيخ الجليل بداه بن محمد بن بو ، فحررت الطرة للمرة الثانية مع الفوائد الكثيرة
المضافة إليها ، فجزاه الله تعالى الخير كله ، وله مني أخلص الدعاء وأجزل الشكر .
وقد تخيرنا لتحرير الطرة مع الاستظهار نسخاً عديدة أهمها :

١ - نسخة العلامة محمد عالي بن عبد الودود وهي مقتصرة على الطرة دون زيادة
وقد رمزت إليها بالرمز (ع) # .

٢ - نسخة العلامة الشيخ بداه بن محمد بن بو ، وهي كثيرة الفوائد والحواشي والتصويبات
ورمزت إليها بالرمز (ب) * ، مع الاستئناس للترجيح عند اختلاف النسختين
بنسخ أخرى مخطوطة للطرة أو مطبوعة من لامية الأفعال وشرحها ، وشرح ابن
الناظم وشرح الحضرمي خاصة .

هذا ولا أدعي نفسي التحقيق فذاك شأ بعيد ، ويستغرق العمر المديد ، ولكن حسبي
أنني حررت كتاباً نفيساً وشهيراً ومهماً كالطرة ، لأعين طلبة علم الصرف وأضع عنهم
المعاناة في الدراسة في المخطوطات التي دونها الغوص في البحار أو النحت في الجلاميد .
وقد نسقت الكتاب فوضعت المنظومات كاملة ومرقمة في أول الكتاب . بما يطابق ما
في أثناثه ، ووضعت الإشارات والإحالات بالطريقة المعهودة في سائر الكتب مع تمييز
الزيادات وضبط المهم بالحر كات .

ولا أنسى أن أختتم مقدمتي بالتوجه بالشكر العميم لصاحب الفضيلة العلامة الشيخ
الطالب أحمد بن الديد الذي أكرمني بمالاً أستحق من الثناء فجزاه الله تعالى خيراً .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

العين في ١٢ / من ربيع الأول / ١٤١٦ هـ .

محرر ومنسق الكتاب

عبد الرؤوف حسين علي



منظومات الكتاب

- ١- الحمد لله لا أبغي به بدلاً
- ٢- ثم الصلاة على خير الورى وعلى
- ٣- وبعد فالفعل من يحكم تصرفه
- ٤- فهناك نظماً محيطاً بالمهم وقد
- حمداً يُبلغ من رضوانه الأملا
- ساداتنا إليه وصحبه الفضلا
- يحز من اللغة الأبواب والسبلا
- يخوي التفاصيل من يستحضر الجملا

أبنية المجرد ومعانيه وتعاريفه

- ٥- بفعلل الفعل ذو التجريد أوفعلا
- ٦- تضعيف ثانٍ أو انّ الياء آخره
- ٧- وهو لمعنى عليه من يقوم به
- ٨- وجاء ثالثها مطاوعاً ويحي
- ٩- والطبيع واللون والأعراض جاء لها
- ١٠- وصوغ أولها مما يناسبه
- ١١- فاعمل به وأصّب مع الأخير وخذ
- ١٢- واجمع وفرّق وأعطِ وامنع وفه
- ١٣- به تحوّل وحول واستقرّ وسير
- ١٤- وبالمقدّم حاك واجعلن وبه
- ١٥- ولاختصار كلام صيغ منفرداً
- ١٦- فبان ممّا ذكرنا أنّ بينهما
- يأتي ومكسور عَيْنٍ أو على فعلا
- أو عينه كالوقوع قلماً نقلا
- مجبولاً أو كالذي عليه قد جُبلأ
- مُغْنٍ لزوماً ونقلاً عن بنا فعلا
- وللجسامية فالتنقيص فيه علا
- من اسم عين لمعنى كالأخير جلا
- أُنِلْ بهذا مُفْرَداً تَمَرُّته نُزْلاً
- واغلب، ودفع وإيذاء به حصلا
- واسترّ وجرد وأصليح وارم من نبلا
- أظهر أو استرّ كقرمذت البناء طلا
- من المركّب بسّول إن وبأ نزلا
- وجهي عموم وتخصيص لمن عقلا

- ١٧- والضمُّ من فَعَّلَ الزَّمَّ في المضارع وأف
 ١٨- مُضَاعَفًا مُذْعَمًا أَمْ لَا كَحَسَّ بِهِ
 ١٩- وَخَبَّ صَبًّا وَطَبَّ لَجَّ بَحَّ وَوَدَّ
 ٢٠- قَرَّتْ وَحَرَّ وَمَرَّ مَسَّ هَشَّ لَهُ
 تَخَّ موضع الكسر في المبني من فَعَّلَا
 وَعَضَّ مَضَّ وَحَمَّ مَلَّهْ مَلَّلا
 بَرَّ لَذَّ وَشَلَّتْ كَفَّهْ شَلَّلا
 وَبَشَّ سَفَّ وَشَمَّ ضَنَّ مَعَ زَلَّلا

زرد ٢١- وَجْهَانٍ فِيهِ مِنْ اخْسِيبٍ مَعَ وَغِثَةٍ وَحِزٍّ

- تَ انْعَمَ بَنَسَتْ يَنْسَتْ أَوْلَهُ يَبِسَ وَهَيْلا
 ٢٢- وَمِثْلُ يَحْسِبُ ذِي الْوَجْهَيْنِ مِنْ فَعَّلَا
 ٢٣- وَأَفْرَدَ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرَثَ وَوَلَّى
 ٢٤- وَحَمْسَةٌ كَثِيرٌ بِالْكَسْرِ وَهِيَ وَجِدَ
 ٢٥- وَثَقَتْ مَعَ وَرِيٍّ الْمَخُّ أَحْوَهَا وَأَدِمَ
 ٢٦- ذَا الْوَاوِ فَأَاءَ أَوْ أَلْيَا عَيْنًا أَوْ كَأَنِّي
 ٢٧- وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا
 ٢٨- وَفِي الصَّحَاحِ انْبِئَاءُ الضَّمِّ فِيهِ عَلَى
 ٢٩- فَرْدًا يَذَبُّ وَنَصَّ غَضَّ حَفَّ بِهِ
 ٣٠- فَذُو النُّعْدَى بِكَسْرِ حَبَّهِ وَعِ ذَا
 ٣١- وَمِثْلُ هَرَّ يَنْبِثُ شَجَّهُ وَكَذَا
 ٣٢- وَبَتَّ قَطْعًا وَنَمَّ وَاضْمَمَنَّ مَعَ الـ
 ٣٣- هَبَّتْ وَذَرَّتْ وَأَجَّ كَرَّهَمَ بِهِ
 ٣٤- وَالْأَلُّ لَمْعًا وَصَرَخًا شَكَّ أَبَّ وَشَدَّ
 تَ انْعَمَ بَنَسَتْ يَنْسَتْ أَوْلَهُ يَبِسَ وَهَيْلا
 يَلْبِغُ يَبِغُ تَحِمُّ الْحَبْلَى اشْتَهَتْ أَكَلَا
 وَرِمَّ وَرِغَتْ وَمِغَتْ مَعَ وَفَقَتْ حِيلَا
 وَقَهْ لَهُ وَوَكِمَ وَرَكَ وَعِقَّ عَجَلَا
 كَسَرًا لَعِينِ مَضَارِعَ بَلِي فَعَلَا
 كَذَا الْمَضَاعَفُ لَازِمًا كَحَنَّ طَلَا
 كَسَرَ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ احْتَمِلَا
 لَمَحَ التَّعْدِي لَذَاكَ اللَّمَحُ قَدْ تَقَلَا
 وَحَطَّ عَقَّ وَصَفَّ مِنْ لَا حَلَّلا
 وَجْهَيْنِ هَرَّ وَشَدَّ عَلَيْهِ عَكَلَا
 لَكْ أَضَهَ رَمَّهَ أَيُّ أَصْلَحَ الْعَمَلَا
 لَزُومَ فِي امْتُرُّ بِهِ وَجَلَّ مِثْلُ جَلَا
 وَغَمَّ زَمَّ وَسَخَّ مَلَّ أَيُّ ذَمَلَا
 أَيُّ عَدَا شَقَّ خَشَّ غَلَّ أَيُّ دَخَلَا

٣٥- وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ بَحْنَ وَرَشَّ
 ٣٦- أَي رَأَتْ طَلَّ دَمَّ حَبِّ الْحَصَانِ وَنَبَتْ
 ٣٧- وَمَعُ ثَمَانِيَةِ عَشْرِ كَمَتَ بِهِ
 ٣٨- سَخَتْ وَأَذَّ وَحَدَّعَرَّ حَصَّ وَلَطَّ
 ٣٩- وَبَقَّ فَلَكَ وَعَكَ الْيَوْمُ غَمٌّ وَأَمَّ
 ٤٠- قَسَّتْ كَذَاوَعِ وَجْهَيْ صَدَّائِثٍ وَخَرَّ
 ٤١- تَرَّتْ وَطَرَّتْ وَذَرَّتْ جَمَّ شَبَّ حِصَا
 ٤٢- وَمِثْلُ صَدَّ بِوَجْهَيْهِ ثَمَانِيَّةٌ
 ٤٣- قَرَّ النَّهَارُ وَأَصَّتْ نَاقَةٌ وَكَذَا
 ٤٤- وَشَطَّتْ الدَّارُ نَسَّ الشَّيْءُ خَرَّ نَهَا
 ٥٤- عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ
 ٤٦- لِيَمَّا لَبَذَ مُفَاخِيرٍ وَلَيْسَ لَهُ
 ٤٧- إِذْ مُقْتَضِي كَسَرَ عَيْنٍ إِذْ يَزَاحِمُ مَا
 ٤٨- وَكُفَّ جَالِبَ فَتَحٍ إِذْ يَزَاحِمُ مَا
 ٤٩- إِلَّا شَذَوْدًا وَإِلَّا مَا كَضَعَ وَسَعَى
 ٥٠- فَذُو الشَّلَوْدِ كَهَبٌ عَنْ كَسْرَةٍ وَكَمَا
 ٥١- يَمْحَى وَيَنْحَى وَيَذْحَى الْأَرْضُ ثَمَّةَ قُلْ
 ٥٢- وَفَتَحُ مَا حَرَفُ حَلَقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ
 ٥٣- فِي غَيْرِ هَذَا الَّذِي الْحَلْقِيُّ فَتَحًا أَشْبَعُ
 ٥٤- إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكَسْرَةٍ أَوْ
 ٥٥- أَوْ يُشْهَرْ بِهِمَا كَانَتْ غَيْرُ نِعْمَتٍ وَقَدْ

الْمُرْنُ طَشَّ وَتَلَّ أَصْلُهُ تَلَّلَا
 كَمَّ نَحَلَ وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بِخَلَا
 يَمْتُ نَجَّ وَسَجَّ أَحَّ أَي سَعَلَا
 تْ نَاقَةٌ كَفَّ شَقَّ طَرْفَهُ فَعَلَا
 تْ أَمْنَا حَنَّ عَنْهُ مُعْرِضًا كُمَلَا
 الصَّلْدُ حَدَّتْ وَثَرَّتْ جَدَّ مَنْ عَمَلَا
 نَّ عَنْ فَحَّتْ وَشَذَّ شَحَّ أَي بَخِلَا
 عَرَّتْ وَشَتَّ وَأَزَّ الْقِدْرُحَيْنِ غَلَا
 رَزَّ الْجِرَادُ وَكَعَّ خَلَّ أَي هَزَلَا
 رُ وَالْمِضَارِعُ مِنْ فَعَلْتُ إِنْ جُعِلَا
 مَضْمُومٌ عَيْنٍ وَهَذَا الْحَكْمُ قَدْ بُدِلَا
 دَاعِي لُزُومِ انْكَسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ قَلَا
 يَدْعُو إِلَى الضَّمِّ يَطْوِي كَلَّمَا سَدَلَا
 يَدْعُو إِلَى غَيْرِهِ وَامْنَعُهُ مَا سَالَا
 فَالْفَتْحُ مَا لَمْ يَكُنْ بِالشَّهْرَةِ أَنْخَزَلَا
 عَنْ ضَمَّةٍ شَذَّ يَطْهَى لَحْمَهُ عَجَلَا
 يَصْنَعِي وَيَضْحَى وَفِيهَا قَيْسُهَا نُقِلَا
 عَنِ الْكَسَائِيِّ فِي ذَا النُّوعِ قَدْ حَصَلَا
 بِالِاتِّفَاقِ كَأَتْ صَنِيعٍ مِنْ سَالَا
 ضَمَّ كَيْبَغِي وَمَا صَرَفَتْ مِنْ دَخَلَا
 يُرَوَّى بِتَثْلِيثِهَا كَا جَنَّحُ إِلَى الْفُضْلَا

- ٥٦ - وقد يُصاحبُ فتحُ العينِ ضَمَّتُها
٥٧ - وقد يثلثُ ذا الماضي رَجَحَتْ مَنْأً
٥٨ - وإن تكن بهما عينُ المُضِيِّ شَكِلَتْ
٥٩ - واجنأ على الفتح إن كَسَرَ يصاحبه
٦٠ - عينُ المضارع من فَعَلْتُ حيث خلا
٦١ - فاضمُّمٌ أو اكسيرٌ إذا تَغَيَّنَ بعضُهُما
٦٢ - وقد يثلثُ ذا أيضاً أُنِسَتْ بها
٦٣ - طَوَّراً وطَوَّراً يُشْنَى فتحُ أوسطه
٦٤ - وقد تُعاقِبُ فَتَحُ العينِ ضَمَّتُها
٦٥ - بالضمِّ والكسْرِ لا تَحْقِرُ وعِزٌّ وإن
٦٦ - منه المضارعُ مضموماً ومنفتحاً
٦٧ - وقد يُرى كالمضِيِّ شكلاً خَصِيبَتْ رَجَا
- أو كسرها كاسعَطِ الدوا أنزَحِ الوَشَلَا
والضمُّ والفتحُ في آتیه قد عُقِلَا
يصلُحُ مضارعُهُ لما به شُكِلَا
في عينِ ماضٍ ولا تطلُبُ به بَدَلَا
من جالِبِ الفتحِ كالمبني من عَتَلَا
لِفَقْدِ شُهْرَةٍ أو دَاعٍ قد اعتَزَلَا
وفي المضارع مافي الماضي قد حصَلَا
بالضمِّ لا ترفُشَنَّ وأنقُبْ إذا سَقَلَا
ويَمَكُّ الضمُّ في الآتي وقد عُقِلَا
يُكسَرُ مع الفتحِ ذا الماضي فقد جُعِلَا
كارَكَنَّ إلى الحق ترشُدُ إن نَأَى شَمَلَا
فاغْبِطْ ولا تحقِّدَنَّ واحنِيفْ إذا هَزَلَا

فصل في حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أو ناء بالثلاثي الأجوف

- ٦٨ - وانقلُ لِفَاءِ الثلاثي شكلَ عينٍ إذا أعَدَّ
٦٩ - أو نونه وإذا فتوحاً يكون فمَدَّ
- تَلَّتْ وكان بتا الاضمار متصلاً
له اعتَضَّ مجانسَ تلك العين متقبلاً

باب في أبنية المزيد فيه ومعانيه

- ٧٠ - كأَعْلَمَ الفعلُ يأتي بالزيادة مع
٧١ - بأفعل استغنٍ أو طارِعٍ بجرَّته
٧٢ - وقد يوافق مفتوحاً ومنكسراً
٧٣ - أَعِنْ وكَثُرْ وصَيَّرَ عَرَّضَنَّ به
- والى وولَّى استقامَ احْرُنَجَمَ انفصلاً
ولإزالة والوجدان قد حصَلَا
ثلاثياً كوعى والمرء قد نَمَلَا
وللبلوغ كَأَمَأى جَعَفَرٌ إبِلَا

- ٧٤ - وعدَّيْن به وأَطْلَقْنَ وقَسَّ
- ٧٥ - شَارِكُ بِفَاعِلٍ أَوْ وَافِقُ ثَلَاثِيهِ
- ٧٦ - كَثُرَ بَفْعَلٍ صَيَّرَ اخْتَصِرَ وَأَزَلَّ
- ٧٧ - فَكَّرَ وَشَمَّرَ وَيُغْنِي عَنْ مُجَرَّدِهِ
- ٧٨ - وَلِلتَّوَجَّهِ وَالتَّوَجَّهِ لَوْ نُسِبَتْ
- ٧٩ - بِاسْتَفْعَلٍ أَطْلَبَ تَحَوَّلَ طَاوَعَ أَفْعَلٌ أَوْ
- ٨٠ - أَوْ الثَّلَاثِيَّ كَاسْتَفْنَى وَجَاءَ بِهِ
- ٨١ - بِاخْرُتَجَمَتْ طَاوَعَنْ وَرَدَّ فِيهَا وَبَدَا
- ٨٢ - وَفِي مِطَاوَعَةٍ مَلَأَ لَوَى وَرَمَى
- ٨٣ - وَافْعَلٌ ذَا أَلْفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةٍ
- ٨٤ - عَنْ كَالْأَحْمِ وَالْأَلْمَى نَحْ بُنْيَةِ ذَا
- ٨٥ - وَعَنْ مَدَاهُ ارْعَوَى كَاخْوَوْ وَخَارِجَةٌ
- ٨٦ - طَاوَعَ بَنِي وَاتَّخِذَ وَاخْتَرَّ بِهَا وَبِهَا
- ٨٧ - بِهَا تَسَبَّبَ وَبِالنَّفْسِ أَفْعَلَنْ وَعَنْ
- ٨٨ - تَدَخَّرَجَتْ عَذِيبُ أَحْلَوَى اسْبَطَرَتْوَا
- ٨٩ - بِأَفْعُوْعَلْتُ بِالْغَنْ طَاوَعَنْ فَعَلَا
- ٩٠ - تَفَاعَلَ اشْرَكَ بِهَا وَطَاوَعَنْ وَقَدْ
- ٩١ - تَعَالَلْتُ هِنْدُ أَوْ مَعْنَى الْمَجَرَّدِ أَوْ
- ٩٢ - تَفَعَّلَ أَطْلَبُ بِهَا وَطَاوَعَنْ وَقَدْ
- ٩٣ - وَعَنْهُ تَغْنِي وَتَغْنِي عَنْ بِمَجْرَدِهَا
- ٩٤ - بِهَا تَكَلَّفَ وَجَانِبُ وَاتَّخِذَ وَبِهَا
- وَنَقَلْنَا غَيْرَهُ مِنْ هَذِهِ نَقْلًا
- أَوْ أَفْعَلُ الْجَعْلُ تَابَعْتُ الصِّيَامَ وَلَا
- وَافِقُ تَفَعَّلَ أَوْ وَافِقُ بِهِ فَعَلَا
- وَجَاءَ تَضْعِيفُهُ مِنْ هَمْزٍ بِدَلَا
- لَهُ كَتَقَبِيلُنَا الْمَوْتَى لَمَّا ثَقُلَا
- وَافِقُ تَفَعَّلَ أَوْ وَافِقُ بِهِ أَفْتَعَلَا
- وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْوُجْدَانِ مُشْتَمِلًا
- وَافِقُ بِمَجَرَّدٍ أَوْ يُغْنِي أَنْطَلِقَ عَجَلًا
- وَصَلَّتُهُ أَوْ نَقَلْتُ جَاءَ بِهِ أَفْتَعَلَا
- أَوْ عَارِيًا وَكَذَلِكَ أَهْبَيْخَ اغْتَدَلَا
- وَالْعَيْبُ وَاللَّوْنُ مَعْنَاهُ بِهِ انْعَزَلَا
- وَارْقَدَ وَازْوَرَّ عَنْ مَعْنَايِهِ انْفَصَلَا
- وَافِقُ تَفَاعَلَ أَوْ وَافِقُ بِهَا فَعَلَا
- أَخِي الثَّلَاثَةِ تَغْنِي كَالْتَحَى فَجَلَا
- لِي مَعَ تَوَلَّى وَخَلَّيْسُ سُبُبَسَ اتَّصَلَا
- وَصَسِيرٌ بِهِ أَوْ وَافِقُ أَفْتَعَلَا
- تُبَيِّنُ عَكْسَ الَّذِي بِفَاعِلٍ نَزَلَا
- إِهْمَالِهِ فَتَعَالَى اللَّهُ جَلَّ عَالَا
- تَحْيَاءُ طَبَقًا لَمَّا عَنْ تَائِبِهَا انْعَزَلَا
- وَقَدْ تَوَافَقَهُ تَعَدَّ مَنْ بَخِيلَا
- كَرَّرَ تَجَرَّغَ مُطِيلًا شُرْبَكَ الْعَسَلَا

٩٥- واحْبَنْطًا احْوَنْصَلْ اسْلَنْقَى تَمْسَكْنَ سَدَّ

سَقَى قَلْنَسَتْ جَوْرَبَتْ هَرَوَلَتْ مُرْتَجَلًا

٩٦- زَهَرْقَتْ هَلَقَمَتْ رَهْمَسَتْ اَكْوَالَ تَرَهْ

شَفَتْ اجْفَاطْ اسْلَهَمَّ قَطَرَنْ الْجَمَلَا

٩٧- تَرَمَسَتْ جَلَمَطَتْ كَلْتَبَتْ وَغَلَصَمَ ثَم

اذَلَمَسَ اَهْرَمَعَتْ وَاغْلَنَكَسَ انْتَجَلَا

٩٨- وَاَعْلَوَطَ اعْثُوْجَجَتْ يَنْطَرَتْ سَنْبَلْ زَمَ

لَقَ اضْمَنَّ لَسَلَقَى وَاَجْتَنَبَ خَلَلَا

فصل فيما يفتح به المضارع ودرجته ما قبل آخره بخير ثلاثي

٩٩- ببعض تأتي المضارع افتتح وله ضَمَّ إذا بالرباعي مُطْلَقاً وُصِلَا

١٠٠- وافتتحه متصلاً بغيره و لغياً رالياء كسراً أجز في الآتي من فعلاً

١٠١- أو ما تصدّرهم الزوال فيه أو الـ سنا زائداً كتركي ، وهو قد نُقِلَا

١٠٢- في الياء وفي غيرها إن ألحقا بأبي أو ماله الواو فاء نحو قد وجلا

١٠٣- وكسراً قبل آخر المضارع من ذا الباب يلزم إن ماضيه قد حُطِلَا

١٠٤- زيادة التاء أولاً وإن حصلت له فما قبل الآخر افتتح بـ يولا

فصل فيما لو يسو فاعله

١٠٥- إن تُسَيِّدِ الفعل للمفعول فأت به مضموم الأول والكسيرة إذا اتصلا

١٠٦- بعين اعتل واجعل قبل الآخري الـ مُضَيَّ كسراً وفتحاً في سواه تلا

- ١٠٧- ثالثَ ذي همز وصل ضمّ معه ومع تاء المطاوعة اضمّ تلوها بيولا
١٠٨- وما إفا نحو باع اجعل لثالث نخـ واختار وأنقاد كاختير الذي فضلاً

فصل في فعل الأمر

- ١٠٩- من أفعَلَ الأمرُ أفعِلْ واعزّه لسوا ه كالضارع ذي الجزم الذي اختزلاً
١١٠- أولّه و بهمز الوصل مُنكسراً صِلْ ساكناً كان بالمحذوف مُتصلاً
١١١- والهمز قبل لزوم الضمّ ضمّ ونحـ واغزي بكسر مُشَمّ الضمّ قد قبلاً
١١٢- وشذّب بال حذف خذّ وكلّ ومُرُوفشا وأمرٌ ومستندّرٌ تميمٌ خذّ وكلاً

أوبية أسماء الفاعلين والمفعولين

- ١١٣- كوزنِ فاعلِ اسمُ فاعلٍ جُعلا من الثلاثي الذي ما وزنه فعلاً
١١٤- ومنه صيغَ كسهلٍ والظريفِ وقد يكون أ فَعَلَ أو فعَالاً أو فعَلاً
١١٥- وكالفُراتِ وعِفْرِ والخصورِ وغُمدٍ رٍ عاقِرٍ جُنُبٍ ومُشَبِّهِ ثَملاً
١١٦- وصيغَ من لازمٍ مُوازنِ فعلاً بوزنه كشجٍ ومُشَبِّهِ عَجلاً
١١٧- والشأزوالأشنب الجذلانِ ثمتَ قد يأتي كفانٍ وشبّه واحد البُخلا
١١٨- حملاً على غيره لنسبة كخفـ فٍ طيبٍ أشيبٍ في الصوغِ من فعلاً
١١٩- وفاعلٌ صالحٌ من كلٍّ إن قصدَ الـ حدوثُ نحو غداً ذا جاذلٍ جذلاً
١٢٠- وباسمِ فاعلٍ غيرِ ذي الثلاثة جئِ وزنَ المضارع لكنّ أولاً جُعلا
١٢١- ميماً تُضمُّ وإنْ ما قبلَ آخره فتحت صار اسمَ مفعولٍ وقد حصلاً
١٢٢- مِن ذي. الثلاثة بالمفعول متزناً وما أتى كفَعيلٍ فهو قد عُديلاً
١٢٣- به عن الأصل واستغنوا بنحو نجاً والنسبي عن وزن مفعولٍ وما عَمِلاً

باب أبنية المصادر

- ١٢٤- وللمصادر أوزانٌ أبينها
 ١٢٥- فَعَلٌ وفَعِلٌ وفُعِلٌ أو بقاء مؤن
 ١٢٦- فَعْلَانٌ فَعْلَانٌ وفُعْلَانٌ
 ١٢٧- مُجَرِّدًا أو بقاء التانيث ثم فَعَا
 ١٢٨- فَعَالَةٌ وفُعَالَةٌ وجيء بهما
 ١٢٩- ثم الفعيل وباءتا ذان والفعلا
 ١٣٠- وفُعِّلٌ وفَعُولٌ مع فَعَالِيَةٍ
 ١٣١- مع فَعْلَوْتَ فُعْلَى مع فُعْلَانِيَةٍ
 ١٣٢- وَمَفْعَلٌ مَفْعِلٌ مَفْعُلٌ وبتا ال
 ١٣٣- فَعْلٌ مَقِيسٌ الْمُعْدَى والفُعُولُ لِغِيَةِ
 ١٣٤- وما على فَعِلٍ اسْتَحَقَّ مصدره
 ١٣٥- وَقِسْ فَعَالَةً أو فَعُولَةً لِفَعْلٍ
 ١٣٦- وما سوى ذلك مَسْمُوعٌ وقد كثُر ال
 ١٣٧- مَغْنَاهُ وَزُنْ فُعَالٌ فَلْيُقَسْ وَلِذِي
 ١٣٨- فَعَالَةٌ لِحِصَالٍ وَالْفِعَالَةُ دَغْ
 ١٣٩- لِمَرَّةٍ فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ وضعوا
 ١٤٠- وفُعْلَةٌ لاسم مفعولٍ وإن فُتِحَتْ
- فللثلاثي ما أبديه مُنْتَحِلًا
 سِ أو الألف المقصور متصلا
 رَضِيَ هُدًى وصِلَاحٌ ثم زِدْ فَعِلًا
 لَةً وبالقصر والفعلاء قد قبلًا
 مجردين من التا والفُعُولَ صِلًا
 نِ أو كَبِينُونَةٍ ومُشَبِّهٍ شُغْلًا
 كَذَا فُعَيْلِيَةٍ فُعْلَةٍ فَعْلَى
 كَذَا فُعُولِيَةٍ والفتح قد نُقِلًا
 تَأْنِيثٍ فِيهَا وَضَمٌّ قَلَمًا حُمِلًا
 رِهِ سَوَى فَعِلٍ صَوْتِ ذَا الْفُعَالِ جَلًا
 إن لم يكن ذا تعدُّ كونه فَعَلًا
 تَ كالشجاعة والجاري على سَهْلًا
 فَعِيلٌ فِي الصَّوْتِ والدَّاءُ الْمُعْضُ جَلًا
 فِرَارٍ أو كِفَرَارٍ بِالْفِعَالِ جِلًا
 لِحَرْفَةٍ أو وِلَايَةٍ وَلَا تَهَلًا
 لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمِشْيَةِ الْحَيَلَا
 من وزنه الْعَيْنُ يَرْتَدُّ اسْمٌ مَنْ فَعَلًا

فصل في أبنية ما زاد على الثلاثة

- ١٤١- بِكَسْرِ ثَالِثٍ هَمْزٍ الْوَصْلُ مَصْدَرٌ فَعْدُ
 ١٤٢- وَاضْمُئْمَةٌ مِنْ فَعِلٍ التا زِيدَ أَوَّلَهُ
- لِ حَازَةٍ مَعَ مَدٍّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا
 وَكَسِيرُهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلَا

- ١٤٣- لِفَعَّلَ أَنتَ بِفَعْلَالٍ وَفَعَّلَلِي
 ١٤٤- من لَامِ اغْتَلَّ لِلْحَاوِيَةِ تَفْعِلَةٌ
 ١٤٥- وَمَنْ يَصِلْ بِتَفْعَالٍ تَفْعَلْ وَالْ
 ١٤٦- وَقَدْ يُجَاءُ بِتَفْعَالٍ لَفَعْلٍ فِي
 ١٤٧- مَا لِلثَّلَاثِي فَعِيلِي مُبَالِغَةً
 ١٤٨- وَبِالْفُعْلِيَّةِ افْعَلَلْ قَدْ جَعَلُوا
 ١٤٩- لِفَاعِلٍ اجْعَلْ فِعَالاً أَوْ مُفَاعَلَةً
 ١٥٠- مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتْ الْإِفْعَالُ مِنْهُ وَالْأَسْ
 ١٥١- مِنَ الْمُزَالِ وَإِنْ تُلْحَقْ بِغَيْرِهِمَا
 ١٥٢- وَمَرَّةً الْمَصْدَرِ الَّذِي تُتْلَزِمُهُ
- وَفَعَّلَ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلُ حَيْثُ خَلَا
 الزَّمُ وَلِلْعَارِي مِنْهُ رَبِّمَا بُدِّلَا
 فِعْعَالٍ فَعَّلَ فَاحْمَدُهُ بِمَا فَعَّلَا
 تَكْتِيرُ فِعْلٍ كَتَسْيَارٍ وَقَدْ جُعِلَا
 وَمِنْ تَفَاعُلٍ أَيْضاً قَدْ يُرَى بُدِّلَا
 مُسْتَعْنِيَا لَا لُزوماً فَاعْرِفِ الْمُثْلَا
 وَفِعْلَةً عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتِمِلَا
 تَفْعَالُ بَالْتَا وَتَعْوِضُ بِهَا حَصَلَا
 تَبِنَ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عُيِلَا
 بِذِكْرٍ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا

فصل في اسم المصدر

- ١٥٣- سِمَاءٌ مَبْنَاهُ مَا زِيدَتْ بِمَبْدُئِهِ
 ١٥٤- أَوْ مَا خَلَتْ مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ بِنَيْتِهِ
 ١٥٥- وَمِنْهُ الْأَعْلَامُ وَالْمِيمِيُّ قِسْمُهُ وَلَا
 ١٥٦- مِنْ فَعْلٍ اجْعَلْ لِمَبْنَاهُ الْفَعَالُ وَمِنْ
 ١٥٧- مَحَلٍّ ذِي الْقَصْرِ جَا ذُو الْمَدْمَنَةِ كَمَا
 ١٥٨- وَجَاءَ فُعْلَى بِفَتْحِ الْفَا وَضَمَّتْهَا
 ١٥٩- وَجَاءَ بِالْفُعْلِ مَضْمُوماً وَمَنْكُسراً
 ١٦٠- وَبِالْفَعِيلِ أَتَى وَالْفَعْلُ مُتَزَنًا
- مِيمٌ بِكَلِمَتِهَا الْإِشْرَاكُ مَا عُقِلَا
 لَفْظاً وَقَصْداً وَمَا أُعْطِيَ بِهِ بَدلاً
 تَقَسَّ سِوَاهُ وَلَكِنْ نَقَّلَهُ قَبْلَا
 وَزَانَ أَفْعَلَ فِي الْفَاشِي لِهْ فَعْلَا
 مَحَلٌّ ذِي الْمَدِّ ذَا الْمَقْصُورِ قَدْ نَزَلَا
 وَجَا فُعُولاً بِشَكْلِي فَائِهَا شُكْلَا
 بِجَرْدَيْنِ مِنَ التَّنَا أَوْ بِهَا وَصِلَا
 عَنَّا الْوَعِيدُ أَتَنَّى وَالْعَوْنُ قَدْ وَصَلَا

باب المفعول والمفعول (والمفعول)

- ١٦١- مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعِلُ لَهُ أَنتَ بِمَفْعَلٍ
 لَعَلَّ لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُيِلَا

- ١٦٢- كذاكَ مُعْتَلٌّ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا الْفَاكَا نَ وَأَوَّافَكْسِرُ مُطْلَقًا حَصَلَا
١٦٣- وَلَا يُؤْتَرُ كَوْنُ الْوَافَاءِ إِذَا مَا عْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلَى فَارْعَ صِدْقٍ وَلَا
١٦٤- فِي غَيْرِذَا عَيْنَهُ افْتَحَ مُصْدَرًا وَسَوَا هُ أَكْسَرُ وَشَذَّالَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا
١٦٥- مَظْلَمَةٌ مَظْلَعُ الْمَجْمَعِ مَحْمَدَةٌ مَذْمَةٌ مَسْنَكٌ مَضْنَةُ الْبُحْلَا
١٦٦- مَزَلَةٌ مَفْرَقٌ مَضْلَةٌ وَمَدَبٌ مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ مَنْ نَزَلَا
١٦٧- وَمَعْجَزٌ وَبَاءٌ ثُمَّ مَهْلَكَةٌ مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ ضَعُ وَمِنْ وَجَلَا
١٦٨- مَعَهَا مِنْ اخْسِبَ وَضَرْبٍ وَزُنْ مَفْعَلَةٌ

- مَوْقِعَةٌ كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا
١٦٩- وَالْكَسْرُ أَفْرَدٌ لِمَرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمَسْحَدٌ مَكْبَرٍ مَأْوٍ حَوَى الْإِبْلَا
١٧٠- مِنْ أَيْوٍ وَاعْفِرْ وَعَذِرْ وَاحْمَ مَفْعَلَةٌ وَمِنْ رَزَاوَاغْرِفِ افْظُنْ مَنَبَسٍ وَصِلَا
١٧١- بِمَفْعِلٍ اشْتَرَقَ مَعَ اغْرُبَ وَاسْتَقَطْنَ رَجَعَ اجْزُ

- زُرْ ثُمَّ مَفْعَلَةٌ أَقْدِرْ وَاشْتَرُقْنَ بِخَلَا
١٧٢- وَاقْبِرْ وَمِنْ أَرْبٍ وَثَلَّثَ أَرْبَعَهَا كَذَا لِمَهْلِكِ التَّلِيثِ قَدْ بُذِلَا
١٧٣- وَنَوْنٌ مَحْنِيَّةِ الْوَادِي كَذَلِكَ مَعُ حَرْفِ اعْتِلَالٍ بِضَاهِي مَابِهِ شُكِلَا
١٧٤- تَثْلِيثَ مَيْسَرَةٍ صَحَّحَ وَمَزْرَعَةٍ وَفَتَحَ مَزْبَلَةٍ وَضَمَّهَا قُبِلَا
١٧٥- وَمَالِكٌ مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ وَبَنَا تَنْضَمُ فَرْدًا أَوْ مَا يَنْضَمُ قَدْ كَمَلَا
١٧٦- وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي أَلْيَا عَيْنُهُ وَعَلَى رَأْيٍ تَوَقَّفَ وَلَا تَعُدُّ الَّذِي نُقِلَا
١٧٧- وَشَذَّ بِالْفَتْحِ مَمْسَانَا وَمَصْبَحُنَا وَمَخَذَعٌ مَجْزَأْمَاوَى وَمَعَهُ جَلَا
١٧٨- فِي كُلِّهَا قَيْسُهَا إِلَّا الْآخِرَ فَلَمْ يُضْمَمَ وَذَا كُلَّهُ الْمَصْبَاحُ قَدْ نَقَلَا

١٧٩- وكأسم مفعول غير ذي الثلاثة صُغ

لِما له مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ جُعِلَا

فصل في بناء اسم الأرض من اسم ماكثر فيها

- ١٨٠- من اسم ماكثر اسم الأرض مَفْعَلَةٌ كَمِثْلِ مَسْبَعَةٍ والزائدُ اختِزَلَا
١٨١- من ذي المزيد كَمَفْعَاةٍ ومُفْعِلَةٌ وَأَفْعَلْتُ عَنْهُمْ في ذا قد اَحْتَمَلَا
١٨٢- غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادرٌ قَبِلَا

فصل في بناء الآلة التي يُعْمَلُ بِهَا

- ١٨٣- كِمِفْعَلٍ وكِمِفْعَالٍ ومِفْعَلَةٍ من الثلاثي صُغ اسم مابو عُمِلَا
١٨٤- وكَالِفِعَالٍ وصَاغُوا منه مَفْعَلَةٌ لِمَا عَلَى الْفِعْلِ مِنْ أَسْبَابِهِ حَمَلَا
١٨٥- وبِالْفُعَالِ بِتَجْرِيدِ اتُوا وَبِتَا لِمَا يُنْحَوْنَهُ مِنْ تَأْفِيهِ رَذَلَا
١٨٦- شَذَّ الْمُدَقُّ وَمُسْتَعَطَّ وَمُكْحَلَةٌ وَمُنْذَهَنٌ مُنْصَلٌّ وَالْآتِي مِنْ نَحَلَا
١٨٧- وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جازَ لَهُ فِيهِنَّ كَسَرٌ وَلَمْ يَغْبَأْ بَمَنْ عَذَلَا
١٨٨- وَقَدْ رَفِيتُ بما قد رُمْتُ مُنْتَهِيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمَلَا
١٨٩- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارَنُهَا عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرُّسُلَا
١٩٠- وَإِلَهُ الْغُرِّ وَالصَّخْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا
١٩١- وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلًا
١٩٢- وَأَنْ يُيسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا آمِنًا لَا بِاسِيرًا وَجَلَا
١٩٣- فِيهِ اقْتَفَيْتُ أَبَا الْأَنْوَارِ سَيِّدَنَا سَيِّدِي قُطْبَ الرَّحَى بِدَرِّ الدُّجَى الْمَثَلَا
١٩٤- وَإِنِّي أَبْتَغِي مِمَّنْ رَأَى خَلَلًا فِيما انتَدَبْتُ لَهُ أَنْ يُصْلِحَ الْخَلَلَا
١٩٥- إِذَا تَبَيَّنَتْهُ حُبْنًا ، وَإِنَّ عَلَى رَبِّ الْبَرِيَّةِ لِي لَاغِيْرٌ مُتَكَلَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

١- الحمد لله لا أبغي^(١) به بدلاً^(٢) حمداً^(٣) يُبلغ^(٤) من رضوانه^(٥) الأملا

(١) أطلب، بغيْتُ الشيء أبغيه بُغيةً-بالضم والكسر-وبُغِيَ بالقصر وبغاءً بالمد مع الضم فيهما (٢) عوضاً .

(٣) منصوب بفعل محذوف لا بالحمد، لأن المصدر لا يعمل مفصلاً عن معموله بأجنبي، تقدير الناصب أحمدته كأعلمه .

(٤) يوصلني، بَلَّغْتُ الشيء-بالتشديد-وأبْلَغْتُهُ:أي أوصلته وبهما قرئ ﴿أبلغكم رسالات ربي﴾ (٥) رُضِيَ وِرْضوان بضم عن تميم والكسر من أهل الحجاز مستديم

٢- ثم الصلاة^(٦) على خير الورى^(٧) وعلى ساداتنا^(٨) آله وصحبه الفضلاء^(٩)

(٦) الصلاة في اللغة الدعاء والرحمة والاستغفار ، والمراد بها هنا الدعاء له - صلى الله عليه وسلم- والاستغفار لهم بما هو وهم له أهل .

(٧) الورى :الخلق، وخيرهم هو نبينا محمد-صلى الله عليه وسلم-ولهذا استغنى الناظم بهذا الوصف عن اسمه العلم لتعين هذا الوصف له .

(٨) جمع سادة جمع سيّد بمعنى جمع الجمع، ﴿جمع سيد : وهو الذي يُلجأ إليه عند الشدائد﴾

(٩) الفضلاء: جمع فاضل على غير قياس كشاعر وشُعراء ، وأصل الفضل الزيادة .

٣- وبعْدُ فالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمُ^(١) تَصْرِفُهُ^(٢) يَحْزُرُ^(٣) مِنَ اللِّغَةِ الأبْوَابَ وَالسُّبُلَ^(٤)

(١) إحكام الشيء : إتقانه وضبطه .

(٢) والتَّصَرَّفُ : التَّقَلُّبُ ، وتصريف الشيء تقليبه من حال إلى حال .

(٣) يَحْوِي وَيُحِيط ، قال : حازه يَحْوزُهُ حَوْزاً وَجِيَازَةً أي ضمه وأحاط به .

(٤) السُّبُلُ : جمع سبيل وهو الطريق ، يذكر كل منهما ويؤنث ، وباب الشيء ما يدخل منه إليه .

والناس في ذلك ثلاثة أصناف : صنف عرف الأبنية والأوزان فهذا تصريفي فقط ، كمن

يعلم قياس مضارع فَعَّلَ - بالضم . الخ إلا أنه لا يعلم الفارق بين فَعَّلَ - بالضم - وغيرها .

وصنف يُشْرِفُ على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف الموازين والأقيسة فهذا

لغوي فقط . وصنف ثالث : عرف الموازين والأقيسة التي يُرَدُّ بها كُلُّ نوع إلى نوعه أولاً

ثم تتبع مواد اللغة نقلاً ، فهذا هو المتقن الذي أحكم علم التصريف * .

٤- فَهَآكَ نَظْمًا^(٥) مُحِيطًا^(٦) بِالْمُهَمِّ^(٧) وَقَدْ

يَحْوِي التَّفَاصِيلَ^(٨) مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجُمَلَا^(٩)

(٥) (النظم : تأليف الشيء على وجه مخصوص ومنه نظم الشعر) .

(٦) (الإحاطة بالشيء : إدراكه من جميع جهاته ومنه الحائط) .

(٧) (والمهم : الذي يهتك شأنه) .

(٨) (الأمور الجزئية ، كمعرفة أفراد مواد اللغة ، جمع تفصيل ، وهو في الأصل مصدر فصلت

الشيء أي ميزت بين أجزائه ، والمراد هنا معرفة الجزئيات أي كل فرد من أفراد الأفعال) * .

(٩) (الأمور الكلية ، (كمعرفة الأبنية مثلاً) * .

أبنية المجرد^(١) ومعانية^(٢) وتصاريفه

(١) المجرد ما حروفه أصولٌ كلها*

(٢) (وما به الألفاظ قصداً تُعْنَى حَدًّا لمعناه وَحَدُّ المعنى)*

جمع معنى مفعَل. بمعنى مفعول، وهي كثيرة كالتصارييف كما ترشد إليه الصيغة،
وأما الأبنية فأربعة على المشهور، إذ لا ينقص عن ثلاثة أحرف: حرف ابتداء وحرف
وقف وحرف فاصل بينهما، ولم يبدأ بساكن إذ يلزم منه همز الوصل، ولا ضم ولا
كسر لثقلهما فلازم أوله الفتح كآخره لخفته، ولم يسكن ثانيه لأنه قد يتصل به ضمير
الرفع المتحرك فيسكن آخره فيلتقيان ولا يزيد على أربعة، فلا يكون سداسياً لثلاث يتوهم
أنه كلمتان ولا خماسياً لأنه قد يتصل به الفاعل وهو كجزئه فيكون به ستة، وحركوه
بافتحات تخفيفاً، وأدخلوا فيها ساكناً لثلاث يتوالى منها أربعة وجعلوه الثاني لثلاث يسكن
آخره عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به فيلتقيان (ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقیلاً
بالنسبة إلى الثلاثي كانت مواده أقل، والثلاثي المضموم أثقل من المكسور فمواده أقل
وكذا المكسور من المفتوح. حضرمي)*. وذكرها الناظم مقدماً الأثقل فالثقل اعتناءً بما
يثقل فيقل الكلام عليه فقال:

٥- بِفَعْلَلٍ^(٣) الْفِعْلُ ذُو^(٤) التَّجْرِيدِ^(٥) أَوْ فَعْلًا

يَأْتِي^(٦) وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعْلًا^(٧)

(٣) حال.

(٤) مبتدأ.

(٥) نعت (مثال الرباعي لازماً: حشرج عند الموت أي غَرَّغَر. ومعدى، قَرَضَبَه : قَطَعَه)*.

(٦) خبر.

(٧) أحوال متعاطفة.

٦ - تَضْعِيفُ ثَانٍ أَوْ إِنَّ الْيَاءَ آخِرُهُ^(١)

أَوْعَيْنُهُ^(٢) كَالْوَقْوَعِ^(٣) قَلَّمَا نُقِلَا^(٤)

(١) متصرفاً ، لا كَرُمُو في التعجب ، كَنَهُوً بِالْإِعْلَالِ .

الشيخ محمد المامي :

وجعلُ حرفِ علة في موضع آخرَ بالإعلال عندهم دُعِي

لأصالة اللام فيه فهو نهْيٌ: جمعه أنهياء أو نيهٍ بالفتح والكسر للإتباع، جمعه نهون: كامل النَهْيَة

(٢) كَهَيَّوْ بالتصحيح تنبيهاً على الأصل : حُسِنَتْ هَيْئَتُهُ ، القاموس : وَيَثَلَّثَ ، (ونصه : وقد

هاء يهَاء وَيَهْيَاء وهَيَّوْ كَكَرَّمْ بإعلال الأوَّلَيْنِ) * .

(٣) أي وقوعه أي تعديه بتضمين كَرَحُبْكم الدخولُ في طاعة الكَرَمَا نِي ، وإنَّ بُسْرًا قد طَلَعَ

اليمن ، (وفي الحديث هذا بسر قد طلع اليمن أي قصدها من نجد . اهـ . تاج) * أي وسيعكم

وبَلَّغَهُ ، وهو من المعاني كما ترشد إليه الكاف .

(كَرَّمَان - بالفتح وقد يكسر أو لحن - : إقْلِيم . من القاموس ، قال جرير :

تركتُ بنا لَوْحاً ولو شئتُ جَادَنَا بُعِيدَ الْكَرَى ثَلَجَ بِكَرْمَانَ نَاضِحُ) *

(٤) عن العرب ، كَلْبِيَّتْ لِبَابَةٍ تَلْبُ بِالْفَتْح - القاموس : ولا نظير له ، فأنت لبيب ومحبوب : ذو لب

وجاء كفرح ، ودُمُمْتُ دَمَامَةً فَأَنْتَ دَمِيمٌ أي حقير ، القاموس : وَيَثَلَّثَ مَفْتُوحُهُ كَصَدَّ

وَشَرُرْتُ شَرَارَةً فَأَنْتَ شَرِيرٌ ، وشَرِيرٌ ، القاموس : وَيَثَلَّثَ ، وَفَكَكْتُ فَكَّةً : حَمَقْتُ وَضُبُّبْتُ

الْأَرْضُ : كَثُرَتْ ضَبَابُهَا وجاء كفرح ، وعَزَزْتُ النَاقَةَ : ضَاقَ إِحْلِيلُهَا كَأَعَزَّتْ فَهِيَ

عَزُوزٌ وَمُعِيزٌ ، لا فَاؤُهُ كَيْمُنٌ يُمْنًا فَهُوَ أَيْمَنُ ، وكَعْنِي فَهُوَ مَيْمُونٌ ، ولا الواو مطلقاً كَوْضُوْ

وطال ، وسرو - القاموس : وَيَثَلَّثَ - : شَرُفَ .

(أبو بكر بن أحمد بابا :

وما كَلَبٌ وَضَبٌ رَدَّ طَالَ وَخَا ف قال ظَرْفٌ وَعَلِمَ شَهْدَ مَعَ فُعِلَا

وَفُعِلَلْتُ عَنْدهم فرغ لما ذكروا وفي الأخيرين خُلِفَتْ عَنْدهم نُقِلَا) *

٧ - وهو لمعنى عليه من يقوم به

مجبول^(١) أو كالذي عليه قد جبلا^(٢)

(١) كجبن وشجع وطال وقصر وحسن وقبح .

(٢) كشعر وفقه وفصح ، لمن كانت الثلاثة له كالطبع .

٨ - وجاء ثالثها^(٣) مطاوعاً^(٤) ويجي

مُغنٍ لزوماً^(٥) ونقلاً عن بنا فعلاً^(٦)

(٣) كثيراً كما في الحضرمي والتسهيل) # .

(٤) أي مشعراً بتأثير ملاقيه في الاشتقاق وهو هنا فعل بالفتح ، كجذعته فجذع وشتر الله عينه فشترت (الشتر - بفتحين - : انقلاب جفن العين . مختار الصحاح) * . ويأتي دون الملاقي نحو ((إذ اتبعنا أشقاها)) المطاوعة : حصول فعل قاصر عن أثر فعل آخر متعدي . حضرمي) * .

(٥) في يأتي اللام كحيي وعيي وغني لشدة الثقل ، كما ناب عنه فعل - بالفتح - في المضعف كحلّ وقلّ وعزّ وذللّ وعفّ وخفّ ورقّ ودقّ ، وفي اليائي عيناً كطاب لذلك ، وهنّ بالفتح للآتي ، ونابات كاليائيات لأن الكل سجايا ، ووصفها عى فعيّل أو فيعلّ أخيه كطيّب (ولان فهو لين ، وبان فهو بين . حضرمي) * .
(٦) كقوي قوة ونقي نقاوة وسمن سمناً (وفي المصباح أن سمن من باب فرح وكرم) * للوصف ولأنها بمعنى متن ونظف وشحّم .

٩ - والطبع^(١) واللون^(٢) والأعراض^(٣) جاء^(٤) لها

وللجسامة^(٥) فالتقصير فيه^(٦) علا^(٧)

(١) كشيب وفليج وحول .

(٢) كشيب ودكن وكهب . (الدكنة - بالضم - لون يضرب إلى السواد) *

(٣) كمرض وفرح وأثير .

(٤) (ثالثها) * .

(٥) أي كَبُرَ الأعضاء ، وذَوِقَ وأَذِنَ وشَدَقَ - (ورَقِبَ : عظمت رقبته وكبد وعجِزَت المرأة : عظُمت عجِزَتُها . حضرَني) * - وقد تشاركُ فَعُلَ كأَذَمَ وسَمَرَ وعَجُفَ وحُمِقَ ورَعِشَ (وقد عد الحَضَرُني في فتح الأقفال نحو خمسين مثلاً فيها لغتان فَعُلَ وفَعِلَ) * .

(٦) عن المفعول ، أي اللزوم .

(٧) على التعدي ، أي غلب . كَشَرِبَ وعَلِمَ .

١٠ - وصَوِّغُ أَوَّلُهَا^(٨) مما يناسبه^(٩)

من اسمٍ عَيْنٍ لمعنى^(١٠) كالأخير^(١١) جَلَا^(١٢)

(٨) أخره للجمع مع النظر .

(٩) في كونه رباعيّ الأصول مجرداً أم لا .

(١٠) لإفادة معنى من معانٍ تذكر إن شاء الله .

(١١) كما أن الأخير كذلك، أي بصاغ من اسم عين ثلاثي الأصول مجرداً أم لا لإفادة معنى .

(١٢) بالجمع : ظَهَرَ ، في لسان العرب أو بالحاء : حلا في أفواههم . (ثم أشار إلى المعاني) # .

١١ - فاعملْ بِهِ^(١) وَأَصِيبْ^(٢) مع^(٣) الأخير^(٤) وخُذْ

أَنْزِلْ بِذَا مُفْرَداً^(٥) تَمَرُّثُهُ نُزْلاً^(٦)

(١) أي حيّ به دالاً على عمل ماصيغ منه كقَمَطَر : عمل قِمَطَرًا (بوزن هِزْبَر ، وهو ماتصان فيه الكتب ولا يقال بالتشديد ، مختار :

ليس بعلم ماحوى القمطر مالمعلم إلا ماحواه الصدر) * .

وقَرَمَص : عمل قُرْموصاً (القُرْموص والقِرْماص بكسرها حفرة واسعة الجوف ضيقة

الرأس يستدفع بها الصرَد ، قال :

جاء الشتاء ولما أتخذ رِبْضاً ياويح كفي من حفر القراميص) * .

(٢) أي حيّ به دالاً على إصابة ماصيغ منه ، كغَلَصَمَه وعَرَقَه ، و(كإصابته) * إصابة به

(فيكون آله) * ، كَقَحَزَنَه : أصابه بِقَحَزَنَة أي عصا ، (وعَرَجَنه : أصابه بالعرجون

وعرفصه : ضربه بالعِرْقاص وهو السَّوط ، والعُرجون أصل العُشكال . حضرمي) * .

(٣) مشاركة .

(٤) فيهما : أي العمل والإصابة ، كَبَّارَ بَرّاً وعصداً عصيداً وكرآه وكلاه وعصده كنصر

ومن الملاحن (لحن له : قال له قولاً يفهمه ويخفى على غيره ، وألحنه القول : أفهمه إياه .

القاموس) * أن تقول لمن بلغته مساعدتك عدوة : ماعضدته . وكإصابته الإصابة به كرمحه

وعصاه ، وكَعَمَلِه عملٌ له ، كنمَلته غملة وكلبه الكلب وبَعْضَه البعوض (وسبعة السبع) * .

(٥) عن الأول في الأخذ و الإنالة ، فالأول كَنَلْتُ المال إلى عَشْرَتِه ، وهي كنصر إلا حلقِيَّها

فعلى القياس وكخصاه وقلب النخلة : (أخذ قلبها بالفتح والضم-أي جُمَارها أو سَعَفها)

والثاني كقولہ ...

(٦) وَلَبَّتْهُ وَلَحَمَّتْهُ ، قال :

إذا نحن لم نَقَرِ المضاف ذبيحةً تَمَرُّناه تمرّاً أو لَبَّناہ راغيا

(اللسان : أَضَفْتَه وَضِيفْتَه : أنزلته عليك ضعيفاً ولذلك قيل هو مضاف ، وضفت الرجل ضعيفاً

وتضييفته : نزلت به ضعيفاً ، وقيل نزلت به وصرت له ضعيفاً . اهـ فقال : المضاف هو المنزل

ضعيفاً والمُضيف -بضم الميم- منزله ضعيفاً، والمُضيف -بفتح الميم- هو المنزل به ضعيفاً، من ضافه

ثلاثياً ، كباعه فهو مبيع) * . وقال :

يغدو فَيَلْحَمُ ضِرغامين عيشهما لحم من القوم مغفوراً خراديل

(وفي الحضرمي : قال -يعني ابن مالك- وأطرد بناؤه من سمات الأعيان لإصابتها وإنالها أو

عمل بها . انتهى) * .

ثم استطرذ ذكر بعض معاني فَعَلَ (المصوغ من اسم المعنى) * . فقال :

١٢ واجمع^(١) وفرّق^(٢) وأعط^(٣) وامنع^(٤) وفه^(٥)

واغلب^(٦)، ودفع^(٧) وإيداء به حصلاً^(٨)

(١) كجمع ونظم ووعى .

(٢) كفرّق وفصل وقسم .

(٣) كمنع ونحل ووهب .

(٤) كمنع وحفظ وحظر .

(٥) كنطق وصرخ وبكى .

(٦) كقلب وقهر وقسر .

(٧) كدراً وكفّ ودفع .

(٨) كلسع ولدغ ، وإعجام الحرفين مهمل كإيهما . (مَحْنُضٌ بآيه :

في لَدَغ نَارٍ يُهْمَلُ التَّالِي فَقَطْ بعكس ذي سَمٍّ فَيُهْمَلُ الْوَسْطُ

وفي اللسان وردا وما سَمِعْ إيهما أَوْ إعجامُ كُلِّ فَاتْبَعْ) *

١٣ - به تحوّل^(١) وحوّل^(٢) واستقرّ^(٣) وسير^(٤)

واستر^(٥) وجرد^(٦) وأصلح^(٧) وارم من نبلا^(٨)

(١) كرحل وذهب ومضى .

(٢) كقلب وصرف ونسخ .

(٣) كسكن وقطن وثوى .

(٤) كرسم وذمل وحمز .

(٥) كستر وحجب وخبأ .

(٦) كسلخ وكشط وقشر .

(٧) كنسج وخاط ورفأ .

(٨) كخذف وقذف ورجم (وبقي عليه كونها للبلوغ ، يقال : غار الرجل ، إذا أتى الغور

وجلس إذا أتى المجلس وهي نجد ، قال :

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس

وعرض ، إذا أتى العروض وهي مكة ، قال :

أحب ترى نجد والغور حاجة وغار الهوى يا عبد قيس وأنجدا *

١٤ - وبالمقدم حالك^(١) واجعلن^(١٠) وبه

أظهر أو استر^(١١) كقرممت البناء طلاً^(١٢)

(٩) أي جئ به دالاً على محاكاة ماصيغ منه لما نسب إليه ، فاعلاً كان كعلقم طبعه

(وحنظل : أشبه العلقم والحنظل ، وهما شجران مران) * أو مفعولاً كعقربت الصيدغ :

لويته كالعقرب ، وعثكت الشعر أرسلته كالعثكول .

(١٠) أي جئ به دالاً على جعله في شيء كترجس دواء (أي جعل فيه الترجس - بالكسر

والفتح - وهو مشعوم معروف) * وزعفره ، (وفلفل طعامه) # وكربره .

(١١) فالأول كبرعت الشجرة وعثلجت : أظهرت البرعمة والعسلوج (والعسلوج :

مالان واخضر من الشجر) * . والثاني كقوله ...

(١٢) سترته بالقرمذ - بالفتح - وبرقعتها وسربلته وسردقت البيت ، قال :

هو المنزل النعمان بيتاً سماؤه نُحور الفيول بعد بيت مُسردق

(المُرادق : هو البناء المحيط بصحن البيت) * .

١٥ - ولاختصار^(١) كلام صيغ^(٢) منفرداً^(٣)

من المركب بسمل إن وبأ نزلاً^(٤)

(١) حكاية .

(٢) حال كونه .

(٣) في ذي الخمسة عن الأخير .

(٤) وحسبل وسبحل وحوقل وحيعل ، قال :

لقد بسملتُ هندٌ غداةً لقيتُها فيا حبذا ذاك الحبيب المبسِّلُ
(وَفَذَلِكَ حِسَابُهُ أَيِ أَجْمَلُهُ بِقَوْلِهِ : فَذَلِكَ كَذَا . ابن مهندون . وهذا النوع يسمى
عندهم بالمنحوت وظاهر التسهيل أنه مقيس وقِيْدُهُ أَبُو حِيَّانُ بِالسَّمَاعِ) * .

١٦ - فَبَانَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ بَيْنَهُمَا

وَجَهْيٌ عُمُومٌ وَتَخْصِصٌ لِمَنْ عَقَلًا^(٥)

(٥) (ثم شرع في التصارييف فقال :) * .

١٧ - وَالضَّمُّ مِنْ فِعْلٍ الزَّمُّ^(٦) فِي الْمِضَارِعِ^(٧) وَافُ

تَحَ مَوْضِعَ الْكُسْرِ فِي^(٨) الْمَبْنِيِّ مِنْ فِعَالٍ^(٩)

(٦) بلا شذوذ ، ومُؤَمِّمُهُ تَدَاخُلٌ ، وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَ الْقَامُوسُ فِي لَبٍّ مِنْهُ .

(٧) الْمَبْنِيُّ .

(٨) الْمِضَارِعُ .

(٩) مطلقاً وفي البيت احتباك (وهو حذفك من جملة ما تذكره في أخرى) * ، ثم بين

الإطلاق فقال :

١٨ - مُضَاعَفًا^(١) مُدْغَمًا أَمْ لَا^(٢) كَحَسَّ بِهِ^(٣)

وَعَضَّ^(٤) مَصَّ^(٥) وَحَمَّ^(٦) مَلَّلًا^(٧)

(١) أم لا ، كفرح وعلم ورضي وقني : لَزِمَ وخاف وهاب . (قني الحياء كرضي ورمى :

لزمه . القاموس باختصار) * .

(فاقني حياءك لا أبالك واعلمي) أني أمرؤ سأموت إن لم أقتل) * .

(٢) كحسي وعيي ولححت عينه : (التصقت من الرَّمَصِ والشَّعَاعِ) * وَقَطِطَ الشَّعْرُ وَأَلَّلَ

السَّقَاءُ : تغيرت ريحه ، وأما الذي أخره اعتناءً به لخفائه فهو :

(٣) بالحاء : علم ، ومنه الخواص الخمس وفيه أحس (قال تعالى) : ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى ﴾

وقد يخفف ، قال : سيوى أَنَّ العِتَاقَ مِنَ الْمُطَايَا أَحَسَّنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْسٌ

- وبالحاء : خِسَّةٌ فهو خسيس : لوم ، وجاء كضرب .
- (٤) سَهُ وعلية بإهمال الأول وإعجام الثاني عضاً وعضيضاً ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾ [عَضُّوا عليها بالنواجذ] ، وبالعكس غَصَصاً فهو غاصٌّ وغصانٌ : شَرِقٌ ، قال :
- لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ كنت كالغَصَّانِ بالماء اعتصارِ
- (٥) سَهُ بالإهمال : شربه شرباً رقيقاً ، وجاء كنصر : كد(امْضُصْ بَطْرَ اللات) .
- وبالإعجام كمضضت مضضاً ومضيضاً : تأملت ، ويتعدى بالفتح كمضضته : آلمته وبالممز : كأمضضته : (آلمته) * كما في المصباح ، (ووصفه : مَضٌّ ومُضٌّ) * .
- (٦) الماء - بالحاء - : سَخُنَ ، والجمرة : اسودَّتْ ، فهو حميم وهي حُمَمَةٌ ، وجَمَّت البشاة - بالجيم - : لم ينبت لها قرن فهي جَمَاءٌ وهو أَجَمٌ ، لاجَمَ الماءُ ، فسيأتي .
- (٧) وملاً ومَلَّةٌ ومَلالاً ومَلالةٌ فهو مَلول : سَمِمَهُ ، قال :
- صَلَيْتُ مِنْهُ هُذَيْلٌ بِخَرَقٍ لَا يَمْلُ الشَّرَّ حَتَّى يَمْلُوا
- لامَلَّ الخَبِزَةَ ، فمفتوح .

١٩- وَخَبَّ^(١) صَبَّ^(٢) وَطَبَّ^(٣) بَجَّ^(٤) بَخَّ^(٥) وَوَدَّ^(٦) بَرَّ^(٧) لَذَّ^(٨) وَشَلَّتْ كَفَّهُ شَلَلًا^(٩)

- (١) خَبياً - بالكسر- فهو خَبٌّ -بالفتح -نخادع ، قال :
- لا يني الخَبُّ شِمةَ الخَبِّ ماداً م فلا تحسبته ذا اِرْعِواءِ
- (٢) صَبَابَةٌ فهو صَبٌّ :عاشق .
- (٣) طَبّاً - مثلثةً - فهو طبيب (وطَبَّ) * .
- (٤) في الشيء : نَمَادَى ، لَجَاجاً ولَجاجةٌ فهو لجوج ، قال :
- إني امرؤ سَمَحُ الخَلِيقَةِ ماجدٌ لا أُتْبِعُ النَّفْسَ اللَّجُوجَ هوها
- (٥) صوته ، خَشِنَ (بحاء) # فهو أَبَحُّ وهي بَحَاءٌ .
- (٦) سَهُ أَحَبَّهُ وداً-مثلثةً، وَمَوَدَّةٌ ، وَوَدَّ أَي تَمَنَّى (وداً -بالضم والكسر-) * وَوَدَادٌ وودادةٌ ، قال :
- أَوَدُّ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنْ الْخِلَانِ أَنْ لَا يَصْرِمُونِي

(وفي التكملة للزبيدي حكى الكسائي: يَوَدَّ - بفتح العين في الماضي والمضارع - وفي القاموس ودَدْتُهُ وودِدْتُهُ أَوَدَّهُ فيهما، وفي التكملة: وقد حكى ثعلب اللغتين في الفصيح وأقره شراحه الطبَّ والودَّ مثلثين جاء لطبَّ وَدَّ مصدرين)*
 (٧) في يمينه وبرَّها : صدَّق، ووالديه : أطاع (وجاء كضرب) # برأ وبروراً فيهما، والرجل : اتَّقَى برأً فهو برٌّ - بالفتح - وبارٌّ في الكلِّ، ومنه : صدَّقَتْ وبرَّرت .
 (٨) الشيء لذاذاً ولذاذاً - بالفتح - : صار شهياً فهو لذيد (ولذٌّ) # ولذَّذْتُهُ : وجدته كذلك .
 (٩) وشَلَّأ ، وشَلَّتْ وأُشِلَّت - مجهولتين - وهو أَشَلُّ وهي شَلَاء : فسَدَتْ .

٢٠ - قَرَّتْ^(١٠) وحرَّ^(١١) ومَرَّ^(١٢) مَسَّ^(١٣) هَشَّ^(١٤) له

وبَشَّ^(١٥) سَفَّ^(١٦) وشَمَّ^(١٧) ضَنَّ^(١٨) مَعَ زَلَلَا^(١٩)

(١٠) عينه قُرَّةً وقَرَّاراً : بردت سُوروراً فهي قارة، وقرَّ بالمكان قرَّاراً أي سَكَن (وجاء كضرب) # وقرَّ النهار سيأتي .

(١١) العبدُ : عَتَقَ . قال :

(أوقدْ فإنَّ الليلَ ليلَ قرٍّ) إن جَلَبْتُ ضَيْفًا فأنْتَ حرٌّ

(١٢) طَعَّمَهُ مَرارةً فهو مُرٌّ (ويتعدى للمفعول بالهمز كأمَرٌ)*، قال :

وقد كنت من سلمى سنين ثمانياً على صبرٍ أمرٍ ما يَمُرُّ وما يَحُلُو

(١٣) مَسًّا ومَسِيْسًا ومَسِيْسِي كخَلِيفِي وجاء كنصر ، قال : ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ .

(١٤) هَشاشة : ارتاح ، وفيه لغة كضرب ، قال :

لَظَلَّ صدى صوتي وإن كنتُ رِمَّةً لصوت صدى ليلي يَهَشُّ وَيَطْرُبُ وهو هَشٌّ، قال :

خَرِقُ الجناحَ كأنَّ لحْيَ رأسِهِ جَلَمَانِ بالإخبار هَشٌّ مولعٌ

لا هَشَّ الورقَ فإنه (فعل) # بالفتح - (قال تعالى : ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾)* .

(١٥) في وجهه بَشاشة : أظهر السرور ، ﴿ إِنَّا لَنَبْشِ فِي وُجُوهِ قَوْمٍ وَقُلُوبُنَا لَعَنَهُمْ ﴾ . (ويقال : هو هَشٌّ بَشٌّ) # .

(١٦) الدواء سَفَاً : أَكَلَهُ غَيْرَ مُلْتَوٍ (وهو سَفُوفٌ بِالْفَتْحِ) # ، قال :

(فَتَحْتُ عَلَيَّ بَاباً بِالسَّفُوفِ وَصَلْتُ بِهِ إِلَى الْأَمْرِ الْمَخُوفِ) #

(مَارَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْخُمُجِ) *

(١٧) سُهُ شَمًا وَشَمِيمًا وَشَمِيمِي كَخَلِيفِي وَجَاءَ كَنْصَر .

(١٨) بِوَضِينًا وَضِينَةً بِكُسْرِهِمَا وَضِنَانَةٌ - بِالْفَتْحِ - (: بِخَلْ) * ، قال :

أَتَارِكَةٌ تَدُلُّهَا قِطَامٌ وَضِينًا بِالتَّحِيَّةِ وَالْكَلَامِ .

(١٩) قَلَّ لَحْمٌ مُؤَخَّرُهُ فَهُوَ أَرْزَلٌ وَهِيَ زَلَاءٌ ، وَعَنهُ : زَلَقٌ ، زَلَلًا ، وَجَاءَ كضَرْبٍ ، قَالَ كَمِيت :

يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنَبِهِ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالتَّنْزِيلِ

وَمِنْ هَذَا بَدَّ بَذَاذَةً : سَاءَتْ حَالُهُ ، وَفَطَّ فِطَاظَةً فَهُوَ فَطَّ ، وَظَلَّ يَقْرَأُ ، وَلَا يُقَالُ ظَلَّ إِلَّا بِالنَّهَارِ ، كَمَا لَا يَقُولُونَ بَاتَ بَيْتٌ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَقِيلَ أَيْضًا : ظَلَّ لَيْلَهُ يَفْعَلُ كَذَا ، لِأَنَّهُ قَدْ شَمِعَ ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ النَّهَارِ ، كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَلْغَةِ . النَّاجِ) .

(أحمد محمود بن يَدَّادَهُ :

وَفَطَّ ظَلَّ كَحَسٍّ أَعْدَدُهُمَا وَكَذَا بُذْتُ عِيدَاكَ وَعَنْهُمَا الشَّرُّمَا نُفَلَا

وَصَمَّ سَكَ وَصَكَ زَجَّ حَاجِيَهُ وَغَمَّ مَعَ زَبَّ ذُو التَّضْعِيفِ قَدْ كَمَلَا

صَمَّ : صَمَتَ الْأُذُنَ صَمَمًا مِنْ بَابِ تَعِبَ : بَطَلَ سَمْعُهَا . سَكَ : صَغُرَتْ أُذُنُهُ وَلَصِقَتْ

بِرَأْسِهِ . صَكَ : اضْطَرَبَتْ عُقُوبَاهُ . زَجَّ حَاجِيَهُ : دَقَّ فِي طَوْلِ غَمٍّ : سَالَ شَعْرُ رَأْسِهِ

حَتَّى ضَاقَتْ جَبْهَتُهُ وَقَفَاهُ . زَبَّ : كَثُرَ شَعْرُ رَأْسِهِ . اهـ) * وَشَذَّ مِنْهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ

اِثْنَتَا عَشْرَةَ مِنْهَا بُوْجْهَيْنِ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ بِالكُسْرِ فَقَطَّ فَصَّلَهَا النَّاطِلُ وَالْحَضْرَمِيُّ يَقُولُهَا :

٢١ - وَجْهَانِ فِيهِ مِنْ أَحْسِبَ^(١) مَعَ وَغَرَّتْ^(٢) وَجِرْ

ت^(٣) انْعَمَ^(٤) بَنَسَتْ^(٥) يَسَتْ^(٦) أَوَّلُهُ^(٧) يَيْسُ^(٨) وَهِيَ^(٩)

(١) أَمْرٌ مِنْ حَسِبَ : أَيُّ ظَنٍّ حُسْبَانًا (بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَفْصَحَ لِأَنَّهُ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ . حَضْرَمِي) *

وَبِهِ الْقِرَاءَةُ . (فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَمْ يَحْسِبُونَ ﴾) الْآيَةُ ، وَقَرَأَ حَمْزَةً وَعَاصِمٌ بِالْفَتْحِ) *

(٢) (تَغِيرَ وَتَوَغَّرَ) * . وَغَرًّا وَوَغَرًّا - حَرَكَةُ فَاَنْتَ وَغَيْرَ : تَوَقَّدَتْ غِيظًا ، قَالَ :

وغيرُ الصدر لا يهَمُّ بشيء غير سَفَكِ الدما وسَبْيِ النساءِ

(٣) وَخَرَأُ (بالفتح) * . وَوَحَرَأُ - محرَكةٌ - : حقدت .

دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبِي سُعَارٌ وَارْزِيزٌ وَوَحَرٌ وَأَفْكَلٌ

(غَطْشٌ : ظلمة ، بَغْشٌ : مطر خفيف . سُعَارٌ : الحر ، والجنون ، والجوع الشديد . ارزيز :

الصقيع والبرد . وَحَرٌ : عداوة . أَفْكَلٌ : رعدة) * .

(٤) أَمَرُ مِنْ نَعَمٍ نَعْمَةٌ - بالفتح - : حَسُنَتْ حالُهُ ﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ ﴾

(وبالكسر : الإنعام ، وبالضم : السرور ، فهو من المثلثات باختلاف المعنى كما صرح به

في الكشف في أثناء المزمل ، وما في القاموس أنه بالكسر : السرور مُعْتَرَضٌ . ابن همدون) *

(٥) بَوْسًا وَبُوسَى فَأَنْتَ بَائِسٌ ﴿ وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ .

(٦) يَأْسًا فَأَنْتَ يَائِسٌ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَبِهِ الْقِرَاءَةُ (قال تعالى : ﴿ وَلَا تَيْسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ﴾

عبارة الحضرمي : وعليه أجمع القراء) * .

(٧) وَلَهَا فَأَنْتَ وَالْهَ لَهْ وَلَوْلَهَا : ذَاهَبَ الْعَقْلُ (لفقد محبوب من أهل ، أو مال . حضرمي) * .

(٨) يُبْسًا فَهُوَ يَابِسٌ وَيَيْسٌ وَيَيْسٌ وَيَيْسٌ ، (قال :

لَقُونَا فَضْمُوا جَانِبَيْنَا بِصَادِقٍ مِنْ الضَّرْبِ فَعَلَ النَّارُ بِالْحَطْبِ الْيَيْسِ) *

(كفَاطِنٍ وَكَتِفٍ وَبَطْلٍ وَاللَفْظُ مَا مِنْ يَيْسٍ اسْمٌ فَأَعْلَلِ

وَكَظْرِيْفٍ ، كُلُّ ذَا فِي الْمَجْدِ إِنَّ شَتْنَهُ تَجَدُّهُ دُونَ جَحْدِهِ) *

(٩) وَهَلًا فَهُوَ وَهْلٌ ، قال :

(وَعَلَّقَتْهُ فِتَاءٌ مَا تَلَامَمَهُ) * وَمِنْ بَنِي عَمِّهَا مَيِّتٌ بِهَا وَهْلٌ

فَزَعٌ ، وَعَنْ الشَّيْءِ وَفِيهِ : نَسِيَهُ وَغَلِطَ .

٢٢- ومِثْلُ يَحْسِبُ ذِي الْوَجْهَيْنِ مِنْ فَعِلًا

يَلِغُ^(١) يَلِيقُ^(٢) تَجِمُ الحُبْلَى^(٣) أَشْنَهْتُ أَكْلًا^(٤)

(١) ولوغاً فهو بالغ وجاء كوهب (ووقع ،

ولغيت الكلاب من باب وقع

ورث مع وجل ثمت وسبع

تالغ أيضاً عد من لغاتها

دونكها إنني من نعاتها*

(٢) وبوقاً : يهلك وأوبقه : أهلكه ، ومنه الموبقات :

(الموبقات التي عن مسلم رويت

- نعوذ بالله - هذا البيت جامعها

شريك وسحر وقذفت والفرار ربا

مال اليتيم وقتل النفس سابعها*)

(٣) وحماً ووحاماً-بالفتح والكسر- قال :

(يعلو بها حدب الإكام مسح)*

قد رابته عصيانها ووحامها

وهي وخمى كسكرى ، قال :

أصبحت عاذلتي معتلة

قرمت بل هي وخمى للصعب

(٤) جمع أكلة - بالضم - لقمة أو قرصة .

٢٣- وأفرد الكسر^(٥) فيما من ورث^(٦) وولى^(٧)

ورم^(٨) وزغت^(٩) ومقت^(١٠) مع وفقت^(١١) حبال^(١٢)

(٥) (الشاذ) # .

(٦) (يرث) إرثاً ووراثه بكسرهما .

(٧) الأمر يليه ولاية- بالفتح والكسر- (وقيل الولاية بالفتح : النصر ، وبالكسر : الإمارة .

حضرني) وهو وال ، قرئ ﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ ﴾ ﴿ مَالِكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِم ﴾ بهما .

(٨) الجرح (يرم) ورماً : انتفخ (ابن حمدون تبع الناظم فيه سبويه وحكى الجوهري فيه

يورم على القياس)*

(٩) ورعاً ورعة فأنت ورع : (توقفت عن الشبهات ، وحكى فيه سبويه : يورع بالفتح على

القياس . ابن حمدون : وأصله الإحجام عن الفعل مطلقاً ، ومنه قيل للجبان ورع - بفتح
الراء - قال : فساوروه فألفوه أنحا عجل في الحرب لا عاجزاً نكساً ولا ورعاً*
(١٠) ومقاً وميقة فانت وامق ، قال :

لولا اصطباري لأودى كل ذي مِيقَةٍ لما استقلت مطاياهن بالظعن
(١١) من وفق الفرس (يفق)* : حسن ، كما للناظم وابنه ، والذي في القاموس والمصباح :
ووقت أمرَكَ تَفِيقُهُ : صادفته موافقاً .

(١٢) بالجيم : ماضي ، صلة ما وبالحاء - مضموماً ومكسوراً - : جمع حلية ، (تمييز) # .

٢٤ - وخمسة كيرث بالكسر وهي وجد^(١)

وقه له^(٢) ووكم^(٣) ورك^(٤) وعق^(٥) عجلا^(٦)

(١) به أحبه ، وعليه : حزن ، قال :

وُجِدِي بِحُمْلٍ عَلَى أَنِّي أَجْمَعُهُ وَجِدُ السَّقِيمِ يُبْرِي بَعْدَ إِدْنَابِ
وَقَالَ : فَمَا وَجِدْتُ عَلَى إِلْفٍ أَفَارِقُهُ وَجِدِي عَلَيْكَ وَقَدْ فَارَقْتُ أَلْفَا

(٢) (يَقِه) # : (سَمِعَ وَ) * أطاع .

(٣) اغْتَمَّ وَاكْتَرَبَ .

(٤) اضْطَجَعَ عَلَى وَرَكَه .

(٥) فهي أفعال ماضية سُكُنَتْ ضرورةً كما في يَسُ .

(٦) (ووطئ) يطأ ووسيع يسع ، وإلا لم تحذف الواو ، ووهيم يهيم* . ويحتمل (عجلا)

الوصفية فيكون حالاً ، والتجريك فيكون مفعولاً مطلقاً .

٢٥- وثَقَّتْ^(١) مع وَرِيَّ الْمَخِ^(٢) اَحْوَهَا^(٣) وَأَدِمَ

كسراً لَعَيْنٍ مضارع يلي فعلاً^(٤)

(١) به ثَقَّةٌ وَمَوْثِقَةٌ فَأَنْتِ وَاثِقٌ : اتَّصَلَتْهُ وَعَتَمَدَتْ عَلَيْهِ .

(٢) كَثُرَ ، لَا الزَّئِدَ ، لَأَنَ الْحَضَرَمِيِّ ذَكَرَ فِيهِ وَرِيَّ يَوْرَى كَرَضِيَّ يَرْضَى ، وَوَرَى يَرِي كَرَمِي يَرْمِي وَلَفَةً مَرَكَبَةً بَيْنَهُمَا (عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ بِأَخْذِ مَاضِي إِحْدَاهُمَا وَمَضَارِعِ الْآخَرَى .

حَضَرَمِي) ، وَهِيَ وَرِيَّ يَرِي بِكُسْرِهِمَا ، وَلَعَدَمِ اسْتِقْلَالِهَا لَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ .

(٣) أَيِ احْفَظْهَا وَلَا تَقْسُ عَلَيْهَا .

(٤) (بِالتَّصْرِيفِ) * .

وَإِتْضَحِ الضَّمَّ كَذَا إِتْضَاحًا

(الْكُسْرَ عَنْ أَرْبَعَةٍ قَدْ لَاحَا

كِلَاهُمَا كَانَ لَهُ مَتَاحًا) *

وَإِثْنَانِ جَالِبَانِ الْإِنْفِتَاحَا

٢٦ - ذَا الْوَائِ فَاءُ^(٥) أَوْ الْيَا عَيْنًا^(٦) أَوْ كَأْتَى^(٧)

كَذَا الْمُضَاعَفُ لِأَزْمًا كَحَنَّ طَلًا^(٨)

(٥) غَيْرَ حَلْقِي اللَّامِ كَوَقَفَ وَوَعَدَ ، وَالْإِفْسِيَّاتِي (كَوْضَعُ) * .

(٦) وَلَوْ حَلْقِي اللَّامِ كِيَجِيءُ وَيَبِيعُ ، وَأَمَّا طَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيحُ فَوَاوِيَةٌ يَائِيَةٌ .

(٧) (كَانَ) * لَأَمَّا غَيْرَ حَلْقِي الْعَيْنِ وَالْإِفْسِيَّاتِي (كَسَعَى) * .

(٨) سَهٌّ يَأْتِيهِ وَهْدَاهُ يَهْدِيهِ وَشَدٌّ يَأْبَاهُ فِي يَأْبِيهِ (بِالْكَسْرِ عَلَى الْأَصْلِ ، وَفِي اللِّسَانِ ، ابْنُ جَنِي :

قَالُوا : أَبَى يَأْبَى ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

مَاءٌ رَوَاءَ وَنَصِيٍّ حَوْلِيَّةٍ

يَا إِبْلِي مَا ذَامُهُ فَتَائِيَّةُ

جَاءَ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْقِيَاسِ كَأْتَى يَأْتِي . وَفِي الدِّمَاغِيِّ : وَسَمِعَ فِي أَبَى الْكُسْرِ ، حَكَاهُ

صَاحِبُ الْمُحْكَمِ وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَصْنِيفِهِ الْكَبِيرِ . (أهـ) * . وَأَمَّا كَنَاهُ يَكْنُوهُ وَيَكْنِيهِ فَوَاوِيَةٌ

يَائِيَةٌ ، قَالَ : وَإِنِّي لَأَكْنُو عَنْ قَنْوَرٍ بَغِيرِهَا وَأُعْرِبُ عَنْهَا مَرَّةً فَأُصَارِحُ .

(٩) أَيِ صَغِيرٍ يَجِنُّ ، وَأَنَّ يَتَنَّ وَفِيهِ شَدُوذُ سِيَّاتِي . (مُحَمَّدٌ حَامِدٌ :

وحرف حلق إن يكن في العين
من كون فاء الفعل واواً كَوَعَى
وإن يكن في اللام ليس يظهر
من كون عين الفعل ياً كَبَاعَا

فلا يؤثر بموضعيْن
وكون لامٍ منه واواً كَدَعَا
أيضاً له بموضعيْن أَثَرُ
أو كونها واواً كمثَل جاعاً*

٢٧ - وَضُمَّ عَيْنٌ مُعَدَّاهُ^(١) وَيَنْدُرُ ذَا كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ اِحْتِمَالًا
(١) كَمَدَهُ يَمُدُّهُ وَرَدَّهُ يَرُدُّهُ ، وَشَدَّ كَسَرُهُ كَضَمُّ اللّازِمِ كَمَا قَالَ :

٢٨ - وَفِي الصَّحَاحِ^(٢) اِنْبِئَاءُ^(٣) الضَّمِّ^(٤) فِيهِ عَلَى
لَمَحِ التَّعْدِي لِـ^(٥) لِذَلِكَ اللَّمَحُ قَدْ نَقَلَا^(٦)

(٢) - كَمَا نَقَلَ الْخَضْرَمِيُّ - كَلَامٌ مُفَادَةٌ أَنْ ...

(٣) أَيُّ بَجِيءٍ .

(٤) (لَامُهُ عَهْدِيَّةٌ) # .

(٥) اِتِّضَاحٌ .

(٦) الضَّمُّ حَالُ كَوْنِهِ :

٢٩ - فَفَرَدَا^(٧) بِذَبٍّ^(٨) وَنَصَّ^(٩) غَضَّ^(١٠) حَفَّ^(١١) بِهِ

وَحَطَّ^(١٢) عَقَّ^(١٣) وَصَفَّ^(١٤) مِنْ^(١٥) لَا^(١٦) حَلَّأَ^(١٧)

(٧) لَا كَسَرَ مَعَهُ .

(٨) بِتِسْعَةِ أَفْعَالٍ وَهِيَ ﴿ ذَبَّ ﴾ [ذَبَّ] # عَنْهُ .

(٩) عَلَيْهِ .

(١٠) مِنْ بَصَرِهِ ﴿ يَغْضُو مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ *

(١١) أَحْدَقَ ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ ﴾ .

(١٢) بالمكان : نزل ، وبالحاء : كتب .

(١٣) عن ولده : (ذبح) # .

(١٤) القوم : قاموا صفوفاً ﴿ والصافات صفاء ﴾ .

(١٥) عليه : أنعم ﴿ فمن الله علينا ﴾ .

(١٦) يكون عاشر التسعة .

(١٧) أي حل بالمكان : نزل ، كما للحضرمي ، لأنه ذكر كسره عند قول المصنف (محل من

نزلاً) * ، ولأن في القاموس : حل المكان وبه يحل ، (وفي الصبان أن حل ثلاثة : العقدة

كرد ، وضد حرم كحن ، وبمعنى نزل فبالضم والكسر) * .

أحمد بن أحمد :

بالضم آتيهما واكسر خلاف حرم

وجهان قد روبا عن من مضى وقدم

نطل جهالته ضبط اللغى وتذم *

البيت حل به وحل عقده

وحل دين وفي حل العذاب به

من لم نزل جذوة المصباح ظللمته

واستعمال هذه معداة شهير :

وزبونات أشوس تيحان

إذا هي نصته ولا معطل

فلا كعباً بلغت ولا كيلابا

- قال : بذبي الذم عن حسبي عسالي

- وقال : وجيد كجيد الريم ليس بفاحش

- فغض الطرف إنك من نمير

- ﴿ وحفناهما بنحل ﴾ .

قد طالما ضربت باللام والألف

- تحطه من بوادي مصر كاتبة

- ويقال : عق ثوبه أي شقه .

يصفون غاراً باللفيف الموشق

- فظل صحابي يشتون بنعمة

- ﴿ وتلك نعمة تمنها علي ﴾ ، (الحضرمي - من عليه النعمة : عدها وذكرها) * .

ثم ذكر الشاذ بنوعيه مرتباً فقال :

٣٠ - فذو التعدي^(١) بكسر^(٢) حبه^(٣) وع ذا

وجهين هر^(٤) وشد^(٥) عله علالا^(٦)

(١) (نوعان ، أحدهما) # .

(٢) فقط وهو .

(٣) فقط ، وبه قرئ ﴿يَخْبِيكُمْ اللَّهُ﴾ (وقد تبع الناظم في الكسر الجوهري ، لكن قال أبو

حيان : إنه سُمِعَ فيه الضم ، فيكون فيه وجهان . رفاعي) * . والثاني كقوله

(٤) سه : كرهه ، قال :

حَلَفْنَا لَهُمُ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا نُزَايِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا

لاهر الكلب ، فلازم ، (وهزير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد ، وهو

أصل هره : كرهه) * .

(٥) سه : أوثقه ، لا معنى اشتد ، فلازم ، ولا (معنى) عدا فسيأتي .

(٦) وعلا : سقاه بعد نهل ، لاعلت الأرض : كثر ماؤها فهي عالة ، فلازم .

٣١ - ومثل هر ينث^(٧) شجه^(٨) وكذا

لك أضه^(٩) رمه^(١٠) أي أصلح العمال^(١١)

(٧) السر : يُفْشِيهِ ، قال :

إِذَا جَاوَزَ الْاِثْنَيْنِ سِرَّ فِائِهِ يَنْثَ وَإِفْشَاءِ الْوُشَاءِ قَمِينُ

(٨) جرحه في الوجه أو الرأس .

(٩) ~ إلى كذا : ألجأه ، والإضاض - بالكسر الملجأ .

(١٠) يرّمه ويرمه * رمأ ورممة .

(١١) (ويُزَادُ صَرَهُ يَصِيرُهُ وَيَصُرُهُ كَمَا قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿فَصِيرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بالكسر والضم

مع شد الراء المفتوحة فيهما ، وهشه يهشه ، وشم المسك . رفاعي) * .

٣٢ - وَبَتْ^(١) قَطْعاً^(٢) وَنَمَّ^(٣) وَاضْمُنَّ^(٤) مَعَ الْ

لِزُومِ فِي^(٥) اَمْرُ بِهِ وَجَلَّ^(٦) مِثْلَ جَلَا^(٧)

(١) ~ هُ : أي قطعه ، لا بَتْ الحبلُ بمعنى انبت ، فلازم .

(٢) (وفي الحضرمي أن في الصحاح أن الذي سهّل الوجهين في هذه تعديها مرة ولزومها أخرى) * .

(٣) ~ الحديث : حملة وأفشاه ، نَمّاً ، فهو نَموم ، وَنَمَّ وَمِنَّم كَمِجَن ، قال :

وَنَمَّ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ وَقَبْلَهُمْ عَلَيْكَ الْهَوَى قَدْ نَمَّ لَوْ يَنْفَعُ النَّمُّ

وَالْإِسْمُ النَّمِيمَةُ .

(٤) ستة وأربعين ، فصلها الشيخان ، وقد ذكر الناطم منها ثمانية وعشرين أولها ...

(٥) ~ عن مكانه : ارتحل .

(٦) (عنه) # . لا مِثْلَ عَظُمَ فَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٣ - هَبَّتْ^(١) وَذَرَّتْ^(٢) وَأَجَّ^(٣) كَرَّ^(٤) هَمَّ^(٥) بِهِ

وَعَمَّ^(٦) زَمَّ^(٧) وَسَحَّ^(٨) مَلَّ^(٩) أَي ذَمَلَا^(١٠)

(١) الريح : هَبّاً وَهَبِيّاً وَهَبِيّاً ، ومن نومه (هباً) # : استيقظ ، والسائر هباباً - بالكسر - :

(أسرع) # قال : ولها هباب في الزّمام كأنها صهباء خفّ مع الجنوب جهامها

(٢) الشمس : فاض شُعاعها ، والذي في القاموس (والصحاح) * : ذَرَّ النَّبْتُ وَالشَّمْسُ :

طَلَعَا ، وَالرَّجُلُ : شَابَ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ ، يَذَرُّ فِيهِ - بِالْفَتْحِ - شَاذٌ .

(٣) الظليم : أسرع ، والنار والريح : سَمِعَ دَوِيَّهُمَا .

(٤) عنه : رجع ، وعليه : عطف ، كَرّاً وَكَرُوراً وَتَكَرَّراً فَهُوَ كَرَّارٌ وَمِكْرٌ .

(٥) أي اهتم ، (احترازاً من هَمَّ إِذَا دَبَّ

مدارجُ شُبَّانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

وَمِنْ هَمَّ الشَّحْمَ : أذا به فعلى القياس) * .

(٦) ~ النَّبْتُ : طال ، عَمَمًا ، ومنه نخلة عميمة ، جمعه عُمٌ ، (وكذا عَمَّ الشَّعْر) * .

(٧) بَأْنَفَه : تَكَبَّرَ (وأما زَمَ البعيرَ فمعدى وكذا زَمَ متاعه : إذا شَدَّه ، ولازَمَ العصفورُ : صَوَّتَ ، فعلى الأصل) * .

(٨) المطر : نزل بكثرة ، ويتعدى ، قال :

وأضحى يسُحُّ الماءَ عن كلِّ فيقَةٍ (يكبُّ على الأذقانِ دَوَّحَ الكَنْهَيْلِ) # .

(٩) كَامِئَلٌ وَمَمْلَلٌ ، لَامِلٌ الحَبْزَةُ ، فمعدى ، (ولا ملَّه مللاً فقد تقدم) # .

٣٤ - وَالْ^(١) لَمْعًا وَصَرَخًا^(٢) شَكَّ^(٣) أَبَّ^(٤) وَشَدَّ

أَيَّ عَدَا^(٥) شَقَّ^(٦) خَشَّ^(٧) غَلَّ^(٨) أَيَّ دَخَلَا^(٩)

(١) السيف : لمع (ولمعاً مفعول مطلق أو حال . تحفة) * ، والعليلُ : صَرَخَ ولذا قال ..

(٢) وفي القاموس أن اللمع بوجهين والصرخ بالكسر (فقط) # فخالف في الأمرين .

(٣) في الأمر : (ارتاب) * ، (لا شك الفريضة : أنفذها ، فمعدى) # .

(٤) (الرجل أباً و أباً ، تحفة) * : تهيأ للسفر ، (القاموس بوجهين) * قال :

صَرَمْتُمْ وَلَمْ أَصِرْكُمْ وَكُصَارِمٍ أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيْذْهَبَا

(٥) شَدَّ ، قال :

إِذَا جَاهَدْتَهُ الشَّدَّ جَدُّ وَإِنْ وَنَتْ تَسَاقَطَ لَأَوَانٌ وَلَا مُتَحَاذِلٌ

(٦) عليه الأمر شَقًّا ، وَيُكْسَرُ ، ومَشَقَّةٌ ، أو بالفتح المصدرُ ، وبالكسر الاسمُ .

(٧) فيه .

(٨) تفسير لهما ، لا غَلَّ المتاعَ غُلُولاً : سَرَقَه ، فمعدى .

٣٥- وَقَشَّ قَوْمٌ^(٩) عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ^(١٠) وَرَشَّ

الْمُزْنُ^(١١) طَشَّ^(١٢) وَثَلَّ أَصْلُهُ ثَلَلًا^(١٣)

(٩) قَشَوْشًا : حَسُنْتَ حالهم بعد بؤس ، والرجلُ : أَكَلَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

(١٠) أَظْلَمَ .

(١١) أَمَطَرَ (ضَعِيفًا) # كَأَرَشَ .

(١٢) أَمَطَرَ خَفِيفًا ، الْقَامُوسُ بَوَجهين .

(١٣) (نَبَّهَ بِالْفَلَكِ عَلَى أَنَّهُ مَفْتُوحٌ ، لِأَن قِيَاسَهُ الْكُسْرُ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ)*

٣٦- أَي رَاثٌ^(١) طَلَّ دَمٌ^(٢) خَبَّ الْحَصَانُ وَنَبَّتْ^(٣)

كَمْ نَخْلٌ^(٤) وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بِخَلَا^(٥)

(١) لَا تَلُّ التَّرَابَ: صَبَّهَ فَمَعْدَى .

(٢) يَطْلُ ، وَالْأَكْثَرُ بِنَاوِهِ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ مَطْلُولٌ .

(٣) أَسْرَعًا ، لَا بِمَعْنَى خَدَعَ فَقَدْ تَقَدَّمَ .

(٤) خَرَجَتْ أَكْمَامُهَا ، جُمِعَ كَيْمٌ بِالْكَسْرِ : وَعَاءُ الطَّلَعِ ، وَبِالضَّم : مَدْخَلُ الْيَدِ ، وَالَّذِي فِي

الْقَامُوسِ أَكَمَّ قَمِيصَهُ : جَعَلَ لَهُ كُمَيْنِ ، وَالنَّخْلَةُ : أَخْرَجَتْ أَكْمَامَهَا كَكَمَّمَتْ .

(٥) رَعَتْ وَحْدَهَا (أَي مَوْضِعَ خَالِهَا ، وَأَصْلُهُ الْمَدْفَقَصَرَةُ ضَرُورَةٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْخَلَا

الرَّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ وَهُوَ مَقْصُورٌ وَالْبَاءُ بِمَعْنَى مِنْ)

٣٧- وَمَعَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ^(٦) كَمَتَ بِهِ

يُمْتُ^(٧) نَجَّ^(٨) وَسَجَّ^(٩) أَحَّ^(١٠) أَي سَعَلَا

(٦) بِالْجَرِّ ، عَطَفَ عَلَى أَمْرٍ ، فَفَصَلَ الْعَاطِفَ بِالظَّرْفِ .

(٧) (تَوَسَّلَ) # ، قَالَ :

يُمْتُ بِقُرْبَى الزَيْنَبِيِّنِ كِلَيْهِمَا إِلَيْكَ وَقُرْبَى خَالِدٍ وَسَعِيدٍ

- (٨) الماء (نَجًا) # فهو نَجَاج ونَجِيج ، قال :
سقى أم عمرو كلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَانِمْ سُودَ مَاؤُهُنَّ نَجِيجَ
(٩) بَطْنُهُ : رَقَّ الخَارِجُ مِنْهُ .
(١٠) كَأَحَى أَصْلُهُ أَحَحَ كَتَفَنِي فِي تَفَنَّنٍ (أبدلت النون ياءً ، قال :
قوافي كالسَّلامِ إذا استمرت فليس يَرُدُّ مذهبها التَّفَنِّي) *

٣٨- سَخَّتْ^(١) وَأَدَّ^(٢) وَحَدَّ^(٣) عَرَّ^(٤) حَصَّ^(٥) وَلَطَّتْ^(٦)
نَاقَةً^(٧) كَفَّ^(٨) شَقَّ طَرْفُهُ^(٩) فَعَلَا^(١٠)

- (١) الجُرادة : غرزت ذَنبَها لتبيض .
(٢) البعير : ردَّد الحَنَيْنَ فِي جَوْفِهِ .
(٣) عليه : غضب حَدًّا وَحِدَةً ، لَاحَدَهُ : فَمَعَدَى ، وَلَا حَدَّتْ (المرأة) * فسيأتي .
(٤) الظليم (عُرَارًا) * : صَاح ، لَا الْإِبِلَ فسيأتي .
(٥) الحمار خُصَاصًا - بالضم - ضُرمَ أذنيه وَعَدَا وَمَصَّعَ بِذَنبِهِ .
(٦) بِذَنبِهَا : ألصقته بين فخذيهما ، قال :
لَا يَجْعَلُ الْبَاطِلُ حَقًّا وَلَا نَلُطُّ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ
(وقبله : إنا إذا مالت دواعي الهوى واختلط الحابل بالنابل) *
(الشارح ، قد يتعدى فيقال : لَطَّه : ألصقه) # .

- (٧) (بصره) # : عَمِيَ ، وفيه كُفٌّ - بالضم (فهو مكفوف) # ، قال :
عَجِبْتُ عَمْرَةً مِنْ نَعْيِهَا هَلْ يَجِدُ النِّعَتَ مَكْفُوفُ الْبَصَرِ
(بنتُ عَشْرٍ وَثَمَانٍ قُسِمَتْ بَيْنَ غُصْنٍ وَكَثِيبٍ وَقَمَرٍ) * .
(٨) أَي نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ .
(٩) نَحَوَ رُوحَهُ ، وفيه تَكَرُّارٌ .

٣٩ - وَبَقَّ^(١٠) فَكَّ^(١١) وَعَكَ^(١٢) الْيَوْمَ^(١٣) غَمَّ وَأَمَّ

تَ أُمْنَا^(١٤) حَنَّ عَنْهُ^(١٥) مُعْرِضًا كَمَلًا^(١٦)

(١٠) بَقَّ وَبُقَاقًا - بالضم - أَكْثَرَ الْكَلَامِ ، (فهو بَقَاق - بالفتح) * قال :

وقد أقوِّدُ بالدَّوَى المَزْمَلِ أحرص في السَّفَرِ بَقَاقَ المُنْزِلِ

(١١) الشَّيْخُ : هَرِمَ ، لا يَمْنَعُنِي خَلَصَ فَمَعْدَى ولا (يَمْنَعُنِي) * حَمَقَ فَقَدْ مَضَى .

(١٢) عَكَ : اشْتَدَّ حَرُّهُ ، فَهُوَ عَكٌّ ، وَمِنْهُ : ذَهَبَ الْعِكَاءُ . بالكسر - وهو ك... .

(١٣) صَارَتْ أُمًّا .

(١٤) (أَي صَدَّ) * : أَعْرَضَ ، وَلِذَا أَكَّدَهُ بِقَوْلِهِ ...

(١٥) (المضاعف اللازم الشاذ بالضم) *

٤٠ - قَسَّتْ كَذَا^(١) وَعَ وَجْهَيْ صَدَّ^(٢) أَثَّ^(٣) وَخَرَّ

الصِّلْدُ^(٤) حَدَّتْ^(٥) وَثَرَّتْ^(٦) جَدَّ^(٧) مِّنْ عَمِلًا^(٨)

(١) أَي كَقَسَّتْ مَعْنَى وَخُكْمًا ، (والصواب أن يقول : ولولا أن هذا حشو بيت ... الخ)
ويتركه فيما يأتي) * .

(٢) عَنْهُ صِدُودًا : أَعْرَضَ ﴿ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ ﴾ وَمِنْهُ : ضَجِرَ

﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ لا كَمَنْعَ فَمَعْدَى ﴿ وَإِنْهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ ﴾ .

(٣) الشَّعْرُ : كَثُرَ فَهُوَ أَثِيثٌ . (لا أَثَّ امْرَأَةٌ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ، فَعَلَى الْأَصْلِ) * .

(٤) وَيَكْسِرُ : الصَّلْبَ الْأَمْلَسَ ، وَالْإِنْسَانَ : سَقَطًا ، وَالْكَسْرَ أَفْصَحَ ، وَلِذَلِكَ أَجْمَعَ عَلَيْهِ
الْقِرَاءَ فِي ﴿ وَيَخْرِجُونَ ... ﴾ .

(٥) (المرأة) * حَدًّا وَحِدَادًا بِالْكَسْرِ فَهِيَ حَدٌّ : تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ كَأَحَدَتِ (إِحْدَادًا) * فَهِيَ
مُحَدَّةٌ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ غَيْرَهُ .

(٦) الْعَيْنُ وَالنَّاقَةُ وَالطَّغْنَةُ : غَزَزَتْ فِيهِ ثَرَّةٌ ، قَالَ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً فَتَرَكَنَ كُلُّ حَدِيقَةٍ كَاللَّيْزِ هَمَّ

(٧) في عمله : قصده بهمة ، جدًّا (-بالكسر-) * كأجدَّ ، يقال : إنه لجادُّ ومُجدِّ (لا جدَّ التمر : قطعه ، فمعدى وهو أصل جدَّ في عمله : قطع عنه كل ما سواه وانقطع إليه) *

٤١ - تَرَّتْ وَطَرَّتْ^(١) وَذَرَّتْ^(٢) جَمَّ^(٣) شَبَّ^(٤) حِصَا
ن^(٥) عَنْ^(٦) فَحَّتْ^(٧) وَشَذَّ^(٨) شَحَّ^(٩) أَي بَخِلًا^(١٠)

(١) اليدُ عن القطع والنواة عند الرضخ : بانثا ، لاترَّها : أبانها ، فمعدى .

(٢) الناقة والمُرْنة (درأ) # قال :

دِيْمَةٌ هَاطِلَةٌ فِيهَا وَطَفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَذَرَّ

(٣) الماء جُمُومًا : كثير ، قال :

يَجُمُّ عَلَى السَّاقِيْنَ بَعْدَ كَلَالِهِ جُمُومٌ عِيُونِ الْحِسِيِّ بَعْدَ الْمَخِيضِ

(٤) نَشِيطٌ ، شَيَابًا ، بالكسر ، لاشَبَّ النَّارَ : (أوقدها) # فمعدى :

(تَشُبُّهَا إِذْ خَبَتْ أَيْدٍ مُخَضَّبَةٌ مِنْ شِيَبَاتٍ مَصُونَاتٍ وَأَبْكَارٍ) *

(٥) عَنَّا وَعَنَّا : ظهر (أمامك وعرض كأعَن) * .

(٦) الْأَفْعَى - بِالخَاءِ فَحِيحًا : صَوْتٌ بِفِيهَا ، وَفَخَّ النَّائِمُ - بِالخَاءِ - : غَطَّ .

(٧) أَي انْفَرَدَ .

(٨) شَحًّا (-بالضم-) * فَهُوَ شَحِيحٌ ، وَجَاءَ كَفَرَحَ فَيَثَلَّتْ آتِيهِ .

٤٢ - وَمِثْلُ صَدِّ^(١) وَوَجْهِهِ ثَمَانِيَّةٌ

عَرَّتْ^(٢) وَشَتَّ^(٣) وَأَزَّ الْقِدْرُ^(٤) حِينَ غَلَا^(٥)

(٩) - أَي فِي .

(١٠) الْإِبِلُ : تَقَوَّتْ ، فَتُكْوَى ، الصَّحَا ح : خَيْفَةُ الْعَدُوِّ ، (قال :

لَكَلَّفَتْنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ كَذِي الْعِرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ) #

(١١) تَفَرَّقَ ، فهو شَتَّيت ، قال :

وقد يجمع الله الشَّيْئَتَيْنِ بعدما
(يَطْنَانُ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا) *
(أصله شَتَّه ، والأكثر شَتَّتَه بالتضعيف ، أي فَرَّقَه . حضرمي) * .

(١٢) أَزَاً وَأَزِيْزاً وَأَزَاراً - بالضم - صَوْتٌ # .

(١٣) -تُ- لأنها مؤنثة قال : وَقَدَّرَ كَكَفِّ الْقِرْدِ لَا مُسْتَعِيرُهَا يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتِيهَا يَتَدَسَّمُ

٤٣- قَرَّ النَّهَارُ^(١) وَأَصَّتْ نَاقَةٌ^(٢) وَكَذَا

رَزَّ الْجَرَادُ^(٣) وَكَعَ^(٤) حَلَّ^(٥) أَي هَزَلَا^(٦)

(١) قُرَاً - بالضم - فهو قَرَّ بِالْفَتْح - قال :

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا
وَجَاءَ كَفْرَح ، فَبَثَّ آتِيهِ .

(٢) اشْتَدَّ لَحْمُهَا وَسَجِنَتْ فِيهِ أَصْوَص ، قال :

فَهَلْ تُسَلِّينَ اللَّهُمَّ عَنْكَ شَيْمِلَةً
مُدَاخِلَةً صُمِّ الْعِظَامِ أَصْوَصُ

(٣) بتقديم الراء : سَخَّ ، لَارِزَه : أَنْبَتَه كَرَزَزَزَه ، وهو الأشهر .

(٤) سَعَنَه : تَأَخَّرَ ، قال :

لَسْتُ مِمَّنْ يَكْعُ أَوْ يَسْتَكْنُو
ن إِذَا كَافَحَتْهُ خَيْلُ الْأَعَادِي

(٥) -جَسْمُهُ فَهُوَ حَلٌّ - بِالْفَتْح - قال # :

فَاسْتَفْنِيهَا بِأَسْوَادَ بْنِ عَمْرٍو
إِنْ جَسَمِي بَعْدَ خَالِي لَحَلٌّ

(٦) كَنَصَر (هَزَلًا وَيُضَمُّ فَهُوَ هَزِيل) * وَكَعْنِي (هُزَالًا فَهُوَ مَهْزُول) * .

(إِذَا الْقُلُوصُ مِنَ التَّطَوَّافِ قَدْ هَزِلَتْ
فَفَعَلُهُ كَعْنِي بِالْحَاجِ أَوْ كَتَبَا

وَإِنْ هَزِلَتْ بِمَنْ بِهِ اِزْدَرَيْتَ فَنَذَا
مُوَافَقٌ فَعَلُهُ لِلضَّرْبِ أَوْ تَعِبَا) * .

٤٤ - وَشَطَّطَ الدَّارُ^(٧) نَسَّ الشَّيْءَ^(٨) حَرَّهَا

ر^(٩) وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلْتُ إِنْ جُعِلَا

(٧) شَطَّطًا وَشَطْطُوطًا : بَعْدَتْ .

(٨) نَسًّا فَهُوَ نَاسٌ : (يَيْسَ) # يُقَالُ : جَاءَنِي بِخُيْزَةِ نَاسَةٍ (أَيِ يَابِسَةٍ) * .

(٩) حَوَّيْتُ شَمْسَهُ ، وَجَاءَ كَفَرَحٍ فَيَثَلْتُ آتِيَهُ ، وَلَوْلَا أَنْ هَذَا حَشَوِ بَيْتٍ لَأَدْخَلْتُ هُنَا ، وَفِي

الصَّحَاحِ : (الْيَتَيْنِ) # ، (انْبَاءُ الضَّمِّ ... الخ) * .

٤٥ - عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَا مَا يُجَاءُ بِهِ

مُضْمُومَ عَيْنٍ^(١) وَهَذَا الْحُكْمُ^(٢) قَدْ بُدِّلَا

(١) لَزُومًا فِي الْعَيْنِ وَغَلْبَةً فِي اللَّامِ كَيْسُوءٍ وَيَنْوُءٍ وَكَيْدَعُوٍ وَبِرْغُوٍ ، وَأَمَّا مَاتَ يَمِيتُ وَيَمَاتُ فَلَأَنَّ

مَاتَ تَأْتِي كَقَالَ وَخَافَ ، وَلِذَا قَرِئَ ﴿ بِالْيَتْنِي مِتُّ ﴾ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَمَكْسُورِهَا كَحَسِيبٍ .

وغيرُ الغالبِ سِيَّانِي (مَنْ مَنَعَتْ زَوْجَتَهُ مِنْهُ الْمَبِيتُ كَادَ يَمُوتُ وَيَمَاتُ وَيَمِيتُ) *

(٢) (الَّذِي هُوَ ضَمُّ الْعَيْنِ) * .

٤٦ - لِمَا لَبِذٌ مُفَاخِرٍ^(٣) وَلَيْسَ لَهُ

دَاعِي لُزُومٍ انْكَسَارِ الْعَيْنِ^(٤) نَحْوُ^(٥) قَلَا^(٦)

(٣) وَلَوْ حَلَقِيًّا عَيْنًا أَوْ لَا مَا عِنْدَ الْجُمْهُورِ .

(٤) كَفَاخِرْنِي فَفَخَّرْتُهُ أَفْخَرُهُ (وَشَاعِرْنِي فَشَعَّرْتُهُ أَشْعَرُهُ) # وَصَارِعْنِي فَصَرَعْتُهُ أَصْرَعُهُ وَشَذَّ

- كَمَا فِي الْقَامُوسِ - خَاصَمْنِي فَخَصَمْتُهُ أَخْصِمُهُ بِالْكَسْرِ ، وَيَجِيءُ فَعْلُ الْغَلْبَةِ دُونَ فَاعِلٍ ، قَالَ :

طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالَا

إِنْ الْفِرْزُودُ صَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ

فَإِنْ كَانَ لَهُ دَاعِي لُزُومٍ انْكَسَارُهَا .

(٥) بَايَعْتَهُ فَبَيْعَتُهُ وَوَاعَدْتُهُ وَقَالَ هُ ف... .

(٦) هُ ، فَالْكَسْرِ ، فَتَقُولُ : أَبِيعَهُ ، وَأَعِدَّهُ ، وَأَقْلِيهِ عَلَى أَنَّهَا يَائِيَةٌ ، وَإِلَّا فَالضَّمُّ لِبَذِّ الْفَخْرِ

والواو لأمّا كقوله : كلّ له نيّة في بغض صاحبه والحمد لله نَقْلُوكُمْ وَتَقْلُونَا
ومنه قوله : الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمر
(باكيته فبكيته : كنت أبكي منه ، قال : الشمس طالعة ... الخ ، الجوهري : بكى ، وأنشده
في كسف فقال : أي ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك .
وفي القاموس : الشمس كاسفة ليست بطالعة ... الخ أي كاسفة لموتك تبكي أبداً ، ووهيم
الجوهري فغيّر الرواية بقوله : الشمس طالعة ليست بكاسفة .. وتكلّف لمعناه . اهـ منه ، في
كسف ولم يتعرض للبيت في بكى) * في رواية الجوهري ، وفي القاموس : الشمس كاسفة
ليست بطالعة ... الخ وانتصاب النجوم عليها على الظرفية كالفارطين .

٤٧ - إِذْ مُقْتَضِي كَسْرِ عَيْنٍ^(١) إِذْ يَزَاحِمُ مَا

يَدْعُو إِلَى الضَّمِّ^(٢) يَطْوِي كَلِّمَا سَدَلًا^(٣)

- (١) (تعليل في قوله : وليس له داعي ... الخ) * .
(٢) من ياء عيناً أو لأمّا أو واو وفاء . أو لزوم مضعّف .
(٣) من واو عيناً أو لأمّا أو تعدي مضعّف أو يَدَّ فخر ، ولو تعدّد يَغْلِيهِ .
(٤) الضَّمُّ كما رأيت ، وكَيْشَوِيهِ وينويه وتقديم الياء مهمّل ، ونحو وَدَّ من فَعَلَ لم
أقف عليه فليُنظر ، وَيَدَّ الْفَخْرُ مُوجِبٌ لِلتَّعْدِي فلا يزاحم لزوم مضعّف .

٤٨ - وَكُفَّ جَالِبَ فَتْحٍ^(٤) إِذْ يَزَاحِمُ مَا

يَدْعُو إِلَى غَيْرِهِ^(٥) وَامْنَعُهُ مَا سَأَلَا^(٦)

- (٥) من عين حلقيّة أو لام كذلك لافاء لسكونها ، وشَدَّ أَيْ وَأَثَّ وَعَضَّ وهلك عند القاموس
(٦) من جالب ضم أو كسر كيدعو وينوء وأشعره (وأصْرَعَهُ) * وَيَدْعُ وَيَكْبُحُ وَيَبْعُ
(٧) توطئة لقوله

٤٩ - إِلَّا شَذُوذًا^(١) وَإِلَّا^(٢) مَا كَضَعُ وَسَعَى

فَالْفَتْحُ^(٣) مَا لَمْ يَكُنْ^(٤) بِالشَّهْرَةِ الْخَزَلَا^(٥)

(١) فقد يُغَلَّبُ الواوُ فاءً من جوالب الكسر نَزْراً أو لاماً من جوالب الضم قليلاً كما يأتي .
 (٢) فاؤه واو ولامه حلقية أو لامه ياء وعينه حلقية .
 (٣) لغلبة حاله كيضع ويقع ، ويحأ : يَرْضُ ، ويذأ : يعيب ، ويَزأ اللحم : يُوبِسه ، ويدع ويدع ويَزع ويَبُه به : يَفْطِن ، ويَشغ الرأس يشدحه ، وشذ يضح ويلج الجمل : يشقله ، ووطحه : دفعه بعنف ، ووكحه : وطمه بشدة ، ووقح الحافر وقاحة ووقوحة وقحة : صلب والشذوذ في الخاء كثير وكيسعي وينهي وينأى : يفخر ، ويرعى وينعى ﴿ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ ، ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ ﴾

قال : فإن تنا عنها حِقْبَةً لا (تلاقها فإنك مما أحدثت بالمجرَّب) #
 (قال)* : فمن ذا الذي يباي علي بخاله كخالي علي ذي الندى وعقيل
 (وقال)* : ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في رؤوس الجبال أرعى الوعولا
 (وقال)* : من حبها أئمني أن يلا قبني من نحو بلدتها ناع فينعاها
 (٤) مع الياء لاماً واو فاء تغضدها فتغلب العين كئني : يعدو ويعي ويحي : يقصد كيتوحي
 قال : توخى بها مخرى سهيل ودونسه من الشام أجبال تطول وتقصر
 ويحي : يسرع أو يلهم ، كيوحي وهو الأشهر ، ويهي : يضغف . أو يكن..
 (٥) أي انفرد ، كيغني ، وينغي : يتكلم ، حتى لا أنغي نغية ، وينعي الميت قال :
 إذا ميت فانهيني بما أنا أهله وشقي علي الجيب يابنة معبد
 لأنها تغلب مفردة كينضح وينزع ﴿ ثم لنز عن من كل شيعه ﴾ وينتخ بمعناه ، قال :
 تنبذ أفلاها في كل منزلة تستخ أعينها العقبان والرحم

٥٠ - فذو الشذوذ^(١) كَهَب^(٢) عن كسرة وكما

عن ضمة شد يطهئ^(٣) لحمه عجلاً

(١) نوعان ، إما ...

(٢) (فقط) * ولم أقف له على نظير وإما عن ضمة فهو قوله :

(٣) يعالجه شيئاً أو طبخأطهوا فهو طاء معه طهاة ، قال : فظل طهاة اللحم بين منضج ... الخ

٥١ - يَمْحَى وَيُنْحَى ^(٤) وَيَذْحِي الْأَرْضَ ^(٥) ثَمَّةَ قُلْ

يَصْنَعِي ^(٦) وَيَضْحَى ^(٧) وَفِيهَا قَيْسُهَا نَقْلًا ^(٨)

(٤) يقصد (ويصرف) * ، و- بصره إليه : يرده .

(٥) يَسْطُهَا ، ومنه الأذحي .

(٦) إليه يميل .

(٧) يبرز للشمس .

(٨) (فتقول يطهو .. الخ) # (ويسحر الطحين يسحاه ، وشذ طحي يطحي بالفتح فقط

ويطفي في لغة لم يذهب إليها القاموس) * .

(وحرف خلق إن يكن في العين من * ما لامه وار كغيره زُكِنُ

وشذ بالفتح فقط نحو قحى طغى طحي وقد يجي كفرحا

ومعه الضم على القياس في سبعة أفعال من الخلق تفني

وهي صغى إليه : مال ودحا وهكذا سحى التراب وضحي

كذا طهى اللحم ، ونحوه نحى ومثله عى الكتاب فانمحي) *

٥٢ - وفتح ما حرف خلق غير أوله

عن الكسائي ^(١) في ذا النوع ^(٢) قد حصلا

(٩) (وظاهر القاموس والصحاح موافقته) * .

(١٠) المتقدم ، أي فَعَلَ لَبَذَ الْفَخْرَ فَيَغْلِبُ جَالِبُ الْفَتْحِ كَأَنَّا أَشْعَرُهُ وَأَصْرَعُهُ خِلَافًا لِلْجَمْهُورِ

ولكل سماع حمله الآخر على الشذوذ ، (وضعف الدماميني مذهب الكسائي بأمرين :

أحدهما : رواية أبي زيد الضم فيما استدل به .

ثانيهما : أن العلة الحاملة له على صيرورته إلى الفتح غير مطردة وهي اقتضاء حرف الخلق

الفتح ، لمحي مثل دخل يدخل بالضم ، ونحت ينحت بالكسر . ابن حمدون) * .

٥٣ - في غير هذا لذي ^(٣) الحلقى فتحاً أشيع

بالاتفاق ^(٤) كآت صيغ من سأل ^(٥)

(٣) (أي الحرف) *

(٤) من الكسائي وغيره .

(٥) ودرأ وذراً ، (كجعل وخلق و~ الشيء كثرة ، ومنه الذرية مثله لنسل الثقلين) * .

(وبدا) # وخسأ الكلبُ : بُعد وخسأه : طرده ، نحو ﴿ يسأله من في السموات ﴾
﴿ ويدروا عنها العذاب ﴾ ﴿ يذروكم فيه ﴾ ﴿ الله يبدأ الخلق ﴾ ﴿ احسنوا فيها ﴾
وزمخ : تكبر ، وبطحه ورفعه (ورمغه : عركه) # ، (ودفعه) * وذله وعنه ورحل ،
وسخله : نفاه ، وفعل ، ونغر فاه ، (ونغر الإناء : ثلمه ، والثلمة : سدّها ، من الأضداد) *
٥٤ - إن لم يضاعف ^(١) ولم يشهر بكسرة أو

ضم ^(٢) كيغي ^(٣) وما ^(٤) صرفت من دخلاً ^(٥)

(١) فإن ضوعف فلا فتح لأن تعدّيه يوجب ضمه ، ولزومه يوجب كسره .

(٢) فالأول .

(٣) ويرجع ويرضع وجاء كفرح ، ويشخير : يصوت ، وينق ، ويسغب : يجوع وجاء كفرح .

(والمجد في سغب لم يذكر سوى فرح مع نصر فاحو ما حوى) * .

(٤) الثاني .

(٥) وأخذ وصرخ ونفخ وقعد (وبلغ وطلعت الشمس وبلغت وسبع الثوب ، ونخله : أعطاه

ونخل الدقيق ، وزعم وقحم في الأمر ، ولحم الأمر : أحكمه ، و~ الفضة : لأمتها) * .

٥٥ - أو يشتهر بهما ^(٦) كأنغم ^(٧) نعت ^(٨) وقد

يُروى بتشليتها ^(٩) كاجنح إلى الفضل ^(١٠)

(٦) (الكسر والضم) *

(٧) أمر من نغم كنصر وضرب : غنى وجاء كفرح ، فيثلت آتية ، أي عن لأجل أن ...

- (٨) نَعْمَةٌ أَي حُسْنٌ حَالِكٌ ، وجاء كفرح فيثلك آتية أيضاً ، وَكَعَبَ الثدي ، ومهرها ونَفَضَ : تحرَّك ، وأنغضه : حرَّكه ﴿ فسيُغضون ﴾ الآية ، ونَحَرَ : صَوَّت من أنفه .
(٩) (الفتح للقياس ، وغيره للشهرة) * .
(١٠) ومَحَضَ لبنه ، وتَبَعَ الماء وتَبَعَ الشاعر ، وصَبَغَ ، وَبَغَمَت (وَبَغَبَ ريقه ونَحَت العود) * .

٥٦- وقد يُصاحِبُ فَتَحُ الْعَيْنِ ^(١) ضَمَّتْهَا ^(٢)

أَوْ كَسَرَهَا ^(٣) كَاسَعَطِ الدَّوَا ^(٤) انْزَحَ ^(٥) الْوَشَلَا

(١) المقيسُ .

(٢) المشهورة .

(٣) المشهور ، فتكون أنواع فَعَلَ الحلقى سبعة ، فالأول ...

(٤) وشخب لبنه : حلبه ، ونَهَبَ ، وجاء كفرح ، وسلخ وطبخ ورَعَدَتْ ونَهَدَتْ وفَغَر فاه ومَحَطَّ السهمُ : نَفَذَ وَطَلَعَتِ النحلة (ظهر طلوعها كذا) طلع علينا فلان ، وأما طَلَعَتِ الشمسُ فمن المشتهر بالضم) * وهمع ودمع وفرغ (الإناء : خلا) * وكحل عينه وطعن (بالمرح وفيه بالقول : عابه وفي السن : كبر وعَنَس) * ودخنت (النار) * ومهنته : ابتذله (ونخس الدابة : غمزها بعود ، وطلع سنُّ الصبي : بدا ، ودمغه : شجّه على دماغه . حضرمي) *
والثاني كآتي

(٥) ونَعَبَ الغرابُ (مَدَّ عُنْقَهُ فِي صِيَا حه) * وَمَنَحَ ، ونَحَحَ ، قال :

نَعَبَ الْغَرَابُ فَقُلْتُ : بَيْنَ عَاجِلٍ مَا شِئْتُ إِذْ ظَنَعُوا بَيْنَ فَانْعَبِ
(وقال) * لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ إِلَّا وَلَفَّ عَلَى خَيْشُومِهِ الذَّنْبَا
ورضخ : أعطى ، (ارضخي ما استطعت) ، وشهق ونعق بغنمه : (دعاها) # ، قال :
فَانْعَقُ بَضَانُكَ يَا جَرِيرَ فَاغْمَا مَتَّكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالَا

ونَامَ اليَوْمُ وصَهَلَ الفرسُ ، قال :

من الجُرْدِ من آل الوجيه ولاحق
تُذَكِّرُنَا أوتَارُنَا حينَ تَصْهَلُ
ونَهَمَ إبْلَه : دعاها ، ونَكَّةَ عليه : تنفس . ثم شرع في بيان أنواع الماضي الخلفي وهي
أربعة لأنه إما بالفتح (فقط) * أو مع الكسر أو مع الضم أو معهما فقال :

٥٧ - وقد يَثَلُثُ ذا الماضي رَجَحْتُ^(١) مَنَّا^(٢)

والضَمُّ والفتحُ في آتيه قد عُقِلَا^(٣)

(١) (وقطع في تثليث (رجح) الحضرمي ، وفي القاموس: رَجَحَ الميزانُ يرجح مثله مضارعاً) * .
(٢) (وَمَرَّؤُ فهو مَرِيءٌ : محمود العاقبة (ولغب) وزهيد وبرع : (فاق) # ورَأَفَ به : (رفق) #
ونَحَلَ (وقحل) * ورَعَفَ ، ورَعَنَ رُعُونَةً ، وسَخَنَ سَخُونَةً ، ووقح الحافر وقاحة ووقوحة
وقحة : صَلَبَ

(قد نَدَرُوا فتحَ عين اللفظ من سَعَة كالعين من ضعة قد جاء منفتحاً
والضَمُّ من صلة قد نَدَرُوهُ كما قد نَدَرُوا قِحَةً من قولهم وقحاً) *
(وتقدم له عند قوله : كضع وسعى أنه شاذ بكسر مضارعه ، وما هنا يقتضي أنه ليس فيه
إلا الفتح والضم ولعل الصحيح الأول لضبط القاموس له بكرم وفرح ووعد) * .
(٣) أي فهما ، فالضم لفعل بالضم ، والفتح لفعل بالكسر وحرفي الحلق .

٥٨ - وَإِنْ تَكُنْ بِهِمَا^(٤) عَيْنُ الْمُضِيِّ^(٥) شُكِلَتْ

يَصْلُحُ مضارعُهُ^(٦) لما به شُكِلَا^(٧)

(٤) (أي الفتح والضم) .

(٥) (الحلقي) * .

(٦) (كصَلَحَ ، وروي بهما قوله -عليه السلام - : ﴿أَلَا إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً﴾ * إذا صلحت
صلح الجسد كله [كما في القسطلاني] .

(٧) وروي بهما قوله :

خذا حَذْرًا ياجارتِي فلانِي رأيت جِرانَ العَوْدِ قد كاد يَصْلَحُ
(وكنحل الجسم) * وكمَلح الماء ، وصَبأ : خرج من دين لآخر ، ومَلحت الأرض ، وشَام ضِدُّ
بَمْن ، وشَعَرَ به : فطِن ، وشَحِب لونه (وفيه لغة كنصر ، حضرمي) * ونشأ : شبَّ ، فهو
كالأول (في المضارع ، فالضم لضم الماضي والفتح لحرف الحلق) * .

٥٩ - واجنأ^(١) على الفتح^(٢) إن كَسَرَ يصاحبه

في عينٍ ماضٍ ولا تطلُبُ به بدلاً^(٣)

(١) (أمر) * من جنأ عليه : أكَبَّ ، قال :

أغاضِرُ لو شَهِدْتَ غداةً بِنْتُمُ
(أويت لعاشقٍ لم تشكُمِيه
جنوءُ العائداتِ على وسادِ
نوافذه تَلَدَّعُ بالزَّنَادِ) *

(٢) في الآتي) # .

(٣) لاتفاق مقتضى الداعيين كجنأ (يجنأ) * عليه ، وكرزاه : نقَصه ، قال :

إنَّ سَلِمْ - والله يكلوها - ضَنَّتْ بشيءٍ ماكان يرزوها
وشنأ ونهسه : (أكله) * بمقدَّم أسنانه ، (قال :) * .
فَيَبِشَنُ بِنَهَسَنِ الجُبوبِ بها وأبِيتُ مرتفِيقاً على رَحْلي
ودمعت العينُ ، (قال :) *

فالعين بعدهم كأن جِداقها سُمِلَتْ بشوكٍ فهي عَوْرًا تَدْمَعُ
وعِمَة : تحيَّر ﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾ ودخِر : ذَلَّ ﴿ سيدخلون جهنم داخرين ﴾ .
ونعس : هَلَك ، وقجِل : اشتدَّ يُنسه .

(وآلَفُ وجه الأرض عند افتراشها بأهدأ تُنبِيهِ سَناسِينُ قُحْلُ) *
وَوِيَة به : فطِن ، (وفي الحديث (لا يُوِيَةُ يو) * ، وفجَاه ، ولطَابَه : لصيق ، ونكَّهه : شَمَّ
ريح فمه ، ونهكَّته الحمى : أضنَّته .

٦٠ - عَيْنَ الْمُضَارِعِ مَنْ فَعَلْتُ حَيْثُ^(١) خَلَا

مَنْ جَالِبِ الْفَتْحِ^(٢) كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا^(٣)

(١) استكمل ثلاثة شروط ، أولها : أن يكون ...

(٢) لا كسأل ومنع . ثانيها : أن لا يتعين ضمُّه لشهرة أو داع ، لا ككثَّب ، وقال ، ودعا .

ثالثها : أن لا يتعين كسره لهما ، لا كضرب ووعد وباع ، وإلى هذين أشار بقوله : ...

(٣) (عتله : جره عنيفاً ، ﴿ خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ﴾) * .

٦١ - فَاَضْمُ أَوْ اكْسِرْ إِذَا تَعَيَّنُ بَعْضُهُمَا^(٤)

لِفَقْدِ شُهْرَةٍ^(٥) أَوْ دَاعٍ^(٦) قَدْ اعْتَرَلَا

(٤) (أي أحدهما) * .

(٥) (به فيها) # .

(٦) إليه فيه ، وإلا أتبعاً كيضرب ويقتل خلافاً لابن عصفور في إجازة الأمرين معهما .

(قوله : لفقد شهرة أو داع .. الخ اعترض هذا أبو حيان بأن التخيير منوط بانتفاء النقل

لابانتفاء الشهرة ، قال ابن جنِّي : الوجه فيما لم يسمع ضمّ مضارعه أو كسره الكسر ،

لأن الباب موضوع للمخالفة ، فكما أن ما كسر ماضيه مضارعه يفتح فكذلك ما فتح

ماضيه مضارعه يكسر ، وقال ابن عصفور : هما جائزان ، شُعا أو لم يسمع إلا أحدهما

فعلى قوله يجوز يضرب بالضم ويقتل بالكسر وجواز مثل هذا قياسٌ في معرض النص فلا

يلتفت إليه ، فالخاصل أربعة أقوال . حضرمي ورفاعي .) * .

٦٢- وقد يثَلَّثُ ذا^(٧) أيضاً^(٨) أُنِسَتْ بها^(٩)

وفي المضارع^(١٠) ما في الماضي^(١١) قد حصَّلاً

(٧) (الماضي) .

(٨) كالحلقي .

(٩) وعثر وعثر وقنط .

(١٠) من التثليث .

(١١) منه

٦٣- طَوَّراً^(١) وطَوَّراً يُثْنَى فتَحُ أوسطه^(٢)

بالضم^(٣) لا ترفثن^(٤) وانقُب^(٥) إذا سَفَلَا^(٦)

(١) كأتي الأربعة لكون مفتوحها كضرب .

(٢) (أي المضارع) * .

(٣) ولا كسر فيه لكون مفتوحه كنصر ك... .

(٤) (نقيب القوم شاعرهم وعريفهم وضمينهم) * .

(٥) يَسْفُلُ ، وأَتي أمرَ فهو أمير ، وَعَنَدَ فهو عنيد : (خالف وَرَدَّ الحق) * وقَدَّرَ وكَدَّرَ ومَضَّرَ

ونَضَّرَ وحمص ورفق وعقمت وكمل (وبَغَضَ صار بغيضاً غير محبوب) * .

٦٤- وقد تُعاقِبُ فتَحِ العَيْنِ^(١) ضَمَّتْها

و^(٢) يَمَكُّثُ الضَّمُّ في الآتي^(٣) و^(٤) قد عُقِلَا

(٦) في الماضي .

(٧) حينئذ إما أن يكون مفتوحه كنصر ، ف.... .

(٨) كمكث يَمَكُّثُ ، ورُسِبَ : غاص ، وبرَدَ الماء ، وجمد المائع ، وكسَدَ ، ومَجَّدَ : (شرف) *

وعَجَزَتْ : (صارت عجوزاً ، وزاد في المصباح عجزت كضرب : صارت عجوزاً كما في

الهريري*) ولمس، وغمض : خفي، وضعف، ونسك: (عبد وأدى كل حق لله وذبل النبت وعيل فهو عليل، وحرنت الدابة، وحسن الوجه وسكن فهو مسكين (وأما سكن : قرّ وسكن داره : قرّ فالضم لأن القاموس لم يأت بآتيها، وذكر في الخطبة أنه إن ذكر المصدر مطلقاً أو الماضي بدون الآتي - ولا مانع - فالفعل على مثال كتبَ والله أعلم) * .

| | |
|------------------------------|---------------------------|
| (إن ذكر الفيروزبادي المصدراً | من دون ذكر فعله أو ذكراً |
| ماضيّه دون المضارع ذكر | مصدره أولاً ، فمن باب نصر |
| إن يذكر الماضي بدون الآتي | فإن آتيه بضم آت |
| كذكره المصدر مطلقاً وإن | ذكر آتيه فبالكسر فيمن*) |

(٩) إما أن يكون كضرب وهو قوله : ...

٦٥ - بالضم والكسر^(١) لا تحقرو عزي^(٢) وإن

يكسر مع الفتح ذا الماضي فقد جعل

(١) كآتي حقر : ذلّ ، فيقال ...

(٢) تميم ، وآتي حمشت ساقه : دقت ، وتتن ريحه : نبث . (وزاد في المصباح نتن كفرح) * .

٦٦ - منه المضارع^(٣) مضموماً ومنفتحاً^(٤)

كاركن إلى الحق ترشد إن تأي شملاً^(٥)

(٣) ملازماً حالتين لأنه إما أن يكون مفتوحه كنصر فيكون ..

(٤) لِفَعْلٍ بالكسر .

(٥) يشمل ، ونكب عن الطريق ، وخمدت ، ولبد به ، وقذره ، ونجز الوعد وسرطه

وردفه ونشف الثوب العرق : شربه ، ونكف منه : أنف ، وبرق البصر : دھش ،

وزلق ، ومجلت يده : (نقطت من العمل) * (وكمّن له) # وفضل زاده : (فضل

منه شيء ، وفيه لغة شاذة مركبة منهما وهي فضيل يفضل بالضم ، قال :

الفضل ضد النقص عند العلما كنصر الفعل مثل علما
 وإما أن يكون مفتوحه كضرب فيكسر له ويفتح لفعل وهو قوله ...

٦٧ - وقد يرى كالمضي شكلاً خصبت رجا

فاغبط ولا تحقدن واحنِف^(١) إذا هزلا^(٢)

(١) (حنَفَ : مال واستقام ، من الأضداد . حضرمي) *

(٢) لعب ، ومزح ، وحرد عليه : غضب ، وبشرت به : سررت ، وحفرت أسنانه ، وخسير :
 غبن ، وحرص عليه ، وغمصه : عابه ، وعرض له : بدا ، وحبط عمله ، وغمطه :
 استحققره ، ولفظت الرحي ، وعطفت ، وحذفت ، وطفقت ، ونزق (نزق الرجل : خف
 عند الغضب ، وفي نزق الفرس كسمع ونصر وضرب) * وأفك : كذب ، وهلك ،
 وقزل : تعارج ، وقفل : يس وتلم الإناء ، وخضم : أكل بأضراسه : (أي أقصاها أو ملأ
 فمه بالمأكول ، وقضم : أكل بأطراف أسنانه وقولهم : يُبلغ الخضم بالقضم ، أي إن الشبع
 يُدرك بالأكل بأدنى الفم ، ومعناها أن الغاية البعيدة تدرك بالرفق ، قال :
 تَبْلُغُ بِأَخْلَاقِ الثَّيَابِ جَدِيدَهَا وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمَ بِالْقَضْمِ .
 مختار الصحاح) * ولثم ، وعدن : أقام ، ومنه ﴿جَنَاتُ عَدْنٍ﴾ .

فصل

في حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أو نا بالثلاثي الأجوف

(ويجب تسكين آخر الفعل لاتصال ضمير الرفع المتحرك به ، سواء كان ثلاثياً أو غيره ، مجرداً أو مزيداً فيه صحيحاً كان أو معتلاً لكنه إن كان غير ثلاثي أو ثلاثياً صحيح العين لم يتغير كدخرجتُ ورميتُ ولم ينبه عليه الناظم لظهوره اهـ. حضرمي

| | |
|----------------------------|--------------------------------|
| أربعة فهاكها محصّلا | وقسموا الفعل الثلاثي إلى |
| مضعفاً في الاصطلاح قد حكوا | صحيحاً أو معتلاً أو مهموزاً أو |
| ومن حروف علة كدخلا | فما من التضعيف والهمز خلا |
| ماكان فيه حرف أو حرفان | هو الصحيح عندهم والثاني |
| كورث المال فذا يُسمّى | من أحرف العلة وهو إما |
| أو كغزا فناقصاً ذا يعرف | مثلاً أو كطال فهو أحرف |
| باع وقد قلّ يياً مثالا | وكغزا رمى ومثل طالا |
| مقترنين أو مفترقين | وسمّ باللفيف ذا الحرفين |
| وكروى المقرون يدعى فاعرفا | مفروقاً ادعُ ما يكون كوفى |
| كأمنت من لجأت لمن سأل | ثالثها الذي على الهمز اشتمل |
| حرف صحيح نحو قص الأثرأ)* | والرابع الذي به تكرّرا |

٦٨- وانقل^(١) لِفَاءِ الثلاثي^(٢) شكلَ عين^(٣) إذا أعـ

تلت^(٤) وكان به^(٥) تا الاضمار متصلاً

(١) لزوماً .

(٢) لا ما فوقه (كدحرجت وكذا غير المعتل المعلوم من الثلاثي كضربت) * .

(٣) كسراً كان أو ضمّاً ، لافتحاً فسيأتي .

(٤) أي أعلت ، لا كفرح وظرف ولا كعبور وعَيْدَ وهَيؤ .

(٥) ما يوجب تسكين آخره كـ ...

٦٩ - أو نونه^(٦) وإذا فتحاً يكون فـ^(٧) منـ

به اعتض^(٨) بجائس تلك العين^(٩) منتقلاً^(١٠)

(٦) أو نا واحذفها لالتقاء الساكنين ، فتقول : طلتُ وطننا وطلنَ (أصل طُلنَ طَوْنُنْ -

بضم الواو ولما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً ، فلما اتصل به ضمير الفاعل

وسكن آخره سقطت ، فبقي طُلْتُ بفتح الطاء ، فأعطي الطاء ضمة الواو في طول

قبل انقلابها ألفاً فصارت طُلْتُ ، وهكذا في خِفْتُ ، وهَيْتُ . حضرمي) * وهَيْتُ

وهَيْنا وهَيْنَ ، وخِفْتُ وخِفنا وخفنَ ، وفائدته التنبيه على الأصل والوزن كما في الأولين

أو الوزن فقط كما في الأخير .

(٧) لاتنقله إذ لا أثر في نقل فتح إلى مفتوح ولكن ..

(٨) تنبيهاً على أصل عينه ما هي) * .

(٩) وهو الضم إن كانت واواً والكسر إن كانت ياءً .

(١٠) به إلى الفاء كقُلْتُ وقُلنا (وقُلنَ) # وبعثُ وبعنا (وبعن) # .

(وربما نقلوا شكل المَعْلَ لفـ) دون اتصال كما به قد اتصلـ

وذاك كيدَ ضباغُ القفِّ شاهده كذاك كيدَ خراشٍ بعد ذا نُقِلـ

لفظ البيت :

وكيدَ ضباغُ القفِّ يأكلُنْ جُنَّتِي وكيدَ خراشٍ عند ذلك يَئْتَمُ

باب

أبنية^(١) المزيد فيه و^(٢) معانيه

(١) (أي مباني) *

(٢) ماتيسر من

٧٠- كأَعْلَمَ^(٣) الفعل^(٤) يأتي^(٥) بـ^(٦) الزيادة^(٧) مع

والى ووَلَّى استقامَ احْرَنْجَمَ انفصلاً^(٨)

(٣) حال

(٤) مبتدأ

(٥) خبر

(٦) سبب

(٧) أو مع الزيادة

(٨) (ولم يأت من مزيد الرباعي إلا ثلاثة أبنية وهي : تَفَعَّلَ كَتَدَحْرَجَ ، وَاِفْعَلَّلَ كاحرنجَمَ وَاِفْعَلَّلَ كاسبَطَرُ ، وسائر الأمثلة التي ذكرها من مزيد الثلاثي اهـ . حضرمي) * ثم ذكر ماتيسر من معانيه مرتباً فقال :

٧١- بِأَفْعَلٍ اسْتَعْنِ^(٩) أَوْ طَاوَعُ^(١٠) مَجْرَدَةٌ^(١١)

ولإزالة^(١٢) والوجدان^(١٣) قد حصلاً

(٩) عَنْ الْجُودِ كَأَقْسَمَ ، وَأَفْلَحَ : فَازَ ، وَأَنَابَ ، : تَابَ ، وَأَحْضَرَ ، وَأَعْنَقَ : أَسْرَعَ ، (ويأتي لإنالة ماصيغ منه ، قال : يَغْدُو فَيُلْحِمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خِرَادِيلٌ) *

(١٠) كَمَرَيْتُهَا فَأَمَرْتُ ، وَظَارَتْهَا فَأَظَارْتُ ، وَضَرَمْتُهَا فَأَضْرَمْتُ وَغَضَّضْتُهَا فَأَغَضَّضْتُ .

(١١) كَأَفْذَيْتُهُ وَأَشْكَيْتُهُ : أزلت عنه القذى والشكاية .

(١٢) كَأَكْذَبْتُهُ : وجدته كاذباً ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ ومنه قول الزبيدي : لله در بني سليم لقد ساءلتها فما أبخلتُها ، وقالت لها فما أجبتنيها ، وهاجبتها فما أفحمتها .

٧٢- وقد يوافق مفتوحاً ومنكسراً

ثلاثياً^(١) كوعى^(٢) والمرء قد نَمِلاً^(٣)

(١) فالفتوح ...

(٢) وسقى ووحى وسرى وصاب ، قال تعالى : ﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴾ ، ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ ﴾

وقال : (لم يسلبوها ولم يعطوا بها ثناً أيدي النعام) * فلا أسقاهم الساقى

وقال : أَسْرَتْ عليه من الجوزاء سارية تزجي الشَّمال عليه جامد البرد

وقال : أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لِوَاهُمَا (فَوَادِي الْبَيْدِ) فانتحى للأريض#

وقال : رَزَقْتُ مَرَايِعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا وَذُقُ الرِّوَاعِدَ حَوْدُهَا فَرِهَاهُمَا

وَشَكَلَ الْأَمْرُ وَأَشْكَلَ .

(وما ندر بجيء أفعَل لازماً وفَعَلَ متعدياً، قولهم : كَبِهَ لوجهه فأكب هو، قال في الصحاح :

وهذا مما ندر بجيء فَعَلَ فيه متعدياً وأَفَعَلَ لازماً، وزاد في القاموس : قَشَعْتُ الْقَوْمَ فَأَقْشَعُوا

أي فَرَقْتَهُمْ فَتَفَرَّقُوا اهـ . حضرني)*

(٣) وَأَنْمَلَ : نَمَ ، وجاء كنصر فيوافقهما ، وَظَلِمَ اللَّيْلُ وَأَظْلَمَ ، وَنَعِظَ وَأَنْعَظَ وَذَعِنَ وَأَذْعَنَ

وَأَمْضَ وَأَحْسَ فِي مَضَّ وَحَسَّ، وفي القاموس : مَضَّ الْكُحْلُ الْعَيْنَ يَمْضُهَا - بِالْفَتْحِ وَالضَّم - :

أَلَمَهَا كَأَمْضُهَا فيوافقهما .

٧٣- أَعَيْنَ^(٤) وَكَثَّرَ^(٥) وَصَيَّرَ^(٦) عَرَّضَنَ بِهِ^(٧٧)

وللبلوغ^(٨) كأماى جعفر إِبِلًا^(٩)

(٤) ~ به كأَحْلَبَهُ وَأَذَادَهُ : أَعَانَهُ عَلَى الْحَلَبِ وَالذَّوْدِ . قال :

ناديت في الحي ألا مُذِيدَا فَأَقْبَلْتُ فَتَيَانَهُمَ تَخْوِيدَا

ومنه قول عُمَيْرٍ لِلْحِجَابِ فِي مَصْلُوبِهِ : أَقْبِرْنَا صَالِحًا (وأعلم . القاموس)* .

(٥) كَأَضَبَ الْمَكَانَ وَأَظْبَى : كَثُرَتْ ضَبَابُهُ وَظَبَاوُهُ ، وَأَعَالَ الرَّجُلُ : كَثُرَ عِيَالُهُ ، لَا عَالَ يَعُولُ :

جار ﴿ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا ﴾ وَلَا عَالَ يَعِيلُ : انقصر ، قال :

وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يَعِيلُ

(٦) أي جيء به دالاً على الصيرورة ، كأغدَّ البعيرُ وأُنْقِلَ المكانُ : صاراً ذَوِي غِدَّةٍ ويُقْلَ وأجْدَبَ الرجلُ وأجْرَبَ صارت إبلُهُ في جَدْبٍ وذاتَ جَرْبٍ، أو على التصيير كأغْنَقْتُ الكلبَ: صيرته ذا مَعْنَقَةٍ أي قِلادة ، ومنه ﴿ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ ﴿ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا ﴾ أي صيرني كافلها أو صيرها من كِفْلِي أي نصيبي .

(٧) كَاتَبَعْتُ العبدَ وأَقْتَلْتُ المحارِبَ : عَرَضْتُهُمَا لِلْبَيْعِ وَالْقَتْلِ .

(٨) (عددياً كان) * .

(٩) وَأَثْلَثْتُ الدِراهِمُ : بَلَغْتُ ثَلَاثِينَ ، إِلَى أَتَسَعَتْ: بَلَغْتُ تِسْعِينَ ، أَوْ زَمَانِيَا كَأَمْسَى وَأَصْبَحَ أَوْ مَكَانِيَا كَأَنْجَدَ وَأَعْرَقَ ، قَالَ :

(أبا مُسْمِعٍ قَدْ سَارَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ) وَأَنْجَدَ أَقْرَامُ بَذَاكَ وَأَعْرَقُوا

٧٤ - وَعَدَّيْنِ بِهِ ^(١٠) وَأَطْلَقَنَّ ^(١١) وَقَسَّ ^(١٢) وَنَقَلْنَا غَيْرَهُ مِنْ هَذِهِ ^(١٣) نَقْلًا ^(١٤)

(١٠) الثلاثي ، (ونذر أن لا يعديه ، نحو كَبَّهَ فَأَكَبَّ هُوَ ، وَفَشَعْتُ الْقَوْمَ فَأَفْشَعُوا ، أي فَرَّقْتَهُمْ فَتَفَرَّقُوا) *

(١١) التَّعْدِيَّةُ ، قَالَ : أَرِيدُ النَّوَاءَ عِنْدَهَا وَأَطْنَهَا إِذَا مَا أَطْلَنَّا عِنْدَهَا الْمَكْتَّ مَلَّتْ وَنَحْوُ ﴿ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾ وَنَحْوُ : أَرَيْتَهُ الْهَلَالَ ، وَأَعْلَمْتُهُ الْخَبِيرَ وَ ﴿ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا ﴾ ، (وَأَعْلَمْتُ زَيْدًا كَيْشَكَ سَمِيًّا) * .

(١٢) ~ ها على المشهور من أربعة مذاهب . (عبد الودود:

| | |
|---|--|
| أَقْوَالُ تَعْدِيَّتِكَ الثَّلَاثِي | بِالْهَمْزِ وَاحِدًا مَعَ الثَّلَاثِ |
| يُقَاسُ أَوَّلًا مَطْلَقًا ، وَأَسْنَدُ | هَذِينَ لِلْأَخْفَشِ وَالْمَبْرَدِ |
| وَعَمَرُو الظَّاهِرُ مِنْ تَعْبِيرِهِ | يُقَاسُ فِي اللَّازِمِ دُونَ غَيْرِهِ |
| وَلَأَبِي عَمَرُو يُقَاسُ مُسَجَّلًا | إِلَّا عَلِمْتُهُ وَنَحْوَهُ جَلًا) * |

(١٣) المعاني

(١٤) أي نقله الدماميني عن بدر الدين

٧٥- شارك بفاعل^(١) أو وافق ثلاثيته^(٢)

أو أفعل الجعل^(٣) تابعت الصيام ولا^(٤)

(١) في الفاعلية والمفعولية معنى لا لفظاً كقاتل زيد عمراً وخاصمه ، (وعدها إلى مفعولين نحو جاذبته الثعلب ، وتغني عن أفعل وفعل ، فالأول نحو واريته : أخفيته ، والثاني : نحو بارك الله فيك) *

(٢) كسافر وجاوز وطاوع .

(٣) أي التصيير السابق نحو ..

(٤) أي أتبعته بعضه بعضاً ، وباعدته (أي) * أبعدته ، ومنه ﴿باعد بين أسفارنا﴾ (أي أبعد) * . ويدل له قراءة ﴿بعذ﴾ .

٧٦- كثر بفعل^(٥) صير^(٦) اختصير^(٧) وأزل^(٨)

وافق تفعل أو وافق به فعلا^(٩)

(٥) أي جيء به دالاً على كثرة الفعل كجول وطوف ، قال :

وقد طوّفت في الآفاق حتى رَضِيتُ من الغنِمة بالإيابِ

أو الفاعل كبرك النعم وربض الشاء ، وموت المائ ، أو المفعول نحو ﴿ومزقناهم كل ممزق﴾ ﴿وغلقت الأبواب﴾ ، (ويلزم على تكثيرهما تكثيره من غير عكس) * .

(٦) كأمّرتُه وولّيتُه وعدلّته وجرحته ، (أي صيرته...) * .

(٧) به الحكاية كهلل وأمن وسبح وكبر وآية بالرجل .

(٨) كقرّده وقذاه ، أي أزال قراده وقذاه .

(٩) مفتوحاً أو مكسوراً ، فالأول نحو...

٧٧- فَكَرَّ^(١) وَشَمَّرَ^(٢) وَيُغْنِي عَنْ مُجَرَّدِهِ^(٣)

وجاء تضعيفه من همزة^(٤) بدلاً

- (١) أمر من فكر بمعنى تفكر ومنه ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ﴾ (وقدر) وكوّلَى بمعنى تولى، أي أدبر ومنه) ﴿وَلَّى مُذْبِرًا﴾ .
 (٢) أمر من شمر ثوبه أي شمّره ، وكميّزه أي مازّه، وأبر النخل وأبره ، وزيّله وزأله، ومنه ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ وقَطَّبَ وَجْهَهُ (تقطيئاً: عبس) * وقَطَّبَ، وكَعَّرَدَ ، تأخَّرَ ، وعَرَدَ .
 (٣) نحو : عيّره : عابه ، وعوّل عليه : اعتدّ به .
 (٤) التعدية في القاصر إن لم تكن عينه همزة (بخلاف نأى) * . وقُلَّ في غيرها من الحلقي (بخلاف ذَهَبَتْهُ وبعَدَتْهُ) *

٧٨ - وللتَّوَجَّهِ^(٥) والتَّوْجِيهِ لَوْ نُسِبَتْ^(٦)

له كتقبيلنا الموتى لَمَّا تَنَقَّلَا^(٧)

- (٥) كَشَرَّقَ وَغَرَّبَ ، تَوَجَّهَهُمَا .
 (٦) (أي فعل) * .
 (٧) إذ يقال : قَبِلْتُ الْمَيِّتَ : وجهته (إلى) * الْقِبْلَةُ .

٧٩- باستفعل اطلب^(٨) تحول^(٩) طاوعَ أَفْعَلَ^(١٠) أَوْ

وافقَ تَفَعَّلَ^(١١) أَوْ وافقَ بِهِ افْتَعَلَ^(١٢)

- (٨) لفظاً ، ومنه ﴿اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغِيثُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ﴾ [أو تقديراً ، ومنه ﴿ثُمَّ اسْتَخَرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ﴾ ﴿كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾ .
 (٩) حِسًّا كاستَحَجَرَ الطَّيْنُ واستَحَجَرَ الغديرُ ، أو معنى كاستَنَاقَنَ الحِمَارُ واستَنَوَقَ الجملُ ، ومنه إِنْ الْبَغَاثُ بِأَرْضِنَا تَسْتَنْسِرُ ، أي لقوتنا ، فَفَخَّرَ ، وَلِعَجَرْنَا ، فَذَمَّ .

(١٠) أو وافقهُ كَأَقَمْتُهُ فاستقامَ وأرَحَّتْهُ فاستراح (وأحكمتَه فاستحكم . حضرمي) *

وكاستجاب أي أجاب ومنه ﴿ فاستجبنا له ﴾ واستيقن أي أيقن ، ومنه

﴿ إِنْ نَفَقْنَا إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴾ .

(١١) كاستكبرَ واستعاذ أي تكبرَ وتعوذ .

(١٢) ذاتَ الاجتهاد والتسبب كاستخفى واستعصمَ واستعذرَ أي اختفى واعتصمَ واعتذر .

(وأنشد الجوهري :

وداع دعا يامن يُجيبُ إلى النداء ولم يستجبهُ عند ذاك مجيبُ

وبعده : فقلت ادعُ أخرى وارفع الصوت جهرَةً لعلَّ أبي المغوار منك قريبُ) *

٨٠ - أو الثلاثيَّ كاستغنى^(١) وجاءَ به^(٢)

وقد يكون على الوُجْدانِ^(٣) مُشْتِمِلًا^(٤)

(١) عنه : غَنِيَ ، واستيان : بان (وأنس واستأنس وهزأ به واستهزأ . حضرمي) *

(٢) (أي بَدَلَهُ) كاستحيا منه ، كذا في الحضرمي ، والظاهر أنه من الموافقة لا الإغناء لأن في

المصباح والقاموس حَيَّيَ منه واستحيا ، ومنه)# (أي مغنياً عنه كاستأثر به : استبدَّ ،

واستعان : خلق عانته واستحيته - بياءين - إذا تركته حياً لم تقتله ، ليس فيه إلا هذه اللغة

كما في المصباح ، لاستحى فمن الحياء لأن فيه حيي فيكون موافقاً) *

(٣) (أي وجدان الشيء على معنى ماصيغ منه . حضرمي) *

(٤) كقول الشعبي لعبد الملك : يا أمير المؤمنين ، مارأك ، ولو رآك لاستصغرَ ما استكبرَ واستقلَّ

ما استكثرَ . (ويأتي للاختاذ كاستأبنته واستأبنته فاستعبدني أي اتخذته أباً فاتخذني

عبدًا ويمكن حمله على الطلب) (١)

(١) من (ب) وهو من المطرة .

٨١ - باخَرَتْجَمَتْ^(٥) طَاوِعَنْ^(٦) وَرَدَفِيهَا^(٧) وبذا
وَأَفِقْ بِمَجْرَدًا^(٨) أَوْ يُغْنِي^(٩) أَنْطَلِقُ^(١٠) عَجَلًا

(٥) افعللت

(٦) فعلل ، كحرجمتُ الإبلَ فاحرجمت .

(٧) بانفعل ، فَعَلَ عِلَاجِيًّا لَا كَظَنٍّ وَعِلْمٌ ، ككسرتُه فانكسر وبعثته فانبعث ، ومنه

﴿ إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا ﴾ وَأَفْعَلْ كَأَزَعَجْتَهُ فَانزَعَجَ وَأَغْلَقْتَهُ فَاغْلَقَ (وهو شاذ) * .

(ويحتمل أن يكون انغلق على لغة من يقول غَلَقَ ، قال أبو الأسود الدؤلي :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ) * .

(٨) كانطقات النار أي طَفِئَتْ .

(٩) عنه

(١٠) أمر من انطلق أي ذهب، وانزرب أي دخل في الزريبة، (الزَّرب والزريبة : قُترة الصائِد) * .

٨٢ - وَفِي مَطَاوِعَةٍ^(١) مَلَا^(٢) لَوَى وَرَمَى وَصَلَّتْهُ أَوْ نَقَلَتْ جَا بِهِ^(٣) افْتَعَلَا^(٤)

(١) لما أوله ميم أو لام أو راء أو واو أو نون .

(٢) (وسمع فانسلاً) * .

(٣) أي بذلَّه غالباً .

(٤) ومن غير الغالب قوله :

رَبِّعْ عَفَاهُ الدَّهْرَ طَوَلًا فَانْمَحِ قَدْ كَادَ مِنْ طَوَلِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا

(مصح : ذهب وانقطع . القاموس) * .

٨٣ - وَأَفْعَلٌ ذَا أَلْفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةٌ

أَوْ عَارِيًّا وَكَذَاكَ ^(٥) أَهْبَيْخَ ^(٦) اَعْتَدَلَا

(٥) افعيل كـ.. (من مزيد الثلاثي ، وفيه خلاف قال المصنف : إنه من الأوزان التي أغفلها

سيبويه ولم يذكرها إلا صاحب العين اهـ. رفاعي) *.

(٦) انتفخ وتكبر وتبخر ، والصبي : سمين ، وافتعل كـ....

٨٤ - عَنْ ^(١) كَالْأَحْمِ وَالْأَلْمَى نَحْ بُنْيَةَ ذَا ^(٢)

وَالْعَيْبُ وَاللُّونُ مَعْنَاهُ بِهِ اِنْعَزَلَا ^(٣)

(١) ذي التضعيف والاعتلال غالباً فيهما .

(٢) - لَكِ الْأَوَّلُ الَّذِي هُوَ أَفْعَلٌ .

(٣) غالباً أيضاً كاحمر واحمار واصفر واصفار واشهب واشهب وهما بمعنى ، وقيل :

المقصود للثابت والممدود للمنزول إذ يقال : جَعَلَ يَحْمَارُ وَيَصْفَارُ ، وَالْأَشْهُرُ الْأَوَّلُ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَدَاهُمَانِ ﴾ (ومنه من يفرق بأن افعل لما يأتي مرة واحدة وافعال

لما يتجدد شيئاً فشيئاً وقد يستعملان في العيوب الحسية كاعور .. الخ اهـ . رفاعي) *.

وكاعور واعوار واحول واحوال واحفظ واحفاظ ، ومن غير الغالب قوله...

٨٥ - وَعَنْ مَدَاهُ ارْعَوَى ^(١) كَاخَوَّ خَارِجَةً ^(٢)

وَارْقَدَ ^(٣) وَاَزُورَ ^(٤) عَنْ مَعْنَاتِهِ اِنْفَصَلَا

(٤) مطلقاً لأنها بمعنى رجع ، ومبنية من المعتل.

(٥) عن ميناه فقط لبنائها من معتل مضعف ، (وانقض : انتقض وابهار الليل : انتصف

من بَهْرَةِ الشيء وهي وسطه ، واملاس الشيء من المبالسة : ضد الخشونة ، رفاعي) *.

(٦) (أسرع) # .

(٧) مال ، وقرئ ﴿وترى الشمس إذا طلعت تزور عن كهفهم﴾ # .

٨٦- طاوع بي^(١) واتخذ^(٢) واختر^(٣) بها وبها

وافق تفاعل^(٤) أو وافق بها فعلا^(٥)

(١) تلك الثالثة التي هي افعل افعل كاشتعلت واضطربت واتقدت أي اشتعل وأضرمت وأوقد وفعل أكثر كملأه فامتلاً ولواه فالتوى وهزه فاهتز .

(٢) كاشتوى وأطبخ وأكثرى ، أي اتخذ شواء (أي لحماً) * وطبخاً (أي لحماً مطبوخاً) * وكرباً .

(٣) كاختار واصطفى وارضى وانتقى .

(٤) كاختصموا واقتتلوا (وابتدروا) * واحتسروا واشتوروا ، أو تفعل كاذكر واقترب نحو : ﴿واذكر بعد أمة﴾ * ﴿واسجدوا﴾ أي تذكر ، وتقرب .

(٥) بالضم والفتح كبسم وابتسم وقرب واقترب ، نحو ﴿واقترب الوعد الحق﴾ قالوا : ومنه قرأ السورة واقتراها ، وحمله واحتمله ، الدماميني : الظاهر أن افترا واحتمل للاجتهاد .

٨٧- بها تسبب^(٦) وبالفلس افعلن^(٧) وعن

أخي الثلاثة تغني كالتحي^(٣) فجلا^(٨)

(٦) كاجتهد اكتسب واعتمل . قال سيبويه : (اكتسب) للتصرف والطلب والاجتهاد اهـ رفاعي . ومنه ﴿وعليها ما اكتسبت﴾ وقول عمر في قضية أسيفع جهينة : فاذان ، معرضاً . كاذهن واكتحل وامتشط واعتم وانتقب واختمر .

(٧) الحنثي .

(٨) أمره : (أي انضح) # وكذلك تفعل (وهي) * لمطاوعة فغلل كدحرجتها ف ..

٨٨- تَدَحَّرَجَتْ^(١) عَذِيْطَ^(٢) اِحْلَوٰى^(٣) اسْبَطَر^(٤) تَوَا

لِي^(٥) مَعَ^(٦) تَوَلَّى^(٧) وَخَلَبَسَ^(٨) سَنَبَسَ^(٩) اَتَّصَلَا^(١٠)

(١) وكذلك فَعِيلَ ك...

(٢) عَذِيْطَةٌ فَهُوَ عَذِيْوُطٌ كَعُصْفُورٍ وَعَذِيْوُطٌ كَفِرْعَوْنٍ، وَرَهْيَا الْعَمَلِ وَشَطِيْأُهُ : لَمْ يُحْكَمْهُ .

وَأَفْعُرْعَلَ ك... (قَالَ : إِنِّي بُلَيْتُ بَعْدِيْوُطَ لَهُ بَخْرٌ يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَثُرَا) *

(٣) وَافْعَلَلَّ ك...

(٤) اَمْتَدَّ وَاشْتَمَعَلَ : أَسْرَعَ ، وَاقْشَعَرَ وَاطْمَأَنَّ وَاشْتَأَزَّ ، وَتَفَاعَلَ ك...

(٥) مَبْتَدَأُ

(٦) تَفَعَّلَ ك...

(٧) فَعَلَسَ ك...

(٨) هُـ : خَدَعَهُ ، وَأَصْلُهُ خَلَبَهُ . وَسَفَعَلَ ك...

(٩) مِنْ نَبَسَ : تَحَرَّكَ وَنَطَقَ ، (وَسَنَبَسَ فِي سِيَرِهِ : أَسْرَعَ وَأَصْلُهُ نَبَسَ .. الْح. حَضْرَمِي) *

(١٠) مِمَّا تَقَدَّمَ ، خَبِيرُهُ .

٨٩- بَافْعُرْعَلَتْ بِالْغَنِّ^(١١) وَطَاوَعَنْ فَعَلًا^(١٢) وَصَيَّرَنَّ بِهِ^(١٣) أَوْ وَافِقَ افْتَعَلًا^(١٤)

(١١) كَاعْشَوْشَبَ الْمَكَانَ : كَثُرَ عَشْبُهُ ، وَاعْدُوْدَنَّ الشَّعْرُ اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَجُعِدُوْدُهُ وَاحْشَوْشَنَ :

(اشْتَدَّتْ لِحْشَوْنَتُهُ) *

(١٢) كَنَيْبَتُهُ فَاتَّنَوْنِي .

(١٣) (أَي جِئَ بِهِ دَالًّا عَلَى الصَّيْرُورَةِ ، كَاخْفَوْفِ الْهَلَالِ وَالرَّمْلِ : اعْوَجَّا) * فَصَارَا

كَالْحِقْفِ ، وَاعْرُورَفَ الْفَرَسُ : صَارَ ذَا عُرْفٍ ، وَاحْدُوْدَبَ الظَّهْرُ : صَارَ ذَا حَدَبٍ ،

(وَاحْلَوَلَّى الشَّيْءُ : صَارَ ذَا حَلَاوَةٍ ، قَالَ :

وَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا تَنَالُهُ إِذَا مَا هُوَ احْلَوَلَّى أَلَا لَيْتَ ذَا لِيَا) *

(١٤) صَوَابُهُ : وَصَيَّرَنَّ وَوَفَّقَ اسْتَفْعَلَ اَنْجَعَلَ) * بِمَعْنَى اسْتَفْعَلَ كَاخْلَوَلَيْتُهُ أَيْ اسْتَحْلَيْتُهُ

قَالَ : فَلَوْ كُنْتَ تَعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَاعَتَ لَكَ النَّفْسُ وَاحْلَوْلَاكَ كُلُّ حَلِيلٍ

٩٠ - تفاعل اشْرَكَ بها^(١) وطاوَعَنَ^(٢) وقد

تُبَيِّنُ عَكْسَ الذي بفاعلٍ نَزَلَا^(٣)

(١) في الفاعلية لفظاً وفيها وفي المفعولية معنى ، نحو : تخاصَمَ زيد وعمرو .

(٢) فاعَلْ بمعنى أَفْعَلَ كِبَاعِدَتُهُ فِتْبَاعِدَ ، ووا لَيْتُهُ فتوالى ، لاضارَبَ ونحوه .

(٣) كـ...

٩١ - تعالَّتْ هندُ^(٤) أو معنى المجرَّد^(٥) أو إهمالِه^(٦) ف^(٧) تعالى الله جَلَّ عَلا^(٨)

(٤) (قال:) # تعالَّتْ كي أشجَى وما بلك عيلة

وتجاهل الرجل ، قال: أجهالاً تقولُ بني لؤي

(٥) (فتوافقه) * .

(٦) أي تغني عنه .

(٧) فالأول كـ...

(٨) ولذلك أكد بمصدره (في قوله) * ﴿ فتعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ﴾ والثاني

كقوله : ﴿ تبارك الله ﴾ لثلاثي له .

٩٢ - تفَعَّلَ اطلُبْ بها^(٩) وطاوَعَنَ^(١٠) وقد تحيَّ طَبَقاً لما عن تائها انخزلا^(١١)

(٩) فتوافق استَفْعَلَ ، ومنه ﴿ الذي يؤتي ماله يتزكى ﴾ ، ﴿ إن جاءكم فاسق بنبأ

فتبينوا ﴾ وحُمِلَ عليه ﴿ ليس منا من لم يتغن بالقرآن ﴾ وقيل من الغناء - بالمد - ، وقوله :

كأنهما مَرَاذَنَا مُتَعَجِّلِ فَرِيَانِ لَمَّا تَسْلَقَا بِدِهَانِ

(١٠) فَعَلَ كَأَدَبْتَهُ فتأدب وعلمته فتعلم ويحتمله قولُ الناظم .

(١١) أي فَعَلَ ، ومنه ﴿ قولوا وهم مغرضون ﴾ ، ﴿ أرايت إن كذَّب وتولَّى ﴾ ويحتمله مثالُ

الناظم .

(١) في (ب) ظفرت

٩٣- وعنه تغني^(١) وتغني عن مجردها^(٢) وقد توافقه^(٣) تعدد^(٤) من بخيلا^(٥)

(١) كتويّل، أغنت عن ويّل، لأن اختصار الحكاية بفعل (كأمن) # كما تقدم

قال : تويّل إذ ملأت يدي وكانت يميني لا تعلّل بالقليل

(٢) كتصدّر وتكلّم : (صار صدراً أي رئيساً) *.

(٣) مفتوحاً كـ...

(٤) باقتضاء حوائجك ، أي اغد ، أي جاوز .

(٥) وكتبسّم أي بسّم ومكسوراً كتعجب أي عجب .

٩٤- بهاتكلّف^(٦) وجانب^(٧) واتخذ^(٨) وبها

كرّر^(٩) تجرّع مطيلاً شربك العسلا^(١٠)

(٦) كتصير وتشجع وتمراً

(٧) نحو نهجد وتحوّب وتأثم : تجنب الهجود والحوّب والإثم ، قال :

تجنب إتيان الحبيب تأثماً ألا إن هجران الحبيب هو الإثم

(فذق هجرها قد كنت تزعم أنه رشاد أليارثما كذب الزعم) *

(٨) نحو تعرّش : اتخذ عريشاً ، وتخيم : اتخذ خيمة ، قال :

أبقى لها طول السفار مقرّماً سنداً ومثل دعائم المتخيم

(وتبناه ، وتوسّده) * .

(٩) حساً ، نحو ...

(١٠) ونحو تبلّد وتأرض ، قال :

عليه تبلّد في نهاء صعاندي سبعا نواماً كاملاً أيامها

وقال : فقام عجلان وما تأرضاً يمسح بالكفين وجهاً أبيضاً

أو معنى ، كتفظن وتفهم وتعلّل .

٩٥ - وَاجْبُطًا^(١) اِحْوَنْصِلَ^(٢) اسْلَنْقَى^(٣) تَمَسْكَنَّ^(٤) سَلْدُ

سَقَى^(٥) قَلَنْسَتْ^(٦) جَوْرَبَتْ^(٧) هَرَوَلَتْ^(٨) مُرْتَجِلًا^(٩)

(١) وافعلنأ ك(اجبطنأ): عَظُمَت بطنه من مرض يسمى الحَبْطُ مُحَرَّكًا والحَبَاطُ بالضم(وهو من مزيد الثلاثي كما عن الخليل والقاموس، وقيل من مزيد الرباعي اهد ابن حمدون) * وافوَنَعْلَ ك...

(٢) ~ الطائر: ثَنَى عُنُقَهُ وأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ. وافَعَنْلَى ك

(٣) ~ على قفاه، واحْبُطَطَى: عَظُمَت بطنه، واسْرَنْدَاهُ واغْرَنْدَاهُ: علاه وركبه

(قد جعلَ النعاسُ يَغْرَنْدِييَ أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِييَ) *

وتمفعّل ك...

(٤) أظهرَ المسكَنَةَ، وَتَمَدَّرَعَ وَتَمَدَّلَ: (لِبِسَهُمَا) * وفَعَلَى نحو...

(٥) ~ هُ أَلْقَاهُ على ظَهْرِهِ. وفَعَنْلَ نحو...

(٦) ~ هُ أَلْبَسْتُهُ فُلَنْسُورَةً، قَلَسَاهُ وَقَلَّسَهُ، مَشَدَّدًا (وهو ضَعِيفٌ، حَضْرَمِي) * وفَوَعَلَ نحو...

(٧) ~ هُ أَلْبَسْتُهُ حَوْرَبًا، وَحَوَقَلَ: ضَعَفَ عَنِ الْجِمَاعِ. وفَعُولَ نحو...

(٨) فِي مَشِيكَ: (أَسْرَعْتَ) # حَالُ كَوْنِكَ ...

(٩) (وَعَفَعَلَ) نحو * ...

٩٦ - زَهَزَقَتْ^(١٠) هَلَقَمَتْ^(١١) رَهَمَسَتْ^(١٢) اِكْوَالَ^(١٣) تَرَهَفَ

شَفَّتْ^(١٤) اِحْفَاطًا^(١٥) اسْلَهَمَ^(١٦) قَطَرَنَ الْجَمَلَا^(١٧)

(١٠) أَكْثَرَتِ الضَّحْكَ، أَصْلُهُ هَزَقَ، وَدَهَدَهَهُ. وَهَفَعَلَ نحو..

(١١) ~ الطَّعَامُ: ابْتَلَعَتْهُ. وَفَهَعَلَ نحو

(١٢) ~ الشَّيْءُ رَمَسَتْهُ. وافوَعَلَ نحو...

(١٣) قَصُرَ، وَاكْوَادٌ وَاكْوَهَدٌ: (ارْتَعَشَ) # وَتَفَهَعَلَ نحو...

(١٤) ~ الشَّرَابُ: رَشَفَتْهُ امْتَصَصَتْهُ، وافَعَالٌ نحو..

(١٥) (أشفي على الموت ، والجيفة) * : انتفخت ، وجاء كاحمرار . وأفعل نحو...

(١٦) وجهه من (الحر) ^١ قل لحمه فهو كسهم فهو ساهم ، وفعل نحو ...

(١٧) طلاه بالقطران . وفعل نحو ...

٩٧ - تَرَمَسْتُ ^(١) جَلَمَطْتُ ^(٢) كَلَّتَبْتُ ^(٣) وَغَلَصَمْتُ ^(٤) ثُمَّ ^(٥)

أَذْلَمَسْتُ ^(٦) أَهْرَمَمْتُ ^(٧) وَأَعْلَنْكُسُ ^(٨) انْتَحِلًا ^(٩)

(١) ~ الشيء : رمسته . وفعل نحو ..

(٢) ~ رأسك : حلقته ، من جَلَطَ الجِلْدُ : سلخه ، وفعل نحو ...

(٣) ~ داهنت : فانت كَلَّتَبْ ، كجعفر وقنفذ ، وفعل نحو ..

(٤) ~ خلافا لما تقدم وللقاموس والصحاح .

(٥) افعل نحو ..

(٦) ~ الليل : اشتد ظلامه . وافعل نحو ...

(٧) ~ الدموع سالت . (وافعلس ك...) *

(٨) ~ الشعر : تراكم كاعلنكك .

(٩) بالإعجام والإهمال .

٩٨ - و ^(١) اَعْلَوَطَ اَعْثُوْجَجَتْ ^(٢) بَيَّطَرْتُ ^(٣) سَنَبَلْتُ ^(٤) زَمْتُ

لَقْتُ ^(٥) اَضْمُمَنَّ لِي ^(٦) تَسَلَّقِي ^(٧) وَاجْتَنِبْ خَلَلًا ^(٨)

(١) افعل نحو [اعلوط] : فرسه وغريمه : تعلق به ولزمه . وافعل نحو ...

(٢) ~ الناقة : ضحمت وأسرعمت ، والمشهور بينهم اعثوئج يتكرر العين . وفعل نحو...

(١) - في (ب) الحزن

(٣) (بيطرة) # : عاجلت دوائك ، فأنت مبيطِر ، قال :

(شكَّ الفريضة بالمِدْرَى فأنفَذَهَا) # طَعَنَ المَبِيطِرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصَدِ
(من البَطْرِ وهو الشَّقُّ) # وَفَعَّلَ نَحْو ...

(٤) -الزرعُ : أخرج سنبله ، والأكثر على أن نونه أصلية . وَفَعَّلَ نَحْو ...

(٥) ~ الفحلُ : أخرج ماءه قبل الإبلاج .

(٦) تَفَعَّلَى ك...

(٧) ~ : على قفاه

(٨) وبقي تفعلب نحو تجلبب ، وَتَفَوَّعَلَ كَتَجَوَّرَبَ وَتَفَعَّلَ كَرَهَوَكَ فِي مِثْلِهِ : تَمَوَّجَ
وَتَفَعَّلَ كَتَشَيْطَنَ : (أشبه الشيطان) *على أن نونه أصلية، ومنه تَدَيَّرَ، لَا تَفَعَّلَ لِشَاهِدِ الْقَلْبِ
وَالَا فَوْزَنَهُ تَفَعَّلَنَ (ترهوكتُ وتجليبت وزدّها لهما تجوربتُ وتشيطنتُ بهذا كَمَلًا) *.

فل

فيما يفتح به المضارع و حركته و حركة ما قبل آخره غير ثلاثي

٩٩- يبعض^(١) نأتي^(٢) المضارع^(٣) افتتح^(٤) وله^(٥) ضم إذا بالرباعي مطلقاً^(٦) ووصلاً

(١) حروف

(٢) وجمعت بأنيت

(٣) مطلقاً (ثلاثياً أم لا) *

(٤) أي لذلك البعض في لغة جميع العرب لزوم ..

(٥) مجرداً أم لا

١٠٠ - وافتحة^(٧) متصلاً بـ^(٨) غيره^(٩) ولغيه

سر الياء^(١٠) كسراً^(١١) أجز^(١٢) في^(١٣) الآتي^(١٤) من فعلاً^(١٥)

(٦) أي ذلك البعض لزوماً في لغة الحجازيين ؛ حال كونه ...

(٧) مضارع

(٨) غيره أي الرباعي كيضرب وينطلق ويستخرج ، ولا يلزم فتحه في لغة غيرهم كما قال .

(٩) من همزة أو نون أو تاء ، ومحلها إذا كان ذلك البعض ...

(١٠) ولهم فيه حالتان ؛ إحداهما أن يكون ..

(١١) فيه مع الفتح عند قيس ونعيم وربيعه (وأسد) *

(١٢) المضارع .

(١٣) على القياس .

(١٤) بكسر العين غير واوي الفاء كقوله :

لو قلت ما في قومها لم يثتم يفضلها في حسب وميسم

وقرى ﴿ولا تركزنوا إلى الذين ظلموا﴾ ، ﴿ألم يعهد إليكم﴾ بخلاف يحسب بالكسر

وأتي فعل - بالفتح والضم - إلا أبى وما كوجل ، فهما من محل الثانية .

١٠١ - أو^(١) ما تَصَدَّرَ همزُ الوصلِ فيه^(٢) أو الـ

ـتا زائداً^(٣) كـتَزَكَّى^(٤)، وهو قد نُقِلَا

(١) كان في آتي ...

(٢) من حماسي أوسداسي ، وقرئ ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ ، ﴿يوم يبيضُ وجهه﴾
(بالكسر)*.

(٣) ولا يكون إلا حماسياً

(٤) فنقول : أنا إتَزَكَّى ، بالفتح والكسر ... الخ ، والحالة الثانية أن يكون جواز الكسر
عاماً وهي قوله ...

١٠٢ - في اليا وفي غيرها إن ألحقا بأبي^(٥)

أو ماله الواوُ فاءٌ نحو قد وَجِلَا^(٦)

(٥) كهو يَيْبَى ، وأنا إِيْبَى ، وأنتَ تَيْبَى ، ونحن نَيْبَى .

(٦) (يُوجِل) # يَسْجَل (ويَسْجَلُ)* بخلاف ورثَ ، وَيَسْجَعُ قال :

فَعَيْدِكَ إِلَّا تُسَمِّعِنِي مَلَامَةً ولا تُنْكِنِي فَرْحَ الْفَوَادِ فَيَسْجَعَا

١٠٣ - وكَسَّرُ ما قَبْلَ آخِرِ المضارعِ^(٧) مِنْ

ذا البابِ^(٨) يَلْزَمُ إِنْ ماضِيهِ قد حُظِلَا

(٧) لفظاً أو تقديراً

(٨) أي باب المزيد إذ هو المعقود له ، كَيُكْرِمُ وَيُنْطَلِقُ وَيُسْتَخْرِجُ وَيَخْتَارُ وَيَسْبِطُ .

١٠٤ - زيادةُ التاءِ^(٩) أولاً وإنْ حَصَلَتْ

له فما قَبْلَ الآخرِ افْتَحَنَ^(١٠) بِوَلَا^(١١)

(١) وكذا الرباعي المجرد كيدحرج .

(٢) أي أَبْقَيْنُ على الفتح .

(٣) الفَتَحَات ، كَيْتَعَلَّمَ ويتدحرج ويتغافل

فصل

فيما لم يُسمَّ فاعله

١٠٥- إن تُسند الفعل^(٤) للمفعول^(٥) فـ^(٦) أت به

مضموم الأول^(٧) واكسره^(٨) إذا اتصل

(٤) لا أمراً

(٥) به، لا له ولا معه .

(٦) أحكامه ستة ، أولها : ضمُّ أوله ما لم يكن ماضياً مُعلَّ العین وهو قوله ...

(٧) ثانيها : كسره إن كان كذلك وهو قوله ..

(٨) بإلقاء حركة العين بعد سَلْب حرکته .

١٠٦- بعينٍ اعتلَّ^(٩) و^(١٠) اجعل قبل الآخر في

المضى كسراً^(١١)، وفتحاً في سواه^(١٢) تلا^(١٣)

(٩) كقيلَ وبيعَ وهو أشهرُ ثلاثة أوجهٍ ، ثم الإشمامُ وبه قرئ ﴿ وقيل يا أرضُ ابلعي ماءً لـ ..

﴿ وغيضَ الماءُ ﴾ # ﴿ سييءَ بهم ﴾ ﴿ سيئتُ وجوهُ الذين كفروا ﴾ ﴿ وحيلَ بينهم ﴾

ثم الضم الخالص، قال: حُوكت على نيرين إذ تُحالك تَحْبِطُ الشوكَ ولا تُشاك

وقال : لَيْتَ - وهل ينفع شيئاً لَيْتُ - لَيْتَ شباباً بُوعَ فاشترَيْتُ

(١٠) ثالثها كسرُ ما قبلَ آخره ماضياً وفتحهُ مضارعاً وهو قوله ...

(١١) لفظاً أو تقديرأ وربما فُتِحَ في معتلّ اللام كغزى ورُمى .

(قال : تهزأ مِنِّي أحت آلِ الطَّيْسَلَةِ قالت أراه دالِقاً قد ذُنِّي لَهُ) *

(وقال : إِنَّ الطَّيِّبَ بِطَيِّبِهِ ودوانه لايسطيع دفاع نَحْبٍ قد قُضِيَ) *

(١٢) أي المضارع (كذلك) *.

(١٣) ~ لَهُ في التصريف (كضرب يضرب) # أو في أحكام الفصل لقلة الكلام عليه، وهونعت

لسواه لأنه لا يُتعرَّفُ كغير. ورابعها: ضم ثالث ذي همز الوصل إن صَحَّتْ عينه وهو قوله:

١٠٧- ثالثَ ذي همزٍ وَصَلِ ضُمَّ مَعَهُ^(١) وَمَعَ

تاء المطاوعة^(٢) اضْمُمُ تِلْوَها بِوِلا^(٣)

(١) كاعتبر وانطلق واستخرج .

وخامسها : ضم ثانيه إن بدئ بالتاء الزائدة المعتادة ، لاكثر مَسَ وهو قوله ..

(٢) وشبهها كتدارك وتغافل وتباله .

(٣) أي الذي يليها ، أي ثانيها كتعلم وتدورك .

١٠٨- و^(٤) ما لِفَا نحو باع اجعلْ لثالث^(٥) نَحْ

وِ اختار وانقاد^(٦) كاختير الذي فضلاً^(٧)

(٤) سادسها : كسر ثالث ذي همز الوصل إن اعتلت عينه معه وصححت لامه وهو قوله...

(٥) افتعل وانفعل مغلولي العين صحيحي اللام .

(٦) (لا كاحتوى وانطوى) * .

(٧) وفي أوله وثالثه الإشمام والضم كفاء باع وكهما فاء رُدَّ وعَلِمَ (من كل فعل ثلاثي ساكن

العين تخفيفاً أو إدغاماً) * ، قال :

خَوْدٌ يُغَطِّي الْفَرْعُ مِنْهَا الْمُؤْتَرَرُ لَوْ عُصِرَ مِنْهَا الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ

وقرى ﴿ رَدَّتْ إِلَيْنَا ﴾ ﴿ وَلَوْ رَدُّوا لَعَادُوا ﴾ و(لكن) * الأفصح في هذا الضمُّ

وانظر في نحو استهواه واستفاده ولعلهما كاختار واحتوى .

(الفضل ضد النقص عند العلما كنصّر الفعل ومثل عَلِمَ)

فصل في فعل الأمر^(١)

(١) وهو قسمان : شاذ وسيأتي، ومقيس وهو ثلاثة : مبني من رباعي بهمزة قطع وهو قوله :

١٠٩- مِنْ أَفْعَلَ الْأَمْرُ أَفْعِلْ^(٢) واعزُّه لسوا

هُ كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلاً

(٢) - بقطع الهمزة فيهما ومبني من غيره متحركاً ثاني مضارعه وهو قوله :

١١٠- أَوَّلُهُ^(٣) و^(٤) بهمز الوصل مُنْكَسِراً

صِلْ ساكناً كان بالمحذوف مُتَّصِلاً^(٥)

(٣) كخَفَ وَبِعَ وَقُلْ وَتَعَلَّمَ وَدَخِرَجَ .

(٤) مبني من غيره أيضاً ساكناً ثاني مضارعه وهو قوله ..

(٥) إِنْ كُسِرَ ثَلَاثُهُ أَوْ فَتَحَ وَإِنْ ضُمَّ فَهُوَ قَوْلُهُ ...

١١١- وَالْهَمْزَ قَبْلَ لَزُومِ الضَّمِّ^(٦) ضُمَّ وَنَحْ

سِوَاغِزِي^(٧) بِكُسْرِ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قَبْلًا^(٨)

(٦) الأصلي نحو ﴿ أُخْرِجْ إِلَيْهِنَّ ﴾ و ﴿ قُلْ أَنْظَرُوا ﴾ لا العارض نحو ﴿ إِمْسُوا ﴾

﴿ ثُمَّ انْتُوا صَفًّا ﴾ فالكسر لأنه أصل الهمزة وأصل الثالث ، وإن كان الثالث

مضموماً وعَرَضَ له الكسر فهو قوله ...

(٧) (وَادْعَى) # (وَأَصْلُ اغْزِيْ اغْزُوْى عَلَى وَزْنِ ادْخُلِي ، اسْتَشْقَلَتِ الْكُسْرَةُ عَلَى الْوَارِ

فَسُكِنَتْ ثُمَّ نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا فَالْقَتَى سَاكِنَانِ ، حَضْرَمِي) * .

(٨) نظراً إلى الحال والأصل ، والأفصحُ الكسرُ الخالصُ نظراً إلى الحال وأصل الهمز .

ثم ذكر الشاذ فقال :

١١٢- وشذَّ بال حذف^(١) خُذْ وَكُلْ ومُرَّ^(٢) وفشا^(٣)

وأمر^(٤) ومُستندِرٌ تَتِمُّ خُذْ وَكُلَا^(٥)

- (١) للفاء إذ به حصل التكرار ثم المؤصل لزوال الغرض منه .
- (٢) إذ قياسها كإخراج وخُفِّت للاستثقال وكثرة الاستعمال .
- (٣) في مُرٍّ مع عاطف مع الحذف ، التتميم^(١) نحو ... (أي كثر التتميم في مرٍّ مع العاطف أن الحذف أكثر منه) * .
- (٤) (نحو ﴿وأمر أهلك بالصلوة﴾) * .
- (٥) مع العاطف (أ) * و دونه .

(١) في (ب) في مرٍّ مع عاطف الحذف والتتميم

باب

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

١١٣- كوزنِ فاعلٍ^(١) اسمُ فاعلٍ جُعلا

من^(٢) الثلاثي^(٣) الذي ما وزنه فعلاً^(٤)

(١) مقيسُ

(٢) ثلاثة أقسام

(٣) وهي فعلٌ مطلقاً كضرب وجلس ، وفعلٌ بالكسر واقعاً كشرب وعلم .
ورابعها لازمه وسيأتي .

(٤) بالضم .

١١٤- ومنه^(٥) صيغ^(٦) كسهلٍ والظريف^(٨) وقد

يكون^(٩) أفعل^(١٠) أو فعلاً^(١١) أو فعلاً^(١٢)

(٥) أي المضموم خامسُ أقسام الثلاثي .

(٦) مقيسُ اسمِ الفاعل .

(٧) وسَمَحٌ وصَغَبٌ .

(٨) والسَّميحُ والبهيجُ والثقيلُ .

(٩) (قليلاً) * .

(١٠) كَأَحْمَقَ وَأَحْرَقَ : من الحُرْقِ كالحُمُقِ وَزناً ومعنى .

(١١) كحَصَانٍ أي عَفِيفَةٍ ، وجَبَانٍ .

أحمد محمود مَمُ :

وهي العفيفة من النساء

(الحاصن الحصان كالحصناء

مصدرها والجوهري أبانة

وفعلها بالضم ، والحصانة

(١٢) كحسِنَ وبَطِلَ (وَبَرَمَ وخَلَفَ) *.

(وَقَلَّ فِي فَعْلَتْ وَزَنْ فَعَلِ كَخَلَقٍ وَحَسَنَ وَبَطَلَ
وَبَرَمَ وَغَيْرُ هَذِي الْأَرْبَعِ مِنْ وَزْنِهِ عِنْدَهُمْ لَمْ يُسْمَعْ
(بداه: والضَّرْعُ الضَّعِيفُ مِنْ قَوْمٍ ضَرَعُ الْحَقُّ بِهَا كَمَا بِهِ الْمَجْدُ صَدَعُ) *.

١١٥ - وَكَ^(١) الْفُرَاتِ^(٢) وَعِغْرِ^(٣) وَالْحَصُورِ^(٤) وَغُمَ

رٍ^(٥) عَاقِرٍ^(٦) جُنْبٍ^(٧) وَمُشْبِهٍ ثَمَلًا^(٨)

(١) الْمَاءُ

(٢) الْحُلُو ، وَالزُّعَاقُ الْمَرُّ ، وَالشُّجَاعُ .

(وَتَلَّثَ الشَّيْنُ مِنَ الشُّجَاعِ وَكَأَمِيرٍ حَا بِلَا نِزَاعٍ
وَإِحْمَدٍ وَكَتِفٍ وَعِنَبَةٍ وَهُوَ شَدِيدُ الْبَاسِ عِنْدَ الْجَلْبَةِ) *.

(٣) وَعِغْرِيْتُ أَيْضاً : دَاهٍ مَآكِرٌ ، وَبِدْعٌ : غَايَةٌ فِيمَا يُنْتَعَى بِهِ . وَجِرْمٌ ، وَبِهِ قَرِيٌّ
﴿ وَجِرْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾ الْآيَةُ .

(وَإِنْ تَدْعُ مَيْتًا لَمْ يُجِبْكَ لِحَاجَةٍ وَجِرْمٌ عَلَى مَنْ مَاتَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
حِلٌّ كَجِرْمٍ وَحَرَامٌ كَحَلَالٍ مِثْلَانِ ضِدَّانِ وَذَا أَمْرٌ مُحَالٌ) *.

(٤) الَّذِي لَا أَرَبَ لَهُ فِيهِنَّ وَالضِّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ .

(٥) مِنْ غَمَرٍ غَمَارَةٌ مِنْ قَوْمٍ أَغْمَارٍ - وَهِيَ بَهَاءٌ - : لَمْ يَجْرَبِ الْأُمُورَ ، الْقَامُوسُ وَيَثَلَّثَ ، وَيَعْرَكَ .

(٦) - مِنْ عَقَرَتْ - بِالضَّمِّ - فَهِيَ عَاقِرٌ وَهُوَ ، وَجَاءَ كَضَرْبِ عَقْرًا وَعُقَارًا ، (وَنَابَةٌ مِنْ نُبَةٍ
- بِالضَّمِّ - : اسْتَهْرَ ، قَالَ : فَأَحْبَلَهَا رَجُلٌ نَابَةً فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا

وَرَادِعٌ مِنْ وَدَعَ أَيَّ سَكَنَ ، قَالَ :

فَتَمَلَّأَ الْهَجْمَ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ حَتَّى تَكَادَ شَفَاهُ الْهَجْمُ تَنْثِيلُ) *.

(٧) مِنْ جُنْبٍ جُنَابَةٌ كَأَجُنْبٍ ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ وَغَيْرُ وَرَبَّمَا جُمِعَ ، (وَعُزْرُبٌ ، قَالَ :

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنْهَا سَحِيَّةً وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجٍ غُرْبَانٍ) *.

(٨) كَسَمِجٍ مِنْ سَمِجٍ أَيَّ خَبَثٍ طَعْمُهُ ، وَيَهْجُ مِنْ بَهْجٍ بِهَاجَةٍ : حَسُنَ ، لَا تَمِيلُ فَمِنْ الْمَكْسُورِ .

١١٦- وصيغ^(١) من لازمٍ مُوازنٍ فَعِلًا^(٢)

بوزنه^(٣) كشح^(٤) و^(٥) مُشبهٍ عَجَلًا^(٦)

(١) المقيس

(٢) بالكسر وهو آخر أقسام الثلاثي.

(٣) معتلاً كان .

(٤) وعِمٍ ولَهُ .

(٥) غيره كعَجِلٍ و...

(٦) كسِيلٍ وسَكِرٍ وأَشِيرٍ وبَطِيرٍ.

١١٧ - والشَّازِرُ^(٧) والأشْنَبُ^(٨) الجَذْلَانِ^(٩) ثُمْتَ قَدْ

يَأْتِي^(١٠) كَفَانٍ وَشِبْهِ وَاحِدِ الْبُحْلَا

(٧) من شَزَرَ المكانَ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ فَهُوَ شَازِرٌ، تخفيف شِيزٍ.

(٨) والأغور والأسود .

(٩) والعَجْلَانِ والشُّبْعَانِ ، وهذه الثلاثة مقيسة وقد تجتمع كجَرِبٍ وأَجْرَبَ وجَرَبَانٍ .

(١٠) قال : وربما اجتمعن نحو شَعَثٍ ونحو شَعَثَانٍ ونحو الأشْعَثِ * .

(١٠) (اسم فاعله قليلاً) * على فاعل (وفعليل) * .

١١٨ - حَمَلًا عَلَى غَيْرِهِ^(١١) لِنَسَبَةٍ^(١٢) كَ^(١٣) خَفِيٍّ

فِي طَيِّبٍ^(١٤) أَشْيَبٍ فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعَلًا^(١٥)

(١١) من مفتوح أو مضموم

(١٢) بينهما من مشابهة أو مضادة ، ففانٍ من المحمول على المفتوح كراضٍ وصاعدٍ وظافر
حُمِلَتْ عَلَى ذَاهِبٍ وَشَاكِرٍ وَعَالٍ وَفَائِزٍ ، وَبَخِيلٍ وَحَرِيصٍ وَسَقِيمٍ عَلَى كَرِيمٍ وَلَقِيمٍ
وَضَعِيفٍ ، وَهَذَا ..

(١٣) حَمَلٌ

(١٤) من فَعَلٍ - بالفتح - عَلَى خَيْثٍ وَثَقِيلٍ لِلْمُضَادَّةِ ، وَفَعِيلٍ أَخْرَفَعِيلٍ ، وَفَعَلٍ - بالفتح -
يَنْبُوبٍ عَنْ فَعُلٍ - بِالضَّم - فِي الْمَضْعَفِ وَيَأْتِي الْعَيْنُ وَكَحَمَلٍ .

(١٥) بالفتح عَلَى أَغْوَرَ وَأَشْنَبَ مِنْ فَعِلٍ بِالْكَسْرِ .

١١٩ - وَفَاعِلٌ صَالِحٌ مِنْ كُلِّ^(١٦) إِنْ قُصِدَ^(١٧) الْ

حَدُوثُ نَحْوِ غَدًا ذَا جَاذِلٍ جَذَلًا^(١٨)

(١٦) ثلاثي.

(١٧) بالوصف الدلالة عَلَى .

(١٨) وَزَيْدٌ جَابِسٌ أَوْ شَاجِعٌ الْيَوْمَ ، قَالَ :

فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَاذِعٌ وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ : تَلُومُ عَلَى الْإِهْلَالِ فِي غَيْرِ ضِلَّةٍ وَهَلْ لِي مَا أَمْسَكْتُ إِنْ كُنْتُ بِأَخِيلا
(أَي صَرْتُ) # قَالَ : حَسِبْتُ التَّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تَجَارِقٍ رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَقِيلًا

١٢٠ - وب^(١٩) اسم فاعلٍ غير ذي الثلاثة جي^(٢٠)

وزن المضارع لكن أولاً جعلاً

(١٩) مقيس) # .

(٢٠) وشذ وارس ويانع وباقل ويافع وعاشب ، (قال) *

..... كأنها حجارةٌ غَيِّلَ وارساتٌ بطُحْلِبِ

وقال : ومازلتُ أبغي الخيرَ مُذْ أنا يافعٌ وليلاً وكَهْلاً حينَ شَبْتُ وأمرداً

١٢١ - ميماً تَضَمُّ^(١) وإنْ ما قبلَ آخره

فتحت صار اسم مفعول^(٢) وقد حصلاً

(١) ضَمَّ أَوَّلُ الآتي أم لا ، كَمُكْرِمٍ ومنطلي ومستخرج ، وشذ مِغِيرٌ ومِيعِينَ ومِيعِينَ :

(شذ مِغِيرٌ ومِيعِينَ ومِيعِينَ) وشذ مِغِيرٌ ومِيعِينَ ومِيعِينَ

ومُفْلَجٌ ويافعٌ ويانعٌ و وارسٌ وباقلٌ ياسامعٌ

وعاشبٌ كذاكٌ مما شذ في وزن اسم فاعل الرباعي فاقتف

وشذ ماشٍ عندهم وقاربٌ و وارقٌ عن القياس ناكبٌ) *

مع كسر ما قبل آخره مطلقاً لفظاً أو تقديراً ، وشذ مُسَهَّبٌ ومُفْلَجٌ ومُحَصَّنٌ .

(وَمُعَمٌّ وَمُخَوَّلٌ ، وقيل فيهما وفي مُفْلَجٍ بالبناء للمفعول وعليه فلاشذوذ ، ووجه

شذوذ هذه لأن فيها معنى المفعولية ، ومُسَهَّبٌ شاذ من أسهب : إذا كثر كلامه في

الخطأ لأنه كالعييب فيه ، وأما أسهب : إذا كثر كلامه في الصواب فعلى القياس .

واعتمد هذه التفرقة الأعلّم ونقله أبو عبيدة عن الأصمعي . انظر ابن حمدون والمصباح) * .

(٢) كمكرم ومختار ومضار . (ومما شذ من أسماء الفاعلين : أحلّ البلدُ فهو ماحل ، وأملح

الماء فهو مالح وأغضى الليل فهو غاضٍ ومُغَضٍّ وأقرب القومُ إذا كانت إبلهم قوارب

فهم قاربون ، قال ابن القطّاع : لا يقال مُقَرَّبُونَ على الأصل ، وفي شذوذ توجيهات :

إما لاعتبار الأصل وهو عدم الزوائد أو لجيء لغة أخرى في فعله من فعل فيكون من باب

تداخل اللغتين ، وأشار بعضهم إلى أن ذلك ليس باسم فاعلِ الفعل المذكور منه بل هو نسبة إضافية بمعنى ذي الشيء فقولهم : أحمل البلد فهو ماحل ، أي ذو محل ، وأعشِب فهو عاشِب أي ذو عُشْب كما يقال : رجل لابنٍ وتامِرٌ أي ذو لَبَنٍ وتَمَرٍ . انتهى من حاشية التصريح بمعناه *.

١٢٢- مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ. ^(١) مَتَرْنًا

وما أتى ^(٢) كفَعِيل ^(٣) فهو قد عُذِلَا

(١) كَمَسْطُورٌ وَمَنْشُورٌ (وَمَنْدَرِيٌّ) # وَمَدْعُوٌّ وَمَرْمِيٌّ وَمَبِيعٌ وَمَصُونٌ .

(٢) دالًّا عَلَيْهِ (وَهُوَ) # .

(٣) فَرعٌ سَمَاعِيٌّ مَطْلَقًا .

١٢٣- بِهِ عَنِ الْأَصْلِ ^(٤) وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ ^(٥) نَجَا ^(٦)

وَالنَّسْيِ ^(٧) عَنْ وَزْنِ مَفْعُولٍ ^(٨) وَمَا عَمِلَا ^(٩)

(٤) الَّذِي هُوَ مَفْعُولٌ ، وَقِيلَ يَقَاسٌ مَطْلَقًا ، وَقِيلَ فِيمَا لَيْسَ لَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ نَحْوَ ضَرِيبٍ لَا كَقَدِيرٍ وَرَحِيمٍ .

(٥) فَعَلٍ مَحْرُكًا .

(٦) وَقَنْصٌ وَنَقْصٌ .

(٧) وَالذَّبْحُ وَالطَّحْنُ .

(٨) فَتَجَى بِمَعْنَى مَنَجَوْ وَنَسِيَ نَسِيًّا وَلِذَلِكَ أَكَّدَهُ فِي الْآيَةِ كَغَيْرِهِمَا * .

(٩) أَيِ الْمَعْدُولِ مَطْلَقًا خِلَافًا لِابْنِ عَصْفُورٍ مَطْلَقًا وَلِبَعْضِهِمْ فِي فَعِيلٍ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ النَّائِظَ دَرَجَ عَلَيْهِ ، وَالْأَلْفُ ضَمِيرٌ .

بَابُ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

١٢٤- وللمصادرِ أوزانٌ^(١) أبينها^(٢) فللثلاثيِّ ما أبديهِ^(٣) مُتَّخِلاً^(٤)

(١) مقيسة ومسموعة .

(٢) أولاً بجملةٍ ثم أفصلها .

(٣) حال كونه .

(٤) أي غير مستوفٍ جميعَ ماسمع ، وكونه متخلاً حال من الفاعل أو المفعول .

١٢٥- فَعْلٌ^(٥) وَفِعْلٌ^(٦) وَفُعْلٌ^(٧) أَوْ بَتَاءٌ مَوْذٌ

سِ^(٨) أَوِ الْأَلْفِ الْمُقْصُورِ مُتَّصِلًا^(٩)

(٥) كضَرَبَ وَقَتَلَ وَصَبَرَ .

(٦) كحَلِمَ وعِلِمَ وفَسَقَ من حَلَمَ ككُرمَ ، وفَسَقَ كَنَصَرَ .

(٧) كشكَّرَ وكُفِّرَ كَنَصَرَ فيهما مجردةٌ

(٨) كرحمةٍ ورغبةٍ وكينشدةٍ وحيمةٍ وكقدرةٍ وكُدرةٍ ، من نَشَدَ الضَّالَّةَ كَنَصَرَ: طلبها

كَنَشَدَهَا : عَرَّفَهَا وفيه أَنَشَدَهَا قال :

تُصَيِّخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعُهُ إِصْاحَةً النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ

وقَدَرَ كضَرَبَ ، وكَدَرَ - مثَلثةٌ - مفتوحها كَنَصَرَ .

(٩) كدَعَوَى وذَكَرَى ورُجِعَى

١٢٦ - فَعْلَانُ^(١) فَعْلَانُ^(٢) فَعْلَانُ^(٣) ونحو جَلَى^(٤)

رَضَى^(٥) هُدَى^(٦) وصلاح^(٧) ثم زِدْ فَعِلًا

(١) كَلَبَانِ وَشَنَانٍ ، ولم يَجِئْ فيه غيرهما ، وفي الأول الكسر وفي الثاني التحريك ، من لَوَاهُ : مَطَّلَهُ وشَنِنَهُ كَفَرَحَ (ومنع) * .

(٢) كَجِرْمان وِرْضوان ، من حَرَمَهُ كَضَرَبَ .

(٣) كَغُفْران ورُضوان وشُكران .

(٤) وَطَلَّبَ وَغَلَبَ ، من جَلَى كَفَرَحَ فهو أَجَلَى ، وَطَلَّبَ كَنَصَرَ وَغَلَبَ كَضَرَبَ .

(٥) وَصَغَرَ وَعَظَّمَ .

(٦) وَسُرَى ورُضَى ، وما جاء إلا معتلاً (الشيخ سيدي) :

| | |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| لم يأت مصدرٌ على فَعْلَانِ | فيما سوى الشَّنَانِ والَلِيَانِ |
| وفَعِلٌ لم يأت قطُّ مصدرًا | إلا تُقَى بُكَى هُدَى بُغَى سُرَى |
| والْحَقُّ لَغَى رُضَى بهذا المَقَالِ | ولم يُصَغَرْ من غير ذي اعتلالِ |
| وفَعِلٌ فيه يَقِلُّ كالْكَذْبِ | وضَحِكٌ وَحَلَفٌ كَذَا اللَّعِبِ* . |

(٧) وَنَجَاحٌ وَفَسَادٌ وَنَفَادٌ ، من صَلَحَ كَكَرَمَ وَمَنَعَ ، وَنَجَحَ كَمَنَعَ وَفَسَدَ كَنَصَرَ وَنَفِدَ كَفَرَحَ

١٢٧ - مُجَرَّدًا^(٨) أَوْ بِنَا التَّائِيثِ^(٩) ثُمَّ فَعَا^(١٠) لَةً^(١١) وَبِالْقَصْرِ^(١٢) وَالْفَعْلَاءِ قَدَقِيلاً^(١٣)

(٨) كَكُذِبٍ وَضَحِكٍ (وَسَرَقٍ) * من كَذَبَ (وَسَرَقَ) * كَضَرَبَ وَضَحِكَ كَفَرَحَ .

(٩) كَسَرَقَةٍ من سَرَقَ كَضَرَبَ .

(١٠) كَالظَّرَافَةِ وَالنَّظَافَةِ . (كَكَرَّمَ فِيهِمَا) # .

(١١) كَالْغَلَبَةِ وَالضَّبْعَةِ من ضَبَعَتْ : اشْتَهَتْ فَحَلًا .

(١٢) كَرَغَبَاءَ وَرَهَبَاءَ وَهَلَكَاءَ من رَغَبَ وَرَهَبَ كَتَعِبَ وَهَلِكَ كَفَرِحَ وَضَرَبَ .

١٢٨ - فِعَالَةٌ^(١) وَفُعَالَةٌ^(٢) وَجِيءَ بِهِمَا بِمَجْرَدَيْنِ مِنَ التَّاءِ^(٣) وَالْفُعُولَ صِلًا^(٤)

- (١) كِتَابَةٌ وَكِتَابَةٌ وَدِرَايَةٌ ، مِنْ تَجَرَ كَتَبَ .
 (٢) كَذُعَابَةٌ وَخُفَارَةٌ مِنْ دَعِبَ كَفَرَحَ : مَزَحَ وَخَفَرَ كَضَرَبَ وَكَتَبَ خُفَارَةٌ وَيَثَلَتْ : أَجَارَ .
 (٣) كَالنَّفَارِ وَالْإِبَاءِ وَالْجَمَاحِ وَالصُّرَاخِ وَالْبُكَاءِ وَالِدُّعَاءِ . مِنْ نَفَرَ كَضَرَبَ وَنَصَرَ ، وَجَمَحَ كَمَنَعَ وَصَرَخَ كَنَصَرَ .
 (٤) كَالخُرُوجِ وَالشُّيُوعِ وَالنُّعْمِيِّ (أَصْلُهُ نُمُورٌ ، اسْتَقْلَ شَيْبُهُ ثَلَاثَ وَأَوَاتٍ وَقَلِبَتِ الثَّانِيَةُ يَاءً وَسَكَنَتِ الْوَاوُ قَبْلَ الْيَاءِ فَقَلِبَتِ يَاءً وَأُدْغِمَتْ ، وَقَلِبَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لِحَانَسَةِ الْيَاءِ) * .

١٢٩ - ثُمَّ الْفَعِيلُ^(٥) وَبِالتَّاءِ ذَانِ^(٦) وَالْفَعَلَا

نِ^(٧) أَوْ كَيْنُونَةٌ^(٨) وَمُشْيِيهِ شُغْلًا^(٩)

- (٥) كَالرَّسِيمِ وَالصَّهِيلِ .
 (٦) كَالسَّهُولَةِ وَالصُّعُوبَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَالْفَضِيحَةِ .
 (٧) كَجَوْلَانٍ وَدَوْرَانٍ وَهَيْمَانَ وَغَلِيَّانٍ وَرَجَفَانَ وَذَّالَانَ (ذَّالَ كَمَنَعَ) * .
 (٨) وَكَيْنُونَةٌ وَصَيُّورَةٌ .
 (٩) وَخُلْمًا وَنُسُكًا وَيَثَلَتْ فِي (سَابِقِيهِ) ' الضَّمُّ فَقَطْ لَشُغْلٍ (كَمَنَعَ) * وَخَلَّمَ كَكَتَبَ ، وَنَسَكَ كَنَصَرَ وَكَرَّمُ .

(الشُّغْلُ بِالضَّمِّ وَضَمَّتَيْنِ)
 وَجَاءَ بِالْفَتْحِ وَفَتْحَتَيْنِ
 ضِدَّ الْفَرَاغِ جَمْعُهُ أَشْغَالٌ
 وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ ذَا الْمَقَالِ *)

(١) - (٢) (ع) سَابِقُهُ

١٣٠- وفُعِّلَ^(١) وفَعُول^(٢) مع فَعَالِيَةٍ^(٣) كَذَا فُعِيلِيَةٍ^(٤) فُعْلَةٌ^(٥) فَعَلَى^(٦)

(١) كَسُوْدِدٍ .

(٢) كَقَبُول ، الحَضْرَمِي : لم أظفر به إلا مشروكاً كَالْهُوِيِّ (محمد بن المختار السالم :

هُوِيٌّ لِلْحَبِّ بِكَسْرِ ضُبْطَا وَكَرَمِي إِذَا عَلَا أَوْ سَقَطَا

وَمَصْدَرُ الْأَلِّ عَلَى وَزْنِ عَلَى وَكَفَنِي مَصْدَرُ الثَّانِي اجْعَلَا

أَوْ كَصُلِّيٍّ أَوْ لِلْأَسْفَلِ اجْعَلَا هَذَا وَلِلْأَعْلَى اجْعَلَنَّ الْأَوَّلَا *

(٣) مَخْفَفًا كَالْعَبَاقِيَةِ وَالْكَرَامِيَةِ وَالطَّمَاعِيَةِ ، أفعالها كَفَرَح .

(٤) مَخْفَفًا أَيْضًا كَوُلَيْدِيَّةٍ فِي وَلَدَتْ .

(٥) كَغُلْبَةٍ مِنْ غَلَبَ كَضَرَبَ ، قَالَ :

أَخَذُوا الْمَخَاضَ مِنَ الْفَصِيلِ غُلْبَةً فَسَرًّا وَيُكْتَبُ لِلْأَمِيرِ أَفِيلَا

(٦) كَمَرَطَى وَجَمَزَى وَبَشَكَى ، فَمَرَطَ كَنَصَرَ وَجَمَزَ كَضَرَبَ وَبَشَكَ كَكْتَبَ : أَسْرَعَ

فِيهَا (محمد سالم بن أَلْمَا :

وَمَرَطْتُ وَجَمَزْتُ وَبَشَكْتُ تَقَالُ لِلنَّاقَةِ حِينَ أَسْرَعَتْ

١٣١- مَعُ فَعَلَوْتُ^(٧) فَعَلَى^(٨) مَعُ فُعْلَانِيَةٍ^(٩) كَذَا فُعُولِيَةٍ^(١٠) وَالْفَتْحُ قَدْ نُقِلَا^(١١)

(٧) كَرَهَبَوْتُ وَرَغَبَوْتُ ، وَيُقْصَرَانِ ، وَمَلَكَوْتُ وَرَحِمَوْتُ وَجَبَرَوْتُ وَيُقْصَرُ (فتقول جبروتى

كما في القاموس) * مِنْ رَهَبَ وَرَغَبَ وَرَجِمَ كَسَمِعَ ، وَمَلَكَ كَضَرَبَ وَجَبَرَ كَكْتَبَ .

(٨) كَغُلْبِي .

(٩) مَخْفَفًا كَسَحَفَ رَأْسَهُ سُحْفِيَّةً : حَلَقَهُ ، الْقَامُوسُ : رَجُلٌ سُحْفِيَّةٌ : مَخْلُوقُ الرَّأْسِ .

(١٠) مُشَدَّدًا (كَخَصَّة) # خُصُوصِيَّةٌ .

(١١) فِيهَا .

١٣٢ - وَمَفْعَلٌ^(١) مَفْعِلٌ^(٢) وَمَفْعُلٌ^(٣) وَبِئَا

تَأْنِيثٍ فِيهَا^(٤) وَضَمٌّ قَلَّمَا حُمِلَا^(٥)

(١) كَمَذْحَل .

(٢) كَمَكْبِر .

(٣) كَمَهْلُك .

(٤) كَمَرْضَاةٍ وَمَخْمُودَةٍ وَمَهْلُكَةٍ .

(٥) عن العرب ، ثم شرع يفصل ، فَذَكَرَ عَشْرَةَ أَوْزَانٍ مَقِيَسَةً وَبَقِيَتْ ثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ فَالْجَمْعُ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ . (الحضرمي : المضموم من المفعول قل من حمله من الرواة عنهم ، أي عن العرب) *

١٣٣ - فَعْلٌ^(٦) مَقْيِسٌ^(٧) الْمُعْدَى^(٨) وَالْفُعُولُ لَغِيٌّ

رِهِ^(٩) سَوَى فَعْلٍ صَوْتٍ^(١٠) ذَا الْفُعَالِ^(١١) جَلَا^(١٢)

(٦) (الأصل في مصدر الثلاثي فَعْلٌ وزيدت المدة في اللازم كَقَعُودٌ وخُرُوجٌ) * .

(٧) من فَعْلٍ وفَعِلٍ كَضَرَبَ وَلِثِمَ . (وقيد في التسهيل فَعِلٌ بالكسر بأن يدلُّ على عمل بالفم كَلَقِمَ وَقَضِمَ وَلِغَقَ وَلِجَسَ وَسَرِطَ . حضرمي ابن حمدون : هذا القيد إنما هو في غير المضغف أما هو فيكثر فَعْلٌ في المتعدي منه مطلقاً كَقَضَضَ وَشَمَّ) * .

(٨) والمراد به لازم فَعْلٌ بالفتح إلا ما استثني كالخروج .

(٩) كَصَرَخَ وَرَغَا وَصَاخَ .

(١٠) أو الفَعِيلُ كالصُّرَاخِ والرُّغَاءِ والصُّيَّاحِ وكالصَّهِيلِ والنَّهْيِيقِ والحَيْنِ ويستثنى أيضاً ما دلَّ على داءٍ أو فرارٍ أو امتناعٍ أو حِرْفَةٍ أو ولايةٍ كما سيأتي .

(١١) ((ذاً) مبتدأ و(جلاً) فعل ماضٍ، (والفُعَال) مفعول مقدَّم ، والجملة خير المبتدأ. حضرمي) *

١٣٤ - وما^(١) على فَعِلَ^(٢) اسْتَحَقَّ^(٣) مصدرُهُ

إِنْ لم يكن ذا تعدُّ كونه فَعَلًا^(٤)

(١) (كان من أوزان الثلاثي) # .

(٢) بكسر العين .

(٣) قياس .

(٤) كَفَرَجَ وَجَوَى وَشَلَّلَ وَعَوَّرَ وَعَمَى (فإن كان لونا فقياسه فُعْلَةٌ بضم فسكون غالباً كَحَمِيرٍ حُمْرَةٌ وَخَضِيرٍ خُضْرَةٌ وَكَدِيرٍ كُدْرَةٌ .تحفة) * .

١٣٥ - وَقَسَّ فَعَالَةً او فُعُولَةً لِفَعْلٍ

سَتَ كالشجاعة^(٥) والجاري على^(٦) سَهْلًا^(٧)

(٥) والظرفاة .

(٦) مادة .

(٧) كالسهولة وكالصعوبة (ويكثر مجيء مصدر الفعل المضموم على فُعْلٍ بالضم فسكون حتى قيل بانقياسه وذلك كالقُرْبِ والبُعْدِ والعُسْرِ والْيُسْرِ والحُسْنِ والقُبْحِ والسُّخْقِ والعُمُقِ بمعنى البُعْدِ . هـ . تحفة) * .

١٣٦ - وما سوى ذاك مَسْمُوعٌ وقد كَثُرَ^(٨) الـ

فَعِيلٌ في^(٩) الصَّوْتِ^(١٠)، والدَّاءُ الْمِمِضُ جَلًا

(٨) كثرة أطراد .

(٩) فَعَلَ الدَّالَّ على .

(١٠) كما تقدم وفي السير كالديب والدَّفِيف والرسيم .

(١) في (ب) وفي السير كالتميل والرسيم

١٣٧- مَعْنَاهُ^(١) وَزَنْ فُعَالٍ فَلْيُقَسَّ^(٢) وَلِذِي فِرَارٍ^(٣) أَوْ كَفَرَارٍ بِالْفِعَالِ^(٤) جَلَا

(١) أي اسم معناه أي مصدره .

(٢) فيه كالتزكام والسُّعال ومُشَاءِ البُطن .

(٣) كإباق وشيراد ونفار .

(٤) كجِماح وإباء .

١٣٨- فَعَالَةٌ لِحِصَالٍ^(٥) وَالْفِعَالَةُ دَعُ لِحِرْفَةٍ^(٦) أَوْ وِلَايَةٍ^(٧) وَلَا تَهْلَا^(٨)

(٥) من كل فعل كانت كالظرافة والشجاعة والسعادة والشقاوة والضلالة ورجاحة العقل

فليس هذا محض تكرار (كما للحضرمي) * خلافاً لبدر الدين .

(٦) كتيجارة وكتابة .

(٧) كسيفارة ووزارة (وزرَ للسلطان يزر ، من باب وعدَ ، فهو وزير ، والجمع وزراء

والوزارة بالكسر لأنها ولاية . اهـ مصباح) وإمارة (نقل المرادي والأزهري عن ابن

عصفور أن فعالة مصدرٌ مقيس في كل فعل ثلاثي دل على حرفة أو ولاية ، مفتوح العين

كان أو مكسوراً متعدياً كان أو لازماً وإلى هذه الكلية أشار في (بغية الآمال) فقال :

وكلُّ مادَّةٍ على حرفةٍ أو ولايةٍ له الفِعالَةُ رأوا

من ذلك للحِرفة خاطَ تجرأ وللولاية ولي وأمرأ

والتعین حمل كلام الناظم عليه . ابن حمدون * .

(٨) أي لا تنسَ ، ولم يذكر هنا فعلاً ، وفي الخلاصة أنه يقاس في (لازم) * فعل الدال على

التقلب كاللِّدوران والهيَّمان .

يكن ذا تعدُّ كونه فَعَالاً^(٤)

يأسه فَعْلَةٌ بضَم فسكون غالباً

والجاري على^(٦) سَهلاً^(٧)

لمضموم على فُعْل بالضم فسكون

رواحسُن والقُحُح والسُحُح

، والداءُ المِضُّ جَلَا^(١٠)

١٣٩- لِمَرَّةٍ^(١) فَعَلَةٌ^(٢) وَفِعْلَةٌ^(٣) وَضَعُوا هَيْئَةً^(٤) غَالِيًا^(٥) كَمِشِيَةِ الْخَيْلِ^(٥)

(١) من الثلاثي لازماً أو لا .

(٢) كضَرْبَةٍ وَرَكْعَةٍ وَفَرَحَةٍ وَشَرْبَةٍ .

(٣) منه كذلك .

(٤) فيهما (شَدَّ) لِقَاءَةً وَإِثَابَةً فيهما (والقياس لَفِيَّةٌ وَأْتِيَةٌ بِالْفَتْحِ فِي الْمَرَّةِ وَبِالْكَسْرِ فِي الْهَيْئَةِ .

أَهـ حَضَرَمِي . هَذَا غَيْرُ ظَاهِرٍ ، بَلْ هُمَا مِنَ الْمَرَّةِ لَا الْهَيْئَةِ) * .

(٥) وَجِلْسَةُ الْبَدَوِيِّ وَمِيتَةُ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيَمُوتُ الْمُؤْمِنُ مَيْتَةً حَسَنًا وَالْكَافِرُ مَيْتَةً سَوْيَةً وَلِبْسَةُ الْمُتَفَضِّلِ

إِنْ لَمْ تَلَازِمِ مَصْدَرُهُ النَّاءُ وَإِلَّا فَسَيَّئَاتِي .

١٤٠- وَفُعْلَةٌ لَاسِمٌ مَفْعُولٌ^(٦) وَإِنْ فُتِحَتْ

مِنْ وَزْنِهِ الْعَيْنُ^(٨) يَرْتَدُّ اسْمٌ مِّنْ فَعَلًا^(٩)

(٦) وَضَعُوا .

(٧) كَلْعَنَةٌ وَهَزَاةٌ وَضُحْكَةٌ أَيْ مَلْعُونٌ وَمَهْزُوءٌ ، وَمَضْحُوكٌ مِنْهُ .

(٨) فَصَارَ فُعْلَةٌ .

(٩) كَلْعَنَةٌ وَهَزَاةٌ وَضُحْكَةٌ أَيْ هَازِيٌّ (وَلَا عَيْنٌ وَضَاحِكٌ) * الْحُجْرُ وَمِنْهُ ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾

(الْهُمَزُ كَاللُّمَزِ وَزَنًا وَمَعْنَى ، وَبَابُهُ ضَرْبٌ ، الْهَمَازُ الْعِيَابُ وَاللُّمَزُ مِثْلُهُ . مَخْتَارٌ :

إِنْ ضَحَكْتَ مِنْكَ كَثِيرًا فَتِيَةٌ فَأَنْتَ ضُحْكَةٌ وَهُمْ ضُحْكَةٌ

بِضَمِّ فَاءِ الْكَلِّ وَالْإِسْكَانِ لَغَيْرِ أَوَّلٍ وَفَتْحِ الثَّانِي

وَرَجُلٌ لُّعْنَةٌ لُعْنَانٌ وَلُعْنَةٌ يَلْعَنُهَا الْإِنْسَانُ) *

(١) فِي (ع) وَنَسْر

فصل

في أبنية ما زاد على الثلاثة

١٤١- بكسرِ ثالثِ همزِ الوصلِ^(٥) مُصَدَّرُ فِعْدٍ

لِ حَازَةٍ^(٦) مَعَ مَدٍّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا^(٧)

(٥) مقيس .

(٦) ولا يكون إلا خماسياً أو سداسياً .

(٧) كانطلاق واستخراج لاسموعه كقشغريرة وطمانينة .

١٤٢- واضْمُمُهُ^(٨) مِنْ^(٩) فِعْلٍ التَّاءِ^(١٠) زَيْدٌ أَوَّلُهُ^(١١)

وَأكسِرُهُ^(١٢) سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلَا^(١٣)

(٨) أي مَتَلُّوْ الْأَخِير .

(٩) مقيس .

(١٠) المعتادة .

(١١) ولا يكون إلا خماسياً مفتوحاً ثانياً ، لا كترمس ، ومحلُّ الضمِّ إن صَحَّتْ لَامُهُ كَتَعْلَمُ وتضارباً وتدحرج وإلا فهو قوله ...

(١٢) (فلا يجوز ضمه إذ ليس في كلام العرب اسم معرب آخره واو أو ياء لازمة مضموم ما قبلها) * .

(١٣) أي معتلاً كالتواني والتداني والتدلي والتسلفي لا مسموعه كنجماً لاورمياً

(١) - في (ب) كتلثم

١٤٣ - لِفَعَّلَ^(١) أَتَى بِفِعْلَالٍ وَفَعَّلَ^(٢)

وَفَعَّلَ اجْعَلْ لَ^(٣) هِ التَّفْعِيلُ^(٤) حَيْثُ خَلَا

(١) وما ألحق به ، لامسموعه كالقَهْقَرَى والقَرْفُصَا مقصوراً مثلث القاف والفاء أو ممدوداً مضمومهما أوالقاف والراء : جلسة المنكب : وهي أن يجلس على اليَتِيَّة ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه . حضرمي * . قال :

وَلَوْ جَلَسْتُ الْقَرْفُصَا مُنْكَبًا لَمْ تَكْ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبًا

(٢) على ما للمصنف هنا وفي التسهيل خلافاً لما في الخلاصة (. . واجعل مقيساً ثانياً لا أولاً) * كدِخْرَاجٍ وَدَخْرَجَةٍ وَحِقِيقَالٍ وَخَوْقَلَةٍ وَزَلْزَالٍ وَزَلْزَلَةٍ ، ويجوز فيه مضعفاً الفتح وكثيراً ما يُعْنَى به حينئذ اسمُ الفاعل نحو ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴾ و﴿ مِنْ صَلْصَالٍ ﴾ قال : كم جاوزت من حَيَّةٍ نَضْضَاضٍ وَأَسَلَةٍ فِي غِيلِهِ قَضْضَاضٍ (٣) مقيس مصدره .

(٤) كالتعليم والتعظيم ، لا مسموعه كالكذب وإلا فهو قوله :

١٤٤ - مِنْ لَامٍ اِعْتَلَّ لَ^(٥) لِحَاوِيهِ تَفْعَلَةٌ^(٦)

الزَّمَّ وَلِلْعَارِي مِنْهُ رَيْبًا بُذِلًا^(٧)

(٥) مقيس .

(٦) كتركيبة وكنغطية وتنمية لامسموعه كقوله :

وَهِيَ تُنْزِي دَلْوَهَا تُنْزِيَا كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيَا

(٧) قليلاً إن لم تكن لامه همزة كجَرَّبَ تَجْرِبَةً وَذَكَرَ تَذْكَرَةً ، وكثيراً إن كان همزة كتَجَزَّزَتْ وَتَوَطَّطَتْ وَشَذَّ : تَنَبَّأً وَتَهَنُّبًا ، وفي البيت استعمال اللفظ في معنَيَّيه .

١٤٥- وَمَنْ يَصِلْ^(١) بِتَفْعَالٍ^(٢) تَفَعَّلَ^(٣) وَالْ

فَعَالِ^(٣) فَعَّلَ^(٤) فَاحْمَدُهُ^(٥) بِمَا فَعَلَا

(١) سماعاً .

(٢) كِتَحَمَّلَ وَتِمَلَّقَ ، قال :

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ : فَحَبُّ عِلَاقَةٍ وَحُبُّ تِمَلَّاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ

(٣) كَكَيْذَابٍ لِكَيْذَبٍ ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴾ ، وفي العبارة قَلْب .

(٤) كذلك .

(٥) أي على .

١٤٦- وَقَدْ يُجَاءُ^(٦) بِتَفْعَالٍ^(٧) لَفَعَّلَ^(٨) فِي

تَكْثِيرِ فِعْلٍ كَتَسْيِيرٍ^(٩) ، وَقَدْ جُعِلَا

(٦) سماعاً (وفي ابن حمدون : اختلف الشراح في قياسه وعدمه) * .

(٧) وَأَمَّا التَّفْعَالُ - بالكسر - فلم يَجِئْ مُصْدَرًا إِلَّا التَّيَّانُ وَالتَّلْقَاءُ ، وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ التَّبْكَاءُ

وَيَأْتِي اسْمًا كَالْتَّمَسَاحِ وَالتَّمْثَالِ وَالتَّنْبَالِ وَالتَّقْصَارِ * .

(٨) خِلَافًا لِلْبَصْرِيِّينَ فِي كَوْنِهِ لَتَكْثِيرِ الْمُخَفَّفِ .

(٩) وَتَرَحَّالٌ وَتَطَوَّافٌ وَتَرْدَادٌ وَتَضْهَالٌ ، قال :

(مِنْ مَنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ) * وَمَنْ تَضَّ هَالٍ خَيْلٍ خِلَالِ ذَاكَ رُغَاءُ

١٤٧- مَا لِلثَّلَاثِيِّ فِعْعِلَى مُبَالِغَةً^(١٠) وَمِنْ تَفَاعُلٍ أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلًا^(١١)

(١٠) كَخِصِّصِي وَهَزِّمِي وَخَلِّفِي وَدَلِّلِي وَشَمِّمِي .

(١١) كَتَرَامَى الْقَوْمِ رَمَيْتِي .

١٤٨- وبالفعليلة^(١) أفعلل قد جعلوا مُستغنياً لألروماً^(٢) فاعرف المثلث^(٣)

(١) (ومن مذهب سيبويه أن الفعليلة اسم مصدر كالفعل والوضوء لامصدر حقيقي هـ. تحفة)*
كالفشعريرة والطمانية وهذا الاستغناء جوازاً.

(٢) لثبوت اقشعراراً واطمئناناً .

(٣) المقيسة من المسموعة .

١٤٩- لـ^(٤) فاعل اجعل فاعلاً أو مفاعلة^(٥)

وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا^(٦)

(٤) مقيس مصدر .

(٥) وهذا هو اللازم عند سيبويه لامتناع الأول في جالس (أي لأنهم قد يتركون الفعل ولا

يتركون المفاعلة . حضرمي) * وفيما فاؤه ياء (ولا يأتي فيه الفعل لاستثقال الكسر إلا ما

ندر فيما حكاه ابن سيده من قولهم : ياؤمه .. الخ حضرمي) * كيامن وياسر ، وشذ ياؤمه يواماً

(أهمل فاعلاً فاؤه يا ذو انكسار سوى يوام ويعار ويسار) *

كقتال ومقاتلة وضرب ومضاربة ، وقد يمد كضرباب .

(٦) كماراة شماراة ومراء ومرية . (والمشهور أنه اسم مصدر) * .

١٥٠- ماعينه^(٧) اعتلت^(٨) الإفعال منه والإسـ

تفعال بالتا^(٩) وتعويض بها حصلاً^(١٠)

(٧) من أفعل واستفعل .

(٨) أي أعلت (ذهل الناظم عن ذكر مصدر أفعل الصحيح وقياسه إن كان صحيح العين

الإفعال كأكرم إكراماً ... الخ حضرمي) * .

(٩) غالباً كالإقامة والاستقامة بخلاف الإكرام والإعطاء والاستخراج والاستدعاء والإغيام والاستحواذ

وبخلاف ا فتعل وانفعل كالاقتدار والاعتداء والارتواء والانطلاق والانحباس والانطواء .

(١٠) (ومن غير الغالب إقام الصلاة واستنار البدر ، وهل لابد من الإضافة عوضاً عن التاء أم لا ؟

وسمع أريثته إراء) * .

١٥١- مِنْ ^(١) الْمَزَالِ ^(٢) وَإِنْ تُلْحَقْ بِغَيْرِهِمَا ^(٣)

تَبَيَّنَ بِهَا مَرَّةٌ مِنَ الَّذِي عُمِلَا ^(٤)

(١) الألف .

(٢) وهو الزائد كما لسيبويه والتحليل لأن الأصلي أولى بالبقاء ، أو بَدَلُ العين كما للقراء

والأخفش لأنه العارض ولأن الزائد دالٌّ على المصدر فيحذفه تفوت الدلالة .

(٣) من المصادر المقيسة لا غيرها ككذاب وتملاق .

(٤) كإحسانة وانطلاقة واستخراجة وإخراجة وتسليمة وتعليمة (وتدانية)^١ وأما إن ألحقتُ

بهما أو بمقيسٍ غيرهما غير طارئة كمقاتلة ودخرجة ، أو شاذٍ كبرية وقشغرية ، أو بئني

عليها مصدرُ الثلاثي (قوله : أو بئني عليها مصدر الثلاثي .. الخ وقوله : ومرة المصدر ... الخ

وقوله : وتعرف الهيئة ... الخ ، في هذا نظر لأن ما تلازمه من المصدر تدخل فيه فعلة بالضم

كالكدرة وهي تفتح للعمرة وتكسر للهيئة كما قال ابن هشام ، ولأن ما كان عل فعلة

بالتفتح يكسر للهيئة وبالعكس كما في الصَّباني، ولأن تمثيلة بظرافة ونظافة وسهولة لا يصح

لأن المرة والهيئة إنما يصاغان من فِعْل الجوارح الظاهرة لا الباطنة كالعلم والجهل، ولا الصفة

الثابتة والظرافة كما في الصَّباني أيضاً) * كَرَحْمَةٍ وَرَغَبَةٍ وَنَشْءَةٍ وَظَرَفَةٍ وَسُهولة فَتَحَتْ قوله :

١٥٢- وَمَرَّةٌ الْمَصْدَرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ ^(٥)

بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ ^(٦) تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا ^(٧)

(٥) التاء .

(٦) كإقامة واحدة .

(٧) وتُعرف الهيئة من ثلاثي تلازمُ مصدره التاء بالقرينة لا بالفعل - بالكسر - كَرَحْمَةٍ كَامِلَةٍ أو

نوعاً من الرحمة ، وَحِمِيَّةٍ مانعةٍ أو نوعاً منها ، وَظَرَفَةٍ وَسُهولة كذلك .

(١) - في (ب) وتوالية

فصل

في اسم المصدر

(سمي المصدر مصدراً لأن فعله صدر عنه أي أخذ منه كمصدر الإيل للمكان الذي ترده ثم تصدّر عنه والفرق بين المصدر واسمه أن المصدر يدل على الحدث بنفسه، واسم المصدر يدل عليه بواسطة المصدر بمدلول المصدر معنى ومدلول اسمه لفظه) * غير الميمي ، وبينهما فرقان معنوي : وهو أن المصدر يدل على المعنى بلا واسطة والاسم يدل عليه بواسطة دلالة على لفظ (المصدر) # كالعطاء يدل على الإعطاء الدال على المناولة ويشهد لهذا أن أعلام المصادر من أسمائه (كسبحان للتسبيح) * ومسامها الأمور المعنوية ، وذكر هذاتلويحاً فقال :

١٥٣ - سِمَاءٌ مَبْنَاءٌ^(١) مَازِيدَتُ مَعْبَدَتِهِ مِيمٌ بِكَلِمَتِهَا الْإِشْرَاكُ^(٢) مَاعُقِلًا^(٣)

(١) أي المصدر ، أي اسم لفظه ولفظي ، وذكره تصريحاً فقال

(٢) (التشريك) * .

(٣) أي فهم .

١٥٤ - أَوْ مَاخَلَّتْ مِنْ^(٤) حُرُوفِ الْفِعْلِ بَنِيَّتُهُ

لَفْظًا وَقَصْدًا^(٥) وَمَا عَطِي بِهِ^(٦) بَدَلًا^(٧)

(٤) بعض

(٥) أي نية ، أي تقديرًا .

(٦) أي بذلك البعض بالالتفات (وهو رد الضمير على مفرد نحو ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ ﴾ إلى

﴿ يَجْعَلُونَ ﴾ فالواو مردود على ذوي مقدرة بعد الكاف) * .

(٧) أي عوضاً لا كقتال وضرباً بتقدير ياء بدل الألف وقد يُذكر ، ولا كعدة وزنة .

١٥٥- ومنه الأعلام والميمي قسّه^(١) ولا تقس سواه ولكن نقله قبلاً^(٢)

(١) وفيه شذوذ، وفصله^١ الناظم .

(٢) (فيهما) # .

١٥٦- من فعل^(٣) اجعل لمبناه^(٤) الفعّال^(٥) و^(٦) من

وزان أفعل في^(٧) الفاشي له فعلاً^(٨)

(٣) (غالباً) * .

(٤) (أي الغالب) # .

(٥) اجعل .

(٦) السماع .

(٧) أي الغالب فيهما كالطلاق والمتاع والسراح (والكلام) # والسلام والتمام ، وكالقسّم والخبر والنبأ والسلّم والسلف والثأى ، قال :

ولقد رأيتُ ثأى العشيرة بينها وكفيتُ جانبيها اللتيا والتي

ومن غيره قوله ...

١٥٧- محلّ ذي القصّر جا ذو المدّ منه^(٩) كما

محلّ ذي المد ذا المقصور قد نزلاً^(١٠)

(٨) كأعطى عطاءً وأغنى غناءً ، قال :

قلّ الغناء إذا لاقى الفتى تلفاً قولُ الأحبة لا تبعدُ وقدّ بعيداً

(٩) كاذبه أذباً وسلّم عليه سلماً وبهما قرئ (قوله تعالى) ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم

السلّم﴾ ويقرن بالتاء (كالصلاة والزكاة) * .

(١٠) - في (ع) وفصلهما

١٥٨ - وجاء فَعَلَى بفتح الفا وضمَّتْها^(١)

وجا فَعُولاً بِشَكْلِي فائِها شُكْلًا^(٢)

(١) كادَعَى دَعَوَى وَأَبْقَى بَقَوَى وَأَفْتَى فَتَوَى وَكَفَتَا وَبُعَيَا ، (وَبُشِّرَى وَرُجَعَى) * .

(٢) كَتَوَضَّاءَ وَضَوَّاءَ وَتَطَهَّرَ طَهَوْرًا بِهِمَا وَأَمَّا الْفَتْحُ فَقَطْ فِي الْمَاءِ كَالْوَقُودِ لِلْحَطْبِ .

١٥٩ - وجاءَ بِالْفُعْلِ مضمومًا ومنكسرًا^(٣)

مَجْرَدَيْنِ مِنَ التَّاءِ أَوْبِها وَصِلًا^(٤)

(٣) كَالْغُسْلِ وَالطُّهْرِ وَالسَّلَامِ وَالْخِصْبِ .

(٤) كَالْقُبْلَةِ وَالطُّهْرَةِ مِنْ قَبْلَ وَطَهَّرَ ، وَقَالُوا : مِنْ قُبْلَةَ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ الْوُضُوءُ ، وَمِنْ طَهْرَةِ

الْحَائِضِ حَسَدُهَا الْمَسُّ أَيُّ يَجِبُ وَيَجُوزُ ، وَكَالْعِشْرَةِ مِنْ عَاشَرَ ، قَالَ :

بِعَشْرَتِكَ الْكِرَامَ تَعَدُّ مِنْهُمْ وَلَا يُلْفَى لغيرهم وَفَاءُ

وَالزَّيْنَةُ مِنْ زَيْنَ ﴿ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ ﴾ .

١٦٠ - وبالفَعِيلِ أَتَى وَالْفَعْلِ مُتَّزِنًا^(٥)

عَنَّا الْوَعِيدُ انْتَنَى وَالْعَوْنُ^(٦) قَدْ وَصَلَا

(٥) كَقَوْلِكَ

(٦) مِنْ أَوْعَدَ وَأَعَانَ .

بأبج

المفعَل والمفعِل (والمفعُل)*.

(أي باب ما زیدت المیم فی أوله وهو المفعَل المصدری بخلاف ما زید فی أوله لغير المفعَل المصدری من الثلاثی نحو مُضَارِبَةٌ ونحوها ومُتَمَسِّئٌ ومُصَبِّحٌ ، ومیم مفعول ومیم مفعَل الدالّ علی الصفة كمَقْنَعٍ المجموع علی مقانِع كقوله :

فبايعتُ ليلی فی الخلاء ولم يكنْ شهوةٌ علی ليلی عدولٌ مقانِعُ*)

١٦١- من^(١) ذي الثلاثة^(٢) لا يَفْعِلُ لَهُ^(٣) ائْتِ بِمَفْعٍ

عَلِ^(٤) لمصدرٍ أو ما فيه قد عُيِلَ^(٥)

(١) الفعل .

(٢) الصحيح اللام الذي .

(٣) بالكسر بأن فُتِحَ مضارعُه كِيذْهَبَ ، أو ضُمَّ كيقْعُدَ ويقْرُبَ .

(٤) بالفتح) # .

(٥) من زمان أو مكان ، قال :

ذهبتُ من الهجرانِ في غيرِ مَذْهَبٍ (ولم يَكْ حَقّاً كُلُّ هذا التجنبِ) #

(ومنه)* ﴿ وَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ ﴾ و﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ و﴿ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ .

١٦٢- كَذَاكَ^(٦) مُعْتَلٌّ لَا مِ مَطْلَقًا^(٧)، وإذا الـ

فاكان واوا^(٨) فكسرٌ مُطْلَقًا^(٩) حصلاً

(٦) (في وجوب فتح المفعَل) # .

(٧) مصدرًا أم لا واوي الفاء أم لا مكسور المضارع أم لا، كمَرَمَيْ ومَرَعَى ومَغْزَى ومَوْتَى

ومَوْتَى قال تعالى : ﴿ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾ ﴿ مُتَقَلِّبُكُمْ وَمُتَوَكِّلُكُمْ ﴾ .

(٨) واللام صحيحة كما عُلِمَ مما تقدم آنفاً وما سيأتي قريباً إن شاء الله .
 (٩) أي سواء كان مصدراً أم لا ، فُتِح المضارع أم لا ، نحو ﴿ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا ﴾ ﴿ هُدًى وَمَوْعِظَةً ﴾ ﴿ حَتَّى تَقُوتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ ﴾ خلافاً لبدر الدين في كون مفتوح (العين) ١ منه (كوهب) ٢ كمَوْضِعٍ وَمَوْجَلٍ بالفتح ، ومنه مَوْدَّةٌ فيما يظهر (صوابه : في لغة غير طيء ، وأما طيء فيُجرونها مُجْرَى ما فَاوَهَ غَيْرُ واوٍ فَيَفْصِلُونَ فيه بين مكسورين المضارع وغيره . انتهى ، من الصباني) * .

١٦٣ - ولا يؤثّر^(١) كون الواو فاءً إذا

ما اعتلّ لامٌ كمَوْلى^(٢) فارْعَ صِدْقٍ ولا^(٣)

(١) كسر عينه .

(٢) ومَوْقى بمعنى ولاية ووقاية .

(٣) بالقصر للضرورة ، أي كن صادقاً في محبتك^٢ ونصرتك ، وذكر ثالثها فقال :

١٦٤ - في غير ذا^(٤) عينه افتح مصدراً^(٥) وسوا

هُ اكسر^(٦) وشذَّ الذي عن ذلك^(٧) اعتزلا

(٤) المتقدم وهو مكسور المضارع غير معتلّ اللام ولا واوٍ الفاء .

(٥) نحو ﴿ أَيْنَ الْمَفْرُوءِ ﴾ و ﴿ حَبَّةٌ مِثِّي ﴾ .

(٦) كمنزّل ومجلس نحو ﴿ لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾ و ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ .

(٧) الضابط ، وهو قسمان ، قسم انفرد به الشذوذ وقسم جاء فيه مع القياس وهو قوله :

(١) في (ب) المضارع

(٢) في (ب) كذهب

(٣) في (ب) صحتك

١٦٥- مَظْلَمَةٌ^(١) مَطْلَعٌ^(٢) المَجْمَعُ^(٣) مَحْمَدَةٌ

مَذْمُومَةٌ^(٤) مَنَسَكٌ^(٥) مَضَنَّةٌ^(٦) البُخْلَا

- (١) مصدرٌ من ظَلَمَ كضَرَبَ فكسره شاذ .
 - (٢) مكان أو مصدر من طَلَعَ كنصر ، فكسره شاذ ، وكلاهما ذو وجهين كما في القاموس بدر الدين : المكان بالكسر ويدل له ﴿ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ ﴾ قرئ بالكسر فقط ﴿ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ بوجهين .
 - (٣) مكان من جَمَعَ فكسره شاذ .
 - (٤) مصدران من حَمَدَ وَذَمَّ فكسرها شاذ .
 - (٥) مكان من نَسَكَ ككرم ونصر فكسره شاذ .
 - (٦) بالضاد لا بالطاء فمن المكسور، مصدر من ضَنَّ كحَنَّ، وجاء كفرح فكسره شاذ في كليهما
- ١٦٦- مَزَلَّةٌ^(٧) مَفْرَقٌ^(٨) مَضَلَّةٌ^(٩) وَمَدَبٌ^(١٠)

مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ^(١١) مَنْ نَزَلَا^(١٢)

- (٧) قَدَمٌ ، مكان من زَلَّ كحَنَّ ففتحه شاذ ، وجاء كفرح فكسره شاذ ، ولا أدري لِمَ لم يجعل الأعلى للأعلى والأسفل للأسفل ولا شذوذ .
- (٨) الرأس ، مكان من فَرَّقَ كنصر فكسره شاذ .
- (٩) مصدر من ضَلَّ يَضِلُّ كحَنَّ فكسره شاذ وجاء كفرح وعليه يشذ كسره مصدراً أو ظرفاً كأَرْضٍ مَضَلَّةٍ .
- (٤) النمل ومديته مكان من دَبَّ كحَنَّ ففتحه شاذ .
- (٥) أَمَكْنَةٌ من حَشَرَ وَسَكَنَ كنصر فيهما وحل التَّلْعَةُ يَحُلُّهَا (كَرَدٌّ) * فكسرها شاذ ، نعم وردَ حَشَرَ كضرب وحَلَّ كحَنَّ فلا شذوذ في مَحْشَرٍ وَمَحَلٍّ .
- (٦) أي المكاني لا الزماني كرمضانَ مَحَلُّ الدِّينِ فبالكسر فقط على القياس .

١٦٧- وَمَعَجَزٌ وَبَتَاءٌ نَتَمَّ مَهْلَكَةٌ

مَعْتَبَةٌ^(١) مَفْعَلٌ مِّنْ ضَعٍ وَمِنْ وَجِلًا^(٢)

- (١) بالتاء مصادرُ أفعالها كضَرَبَ ، فكسرها شاذ ، نعم ورد عَتَبَ كنصر ، وعَجَزَ وهَلَكَ كفتح فيهما وعليه يشذ الكسر مطلقاً ، لا المَعْتَبَ بلا تاء فبالفتح فقط ، قال :
أَخِيَلَاتِي لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَعْتَبُ
(٢) أي مَوْضِعٌ وَمَوْجِلٌ ، مكانان من وضعٍ ومن وجِلٍ ففتحهما شاذ ، لأنهما من الواوي فاءً ، نعم تقدم عن بدر الدين أن مفتوح العين منه مفعلة بالفتح وعليه فالشاذ الكسر .

١٦٨- مَعَهَا مِنْ أَحْسِبٍ^(٣) وَضَرْبٍ^(٤) وَزَنْ مَفْعَلَةٍ

مَوْقَعَةٍ^(٥) كُلُّ ذَا^(٦) وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا

- (٣) كَمَحْسَبَةٍ مصدرٌ يُحْسَبُ بالفتح والكسر ، فكسره شاذ وإن كان الوجهان فيه ظرفاً كما هو ظاهر كلام المصنف وابنه فلا شذوذ .
(٤) كَمَضْرَبَةٍ الدَّرَاهِمُ ، مكانٌ من ضَرْبٍ ففتحها شاذ .
(٥) مكان من وَقَعَ وفيه ما في مَوْضِعٍ وَمَوْجِلٍ .
(٦) العدد الذي هو اثنان وعشرون .

١٦٩- وَالْكَسْرُ^(٧) أَفْرَدٌ لِمَبْرَفٍ وَمَعْصِيَةٍ^(٨)

وَمَسْجِدٍ^(٩) مَكْبَرٍ^(١٠) مَاوٍ حَوَى الْإِبِلَا^(١١)

(٧) الشاذ) # .

- (٨) مصدران من رَفَعَ كَنَصَرَ وَعَصَى فكسرها شاذ نحو ﴿ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾
و ﴿ مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ .

(٩) وهو بيت الصلاة ، وأما المصدر وموضع السجود فبالفتح .

(١٠) مصدر من كَبَرَ كفرح : أَسَنَ قال :

تقول يا شيخُ أما تَسْتَحِي من شَرِّكَ الرّاحِ على المَكْبَرِ

(١١) مكان ، من أَوَتْ تأوي كرمي برمي وجعله في التسهيل من ذي الوجهين ، وإن كان لغيرها فبالفتح نحو ﴿ مَاوِيَهُمْ جَهَنَّمُ ﴾ . وأفرذه أيضاً ..

١٧٠- مِّنْ أَيْوٍ وَاعْفِرْ وَغُذِرْ وَاحْمَ مَفْعَلَةٌ^(١)

و^(٢) من رَزَا وَاغْرِفِ^(٣) اظُنْ^(٤) مَنَّبِتٍ^(٥) وَصِلَا

(١) كماوِيَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَمَغْذِرَةٌ وَمَحْمِيَةٌ لأنها مصادر أوى له كرمي : رَقٌّ ، ورثي ، وُغْفِرَ وُغْذِرَ كضَرَبَ وَحَمِيَّ كَرَضِيَّ : أَيْفَ

(فَكَرَّ مَحْمِيَّةً من أن يَفَرَّ كما كَرَّ المحامي حِفْظاً خَشِيَّةً العارِ) #
(قال : متى تَجْمَعُ القلبَ الذكيَّ وصارِماً وأنفأ حَمِيّاً تَجْتَنِبُكَ المَطَالِمُ)*
(٢) أفرده أيضاً لمفعلة.

(٣) كَمَرَزِيَّةٌ وَمَعْرِفَةٌ لأنهما مصدران رزاه كمنعه : نقصه ، وَعَرَفَ كضَرَبَ .
(٤) كمظنة و ...

(٥) وهما مكانان من ظُنَّ ونبت كنصر ، قال :

فصعائقُ^١ إن أَيْمَنْتُ فَمَظَنَّةٌ منها وَحافُ القَهْرِ أو طِلْحَامُها

قال في القاموس القهر موضع ، قال التبريزي في شرح المعلقة : الوِحافُ إكمام صغار إلى جانب القهر ، والقهر جبل وواحد الوِحاف وَحْفَةٌ ، وفي القاموس الطِلْحَامُ بالكسر والحاء : موضع ، ثم قال في الحاء : الطِلْحَامُ بالكسر : الفيلة ، وموضع لغة في الطلحام ، وفي التبريزي : الطلحام موضع)* .

وقال : أرى كلَّ عُودٍ نابئاً في أرومة أبي مَنَّبِتٍ العيدانِ أن يَغَيِّرَا

(١) في (ب) لمصواعق

١٧١- بِمَفْعِلٍ اشْرُقَ مَعَ اغْرُبٍ وَاسْقُطَنَّ^(١) رَجَعَ^(٢) اجْزُ

زُرُ^(٣) ثُمَّ مَفْعِلَةٌ اقْدِرْ وَاشْرُقَنَّ بِخَلَا

(١) كَمَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمَغْرِبِهَا وَمَسْقُطِ الرَّأْسِ ، لَأَنَّهَا أَمَكْنَةُ أَفْعَالِهَا كَنَصَرَ نَحْوُ :

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾ ، وَقَوْلُ الْحَرِيرِيِّ :

مَسْقُطُ الرَّأْسِ سَرُوحٌ وَبِهَا كُنْتُ أَمْوُجُ

(٢) مُصَدَّرٌ مِنْ رَجَعَ كَضَرَبَ : نَحْوُ ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً ﴾ وَمَفْعِلَةٌ .

(٣) كَمَجْزَرَةٍ مَكَانٍ فَعَلَهُ كَنَصَرَ ، وَجَاءَ كَضَرَبَ ، وَمَقْتَضَى الْقَامُوسُ أَنَّهَا الْمَشْهُورَةُ وَعَلَيْهِ

فِي لَا شَذُودَ ، وَشَذُ : هُوَ مَنِ مَزَجَرَ الْكَلْبَ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ مِنْ زَجَرَ كَنَصَرَ . (مِنْهُ :

وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى دَنَتْ لِيْغْرُوبِ) *

١٧٢- وَاقْبُرْ وَمِنْ أَرْبٍ^(٤) وَثَلَّثَ أَرْبَعَهَا^(٥)

كَذَا لِمَهْلِكِ التَّثْلِيثِ قَدْ بُذِلَا

(٤) كَمَقْدَرَةٍ وَمَشْرِقَةٍ وَمَقْبَرَةٍ وَمَأْرِيَةٍ لِأَنَّ الْأَوَّلَ وَالْأَخِيرَ مُصَدَّرَانِ مِنْ قَدَرَ كَضَرَبَ وَأَرْبٍ أَرْبًا

كَفَرَحٍ فَرَحًا : غَرَضٌ غَرَضًا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلِيَّ فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى ﴾ لَا مِنْ أَرْبٍ كَكُرْمٍ

فَهُوَ أَرْبٍ ، وَلِأَنَّ الْأَوْسَطَيْنِ مَكَانَانِ مِنْ قَبْرِهِ كَنَصَرَ وَجَاءَ كَضَرَبَ وَعَلَيْهِ فَلَا شَذُودَ

وَشَرَقَ كَنَصَرَ : قَعَدَ فِي الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا ، وَلِذَا قَالَ : (وَاشْرُقَنَّ بِخَلَا) ثُمَّ شَرَعَ

يَذْكُرُ الضَّمَّ فَقَالَ :

(٥) بِالضَّمِّ الشَّاذِّ وَالْفَتْحِ الْمَقِيسِ إِلَّا فِي مَقْبَرَةٍ إِنْ كَانَ مِنْ قَبْرِ كَضَرَبَ .

١٧٣- ونونٌ مَحْنِيَّةٌ الوادي كذلك معُ

حرف اعتلال يضاهي مابه شُكِلَا^(٦)

(٦) كَمَحْنِيَّةٍ وَمَحْنَأَةٌ وَمَحْنُوَةٌ .

١٧٤- تَثْلِيثٌ مَيْسَرَةٌ^(١) صَحَّحَ وَمَزْرَعَةٌ^(٢) وَفَتَّحُ مَزْبَلَةً وَضَمَّهَا قَبِيلًا^(٣)

(١) مصدر بمعنى الميسر ، فعله كضرب .

(٢) مكان ، فعله كمنع فقياسه الفتحة .

(٣) سماعاً لأنه مكان من زبل الأرض كضرب : جعل فيها الزبل (المصباح : زبل الأرض زُبُولاً من باب قعد وزبلها أيضاً أصلحها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة فهو زَبَال والمزيلة بفتح الباء والضم موضع الزبل) * . وفي القاموس : الحبر بالكر اليقنس ، موضعه المَحْبَرَةُ بالفتح وحكي فيه الضم .

١٧٥- «وَمَا لَكَ»^(٤) مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ^(٥) وَبِتَا^(٦)

تَنْضَمُّ فَرْدًا^(٧) وَمَا^(٨) يَنْضَمُّ^(٩) قَدْ كَمَلَا^(١٠)

(٤) بلا تاء ، قال :

أَبْلَغَ النِّعْمَانِ عَنِّي مَالِكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَاتِّظَارِي

(٥) بعدم النقل للوزن .

(٦) كَمَالُكَةً وَمَكْرُمَةً وَمَعُونَةً ، مصادر .

(٧) كما في الحضرمي وفي القاموس : المألَكة بالضم وتفتح : الرسالة .

(٨) (وقفتُ عليه مما) # .

(٩) من الميمي أو إلى اللامية .

(١٠) حقيقة في الميمي حُكْمًا في التوشيح .

١٧٦ - وكالصحيح^(١) الذي ألبا عينه وعلى رأي^(٢) توقّف ولا تغدّ الذي نقيلاً^(٣)

(١) على الصحيح فيفتح مصدراً ويكسر ظرفاً ، قال :

أنا الرجل الذي قد عيتموه وما فيه لعياب معاب

ونحو ﴿فاعتزلوا النساء في المحيض﴾ وقيل أنت بالخيار فيهما نحو ﴿فإنّ له معيشة ضنكاً﴾
﴿وجعلنا النهار معاشاً﴾ .

(٢) جعله في التسهيل هو الأولى .

(٣) أي قفّ عند السماع ولا تغدّه فيهما ، ولا يقاس نحو : ﴿ويسألونك عن المحيض﴾

وقوله : أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرّحالة أن تميّل مميلاً

وفي الحضرمي : يقاس في الظاهر الكسر لكثرة وروده ، فيردّ مع الفتح كمعاب ومعيب
ومعاش ومعيش، ودونه كميّيت ومقيّل ومصير، نحو ﴿ويشسّ المصير﴾ ﴿وساءت مصيراً﴾
بجلاف الفتح ، ولأن فيه فرقاً بين اليائي والواويّ كمقام ومعاد وممات .

حيّ بن حسن بن زين :

١٧٧ - وشدّ بالفتح ممسّانا ومصّبّحنا^(٤)

ومخدّع^(٥) مجزأ^(٦) مأوى^(٧) ومعه جلا

(٤) لموضع الإصباح والإمساء ولوقته

(٥) من أخدعته إذا أخفّيته .

(٦) من أجزأت عنك مجزأ فلان .

(٧) وهو المأوى ، من آويت - بالمد - لم يُسمع فيه الضمّ .

١٧٨- في كُلِّهَا قَيُّسُهَا^(١) إِلَّا الْآخِرَ فَلَمْ

يُضَمَّ وَذَا كُلُّهُ الْمَصْبَاحُ قَدْ نَقَلَا

(١) (ففِيهِمَا الضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَتْحُ بِنَاءً عَلَى الْفَعْلِ قَبْلَ زِيَادَتِهِ .)#.

| | |
|--|---|
| فَهَاكَ مَامِنَ الْخِلَافِ قَدْ وَرَدَ | فِي مَفْعِلٍ الَّذِي عَيْنُهُ الْيَاءُ فَقَدْ |
| قِيلَ كَمَا صَحَّ وَالْخِيَارِ | قَوْلٌ وَقَوْلٌ بِالسَّمَاعِ جَارٍ |
| وَقَاسَ قَوْمٌ كَسًا، رَهَ لِأَنَّهُ | يَأْتِي مَعَ الْفَتْحِ وَيَأْتِي دُونَهُ |
| فَانْفَرَدَتْ عَشْرٌ بِكَمَثَرٍ كَمَشِيبٍ | كَذَا مَحْيَاءٍ وَمَزِيدٍ وَمَعِيبٍ |
| كَذَا مَبِيتٍ وَمَقِيلٍ وَمَسِيرٍ | ثُمَّ مَحِيضٍ وَمَبِيعٍ وَمَصِيرٍ |
| وَاشْتَرَاكَ فِي كَالْمَعِيبِ وَالْمَكِيلِ | كَذَا الْمَعِيشِ وَالْمَحِيضِ وَالْمَمِيلِ |
| وَلَمْ يَجِدْ مَا اخْتَصَّ بِالْفَتْحِ عَلَى | مَا قَالَهُ جُلُّ النُّحَاةِ الْفَضْلَا* |

١٧٩- وَكَاسَمَ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُنْعُ

لِ^(٢) كَمَا لَهُ مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعِلٌ جُعِلَا^(٣)

(٢) الدَّلَالَةُ عَلَى .

(٣) مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ# نَحْوُ ﴿ اذْجَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ الْآيَةُ فِي الْمَصْدَرِ وَنَحْوُ:
﴿ حَسُنْتَ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ فِي الظُّرْفِ ، وَ ﴿ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا ﴾ فِي مُحْتَمَلِهَا .

فصل

في بناء اسم الأرض من اسم ماكثر فيها

١٨٠- من اسم ماكثر^(١) اسم الأرض^(٢) مفعلة^(٣)

كمثّل مَسْبَعَة^(٤) والزائدُ اختزلاً

(١) فيها إن كان ثلاثياً في الحال .

(٢) الدالُّ على وصفها بكثرة ما صيغ منه وزن ... (ومع كثرته فليس بقياس مطرد فلا يقال مَضْبَة ومَقْرَدَة . رفاعي)* .

(٣) بفتح العين .

(٤) ومأسدة ومذابة ومضبة ، أو كان مزيدة وهو قوله ...

١٨١- من ذي^(٥) المزيد^(٦) ك^(٧) حَفَعَاةٍ ومُفْعَلَة

وأفعلت^(٨) عنهم في ذا قد احتملا

(٥) الثلاثي # .

(٦) أرض # .

(٧) ومقشاة ومبطحة ومذبة ومدبة : كثيرة الأفاعي والقثاء والبطيخ والذباب والذباء .

(٨) كأبقلت وأعشبت وأضبت وأبطخت فهي مبطحة ومبيلة ومُعشبة ومُضَبَّة .

١٨٢- غير الثلاثي^(٩) من ذا الوضع ممتنع

وربما جاء منه نادرٌ قبلاً^(١٠)

(٩) كضفدع وسفرجل .

(١٠) كمُعْقَرَة ومُثَلَّبة (بضم الميم وفتح ما قبل آخره كما لسيبويه خلافاً لشيخه أبي

زيد فإنه يكسر ما قبل الآخر وربما جاءت مُعْقَرَة بحذف الباء)* .

فصل

في بناء الآلة التي يُعمل بها

- ١٨٣- كِمْفَعِلٌ^(١) وكِمْفَعَالٌ^(٢) ومِفْعَلَةٌ^(٣) من الثلاثي صُنِعَ اسْمُ ما بِهِ عُمِلَ
 (١) كِمِخْطٌ ومِئْبِرٌ ومِحْجَمٌ ومِشْعَبٌ .
 (٢) كِمِشْوَاكٌ ومِشْمَارٌ ومِشْبَارٌ ومِرْضَاخٌ (سَبَرُ الجِرْحِ نَظَرٌ ما غَوْرُهُ، وبِأَيْهِ نَصَرَ ، والمِشْبَارُ بالكسر مأْيسِرٌ به الجِرْحُ والسِّبَارُ بالكسر أيضاً مثله . مختار) * .
 (٣) كِمِرَاةٌ ومِصْدَغَةٌ ومِخْدَةٌ ومِقْمَةٌ .

- ١٨٤- وكَالْفِعَالِ^(٤) وصَاغُوا مِنْهُ مَفْعَلَةٌ لِمَا عَلَى الْفِعْلِ مِنْ أَسْبَابِهِ حَمَلًا^(٥)
 (٤) كالسِّوَاكِ والخِيطِ والحِلَابِ (والسِّبَارُ) قال :
 صَاحٍ هَلْ رَأَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الحِلَابِ
 والبِرَاسِدِ ، الرِّمَحُشْرِي : وَمِنْهُ الإِهَابُ لِأَنَّهُ بِهِ الْأَهْبَةُ .
 (٥) كَالرُّكْدِ مَبْخَلَةٌ مَحْبَبَةٌ ، وَالسُّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرُّبِّ ، وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ
 مُمَحَّقَةٌ لِلْمَالِ مُنْفَقَةٌ لِلسُّلْعَةِ .

- ١٨٥- وبِالْفُعَالِ بتَجْرِيدٍ أَتَوْا وَبِتَا لِمَا يُنْحَوْنَهُ مِنْ تَأْفِهِ رَذُلًا^(١)

- (١) كَالْفُتَاتِ وَالْحُطَامِ (-الحُطَامُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الْيَبِيسِ ، مختار-) * وَالرُّذَالُ وَالْغُنَاءُ وَكَالْكُنَاسَةِ
 وَالْكُسَاحَةِ (-كُسَحَ : كَنَسَهُ-) * وَالْقُمَامَةُ وَالنُّحَاتَةُ وَالنُّخَالَةُ وَالْقُلَامَةُ .

١٨٦- شَذَّ الْمُدَقُّ^(٢) وَمُسْتَعَطُّ^(٣) وَمُكْحَلَّةٌ^(٤)

وَمُدْهَنٌ^(٥) مُنْصَلٌّ وَالْآتِي مِنْ نَخْلًا^(٦)

(٢) لِلآلَةِ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا ، وَتَسْمَعُ فِيهَا الْقِيَاسُ بَضْمَتَيْنِ ، وَتَسْمَعُ فِيهِ مِدَقٌّ وَمِدَقَّةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الثَّانِي - رِفَاعِي *.

(٣) لِلإِنَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ وَهُوَ يَفْتَحُ السِّينَ ، وَهُوَ الدَّوَاءُ فِي الْأَنْفِ *.

(٤) لِلإِنَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْكُحْلُ *.

(٥) لِلإِنَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الدُّهْنُ *.

(٦) وَهُوَ مُنْخَلٌّ وَتَسْمَعُ فِيهِ وَفِي مُنْصَلٍّ فَتَحُ الْعَيْنُ مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ ، وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ الْمُحْرَضَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالرَّاءِ : أَلَةُ الْحُرْضِ ، ثُمَّ مَحَلٌّ هَذَا عِنْدَ إِطْلَاقِ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهَا كإِطْلَاقِهَا عَلَى أَسْمَاءِ الْأَعْيَانِ غَيْرِ الْمَشْتَقَةِ كَهَذَا مُنْصَلٌّ فَلَانٍ وَإِلَّا فَهُوَ قَوْلُهُ :

١٨٧- وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ^(٧) جَازَ لَهُ

فِيهِنَّ كَسْرٌ^(٨) وَلَمْ يَعْْبَأْ بِمَنْ عَذَلَا

(٧) بَأَنَّ قَالَ نَاوَلْنِي مِدَقًا .. الخ.

(٨) كَدَقَقْتُهُ بِمِدَقِّي وَسَعَطْتُهُ بِمُسْتَعَطِّي *.

١٨٨- وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ^(١) مُنْتَهِيًا^(٢)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَارُمْتُهُ كَمُلَا

(١) أَيِ وَعَدْتُ بِهِ مِنَ النِّظْمِ الْحَيْطِ بِالْمَهْمِ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ *.

(٢) أَيِ بِالْغَايَةِ النَّهَائِيَةِ .

١٨٩- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارَنُهَا

على الرسول الكريم^(٣) الخَاتِمِ الرُّسُلَا

(٣) الكريم هنا هو العظيم المنزلة عند الله ، وضده الحَقِيرُ المِهِينُ) * .

١٩٠- وَآلِهِ الْغُرُّ^(٤) وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ

إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ^(٥) تَلَا

(٤) (جمع أغر وهو السيد المتقدم ، وغرة كل شيء مقدّمه وخياره وهم المقدمون لشرفه
(صلى الله عليه وسلم)

(٥) جمع مكْرُمة بفتح الميم وضم الراء : فَعِلُ الكرام، وما تَعَظُمُ به النفسُ عند الله تعالى) * .

١٩١- وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلًا

١٩٢- وَأَنْ يُيسِّرَ لِي سَعْيًا^(٦) أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا^(٧) آمِنًا لَا بَاسِرًا^(٨) وَجِلًا

(٦) (المراد بالسعي العمل الصالح في آخر عمره) * .

(٧) (في قوله تعالى : ﴿ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرٌ ضَاحِكٌ مُسْتَبْشِرٌ ﴾) * .

(٨) (الباسِرُ الكالِح ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرٌ ﴾) * .

١٩٣- فِيهِ^(١) اقْتَفَيْتُ أبا الأنوارِ سَيِّدَنَا

سَيِّدِي قُطْبَ الرِّحَى بَدَرَ الدُّجَى الْمَثَلَا

(١) (أي في بعضه لأنه زاد عليه) * .

١٩٤- وَإِنِّي أَبْتَغِي مِمَّنْ رَأَى خَلَلًا فِيمَا انْتَدَبْتُ لَهُ أَنْ يُصْلِحَ الْخَلَلَا

١٩٥- إِذَا تَيَقَّنَهُ جَنْبًا ، وَإِنَّ عَلَى رَبِّ الْبَرِيئَةِ لِي لَاغِيرٌ مُتَكَلَا

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، أما بعد فقد شاركت الصديق الأجل الأستاذ عبد الرؤوف بن حسين بن علي في تصحيح ومقابلة طرة لامية الأفعال وجميع زيادات اللامية كأبيات الحضرمي واحمرار الحسن بن زين وما على ذلك من الحواشي منشورها ومنظومها فوجدت فيه من الجدة والإتقان في المقابلة شيئاً لم أعهد مثله من التحرير والتدقيق في كثير من الناس .

حتى إنه يحرص على أن يأتي بحرف واحد بقي من إحدى الطريتين المقابل عليهما إن كان المعنى معه أحسن من المعنى بدونه ، وإذا اختلفا في محل وضع الطرة يرجح أوفقهما لمحل وضع الطرة في المعنى ، وإذا كان بعض كلمات الطرة في إحداها وليس في الأخرى وكان ظاهر العلاقة بالمتن في المعنى يأتي به ترجيحاً لإتمام الفائدة ، هذا مع أن إحدى الطريتين المقابل عليهما مصورة من نسخة أهل محمد عالي بن عبد الودود فكنا نشق بها وثوقاً كبيراً ونرجع إليها ، اللهم إلا إذا تبين بالقطع فساد بعض كلمات الطرة فيها .

ولأجل ما قام به من التحرير والتدقيق المتواصلين حتى أظهر طرة لامية الأفعال للعلامة الحسن بن زين في ثوبها القشيب مرة ثانية ، أقطع بأن نسخته هذه التي جدّ وكذّ في تصحيحها بملاحظة المتن أولاً وكلمات الطرة وحروفها ثانياً ، ومراعاة تصحيح حواشيتها منشورها ومنظومها ثالثاً ، هي أحسن وأجود وأصح نسخة توجد من نسخ طرة لامية الأفعال للحسن بن زين ، وما شهدنا إلا بما علمنا فبعث مني هذا من عمله الجليل تقريظته المتواضع راجياً من الله أن يحظى بالقبول ، وقلت في ذلك القطعة الشعرية التالية :

لِلَّهِ خَطٌّ فِي الْمَهَارِقِ أَنْفَسُ يُبْدِي مَعَانِي تَشْتَهِيهَا الْأَنْفُسُ
قَدْ أَحْكَمْتُهُ يَدُ امْرِئٍ مَتَبَصَّرٍ تَحْقِيقُهُ دُرَرُ الْمَعَانِي مُنْفَسُ
وَهُوَ ابْنُ مُقَلَّةٍ عَصَرْنَا فَلِخَطِّهِ تَعَوُّوا الْخُطُوطُ وَحُسْنُهَا قَدْ يُنْخَسُ
وَقَوَاعِدُ قَدْ أَحْكَمْتَهَا جِلَّةٌ مِنْ خَيْرَةِ الْعِلْمَاءِ مِنْهَا يُقْبَسُ
قَدْ بَيَّنْتَ أَحْكَامَ عِلْمٍ مَنْ يَكُنْ لَمْ يَدْرِهِ فَمِنْ الْفَصَاحَةِ مُفْلِسُ
فَالْفِعْلُ بَابٌ لِلْغَى مِنْ فَاتِهِ فَهُوَ الْعَبِيُّ لَدَى النَّوَادِي السُّمْلِسُ
وَذُوو الْفَصَاحَةِ فِي الْمَجَالِسِ صَدْرُهَا يَسْمُو بِقُرْبِهِمْ وَ يَبْأَى الْمَجْلِسُ
وَصَدِيقُنَا عَبْدُ الرُّؤُوفِ مُجَدِّدٌ ذَا الْعِلْمِ كَيْلًا يَعْدَمُنُهُ مُدْرِسُ
فَلِطَرَّةِ الْأَفْعَالِ أَبْهَى حُلَّةٍ مِنْ سَعْيِهِ فَكَأَنَّمَا هِيَ سُنْدُسُ
قَدْ جَدَّ فِي التَّصْحِيحِ حَتَّى لَمْ يَدْعُ خَطًّا إِلَيْهِ جَرَّ خَطَّ مُلْبَسُ
فَهُوَ الْحَرَى بِالسَّعْيِ فِي تَحْقِيقِهَا وَهُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا الْخَبِيرُ الْأَكْبَسُ
وَلِسَعْيِهِ بِالْفَضْلِ يَحْكُمُ كُلُّ دَا رِي الْفَنِّ ذَا وَبَغِيرِ ذَا لَا يُنْبَسُ

كتبه

الفقير إلى الله تعالى بداه بن محمد بن بو
لغرة ربيع الأول سنة ست عشرة وأربع مائة وألف
من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على نبيه الكريم ، وبعد : فإنني وقفت على المجهود القيم الذي قام به صاحب الفضيلة الأستاذ عبد الرؤوف بن حسين بن علي من أجل تصحيح طرة العلامة الحسن بن زين على لامية الأفعال واحمرارها الشهيرين ، ليقدّمها للطباعة في ثوب جديد سليم من الأخطاء النحوية والإملائية ، وفعلاً أعدّ نسخة صحيحة ملخصة من عدة نسخ مخطوطة ، وقد رتبها ترتيباً بدعياً حيث قام بتلوين النص بالخير الأحمر ، كما قام بإدخال الشرح في صلب الورقة ، فمثلاً يكتب النص الكامل ثم يتبعه بالشرح مباشرة خلافاً لما كان من قبل كتابة شرح الكلمات على الهوامش والخواشي ويشار إليه برمز أو خط أو نقط وهذا من الصعوبة بمكان ، لكن هذا الشيخ في هذا المجال سهل كل شيء وذلل كل صعوبة يجعله الشرح مباشراً للنص وملوناً ؛ تقبل الله منا منه كل عمل صالح ، وهذا في الحقيقة بمجهود جليل ومن الأهمية بمكان ، لذلك فإنني أرى أن علي كل من يهتم بدراسة فن التصريف أن يقدم الثناء الجميل للشيخ عبد الرؤوف على سعيه في نشر وطباعة هذا الكتاب القيم على الصورة التي بينها سابقاً ، أيده الله وحفظه وحقق لنا وله ولسائر المؤمنين كل ما نصبو إليه من خير وسعادة ، آمين .

وعا أني أوليت لامية الأفعال وما عليها من شروح وطرر وخواشي واحمرار اهتماماً بالغاً فإنني أرى أن احمرار العلامة الحسن بن زين وطرته الشهيرة على اللامية واحمرارها من أهم مدارس على التصريف ، ولذلك بدا لي أن أقرظها تقرظاً مناسباً يبين بعض ما يشملان عليه من اللغة وأحكام الصرف ، مشيداً ومنوهاً بما قام به الأستاذ الشيخ عبد الرؤوف من مجهود قيم في هذا المجال فقلت وبالله التوفيق :

لله ماجمع نحل زين
على هوامش عيون الصرف
لحسن ما يحوي من البيان
لخصها من المعاجم التي
ومن تعاليق الإمام الحضرمي
وصاغها كالدرر الحسان
أودعها من ملح التصريف
محلياً لامية الأفعال
مكملاً لها بنظم شاف
لأنه جُذِلَ هذا الشأن
وكلُّ ماله من الآثار
وهذه الطرر في المدارس
كما تلقتها الثقات بالقبول
ولم تنزل بُغية كل طالب
من نالها فاز بما يُؤمل
وإنني أفيد كل ناشر
لكونها واضحة المعاني
فدونك النظم وما يحويه
واغنِ به كطالب نبيه

من درر كخالص اللحن
ونظمه الساحر لحظ الطرف
وغرر البديع والمعاني
لها الصدارة في فن اللغة
والشيخ سيدي الكبير العلم
صحيحة المعاني والمباني
نفائساً بديعة التصنيف
بعقده المنظوم كاللآلي
مطابق في البحر والقوافي
وطرفه المعد للرهان
مسلم في مطلق الأقطار
لها امتياز عند كل دارس
ورصعتها بالحواشي والنقول
يهتم بالتدريس في المكاتب
من كل مافيه النفيس يُبذل
بأنها من أنفس الذخائر
وغاية في الضبط والإتقان
ففيه ما يكفي لمقتنيه
واجن ثمار العلم مما فيه

هذا وما قام به الأديب
من الجهود في مجال نشر
يُعدّ من فعل الهداة البررة
من ذاك نشره لهذا الكتاب
وضبطه مسائل الإملاء
ومن بديع ما به قد فاز
وجمعه للشرح والنظام
بحيث أصبح لدى الجميع
مغيّراً بذا أساليب الطرز
وجمعه لنسخ عديدة
والله يقضي بحزير الأجر
هذا التراث القيم الجليل
وصلّ ياربّ على المختار

عبد الرؤوف الحاذق الأريب
هذا التراث لاغتنام الأجر
لفضل ما قام به ونشره
وطبّعه لصالح الطلاب
والنحو والتصريف بانجلاء
تلوينه للنص كي يمتاز
على نظام واضح المرام
ملخصاً في شكله البديع
لكونها طبعاً تشوّش الفكر
من أجل ضبط النسخة الجديدة
له من أجل سعيه في نشر
شكراً له لفعله الجميل
وآله وصحبه الأخيار
بقلم

الطالب أحمد بن الديد الموريتاني
المفتي بمحكمة العين الشرعية
بدولة الامارات العربية المتحدة

الفهرس

| | |
|-----|--|
| ٥ | الاهداء |
| ٦ | ترجمة ابن مالك النحوي |
| ٧ | ترجمة ابن زين |
| ٨ | المقدمة |
| ١١ | منظومات الكتاب |
| ٢٣ | الطيرة |
| ٢٥ | أبنية المجرد ومعانيه وتصاريفه |
| ٦٢ | حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أو نا بالثلاثي الأجوف |
| ٦٤ | أبنية المزيد فيه ومعانيه |
| ٧٩ | ما يفتح به المضارع وحركة ما قبل آخره غير ثلاثي |
| ٨١ | ما لم يسم فاعله |
| ٨٣ | فعل الأمر |
| ٨٥ | أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين |
| ٩١ | أبنية المصادر |
| ٩٩ | أبنية ما زاد على الثلاثة |
| ١٠٤ | اسم المصدر |
| ١٠٧ | المفعّل والمفعّل والمفعّل |
| ١١٦ | بناء اسم الأرض من اسم ما كثر فيها |
| ١١٧ | بناء الآلة التي يعمل بها |
| ١٢٠ | تقريظ |
| ١٢٥ | فهرس |